بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات النحوية الصرفية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف

أحرف التنبيه في القرآن الكريم

دراسة نحوية وصفية تحليلية

إعداد الطالب/
حبيب الله عبد الرحيم محمد صالح

إشراف الدكتور/
حسن ابنعوف أحمد

العام
١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م

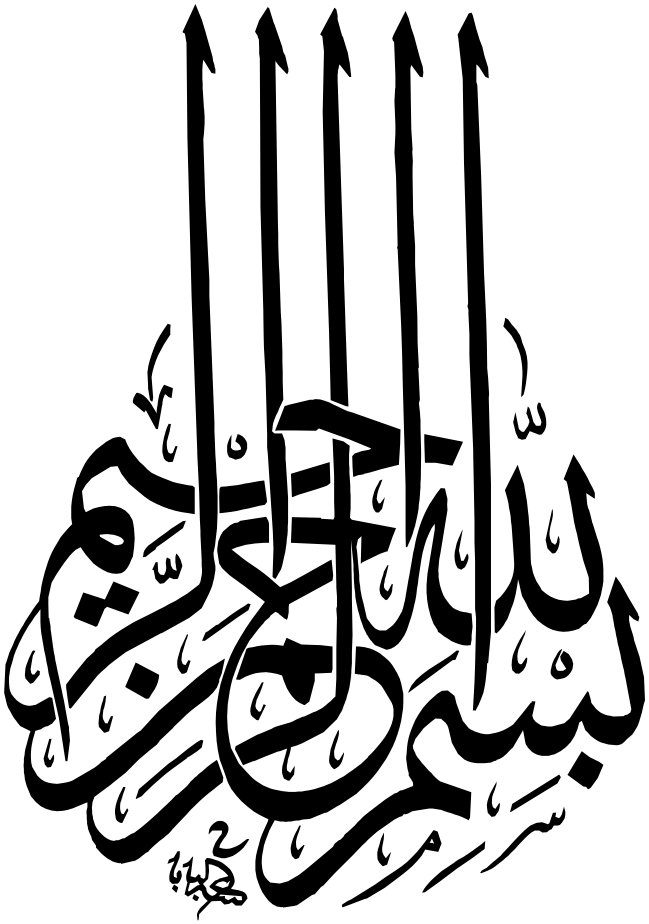
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾.

صدق الله العظيم.

(سورة الرحمن الآيات ١-٣).

إهداء

أهدي هذا البحث إلى :

أم معاذ/ زوجتي محاسن عبد الله ، تقديراً لوقفتها المشرفة ولحثها الدؤوب .

وإلى ابني محمد وبناتي فاطمة وهند وسارة .

شكر وعرفان

الحمد لله في البدء والختام، الذي أعانني وهيأ لي من الظروف والأحوال حتى أنجزت هذا البحث فتلك نعمة تستحق الشكر والثناء، فالحمد لله القائل: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ سورة إبراهيم، الآية (٧).

واقتداء بنهج النبي ﷺ القائل: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"(١). فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للدكتور العلامة/ حسن بن عوف، الذي كان لي شرف الانتماء إلى كوكبة تلاميذه، وهو يشرف على هذا البحث، فالشكر له على توجيهاته الرشيدة ونصائحه النيرة.

والشكر أجزله إلى الدكتور/ عبد المنعم الشيخ عثمان، والدكتور/ عباس السر محمد علي، اللذين تفضلا بوقتهما الثمين، وإخراجها في أفضل صورة.

والشكر موصول إلى أخي عجبنا عبد الرحيم الذي شد من أزري ووقف بجانبي حتى برز هذا البحث إلى حيث الوجود.

وشكر أجزله إلى المكتبة المركزية بجامعة أم درمان الإسلامية، لما وجدته منهم من حسن معاملة، وتيسير لما يتعلق بهذا البحث وكذلك الشكر موصول إلى موظفي المكتبة الفرعية بجامعة أم درمان الإسلامية.

وكذلك الشكر أجزله إلى موظفي مكتبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لما يتصفون به من حسن معاملة وتوجيه شديد.

والشكر أعطره إلى عبد الحليم ميرغني ومصطفى محمد أحمد الدابي اللذين قاما بطباعة هذا البحث وأخرجاه في أبهى صورة.

والشكر لأهل بيتي ونفر من الناس أعرفهم وقفوا بجانبي وشدوا من أزري فجزاهم الله عني خيراً.

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢٥٨/٢، سنن أبي داؤد، رقم ١١/٤٨.

ملخص البحث

اتبع الباحث في بحثه هذا المنهج الإحصائي التحليلي، وأما خطة البحث فكانت تتكون من ثلاثة فصول، جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: وقفه مع القرآن الكريم، ويتكون من مبحثين، المبحث الأول ويشتمل على تعريف القرآن الكريم لغة واصطلاحاً وأسماء القرآن الكريم وعددها، وأما المبحث الثاني، مراحل تدوين القرآن الكريم، وهي تشتمل على مرحلة تدوينه في عهد النبي ﷺ وفي عهد أبي بكر الصديق والخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه.

وأما الفصل الثاني دراسة في هذه الأدوات فيشتمل على مبحثين، المبحث الأول ويحتوي على تعريف حرف التنبيه وفائدته، اللغات الواردة في (ألا، وأما)، مسألة بساطة وتركيب (ألا، أما) كتابة ها التنبيه وآراء العلماء في مدخولها.

أما المبحث الثاني فيشتمل على خصائص (ألا، وأما) ودلالتهما وموقعهما في الكلام. وأما الفصل الثالث دراسات تطبيقية في هذه الأدوات، فيتكون من أربعة مباحث المبحث الأول الأداة (ألا) وتدخل على الجملة الخبرية أكانت اسمية أم فعلية وكذلك على الحروف، وأما المبحث الثاني الأداة (أما) فهي كذلك تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية.

وأما المبحث الثالث الأداة (ها) وهي تدخل على اسم الإشارة بأنواعه المذكر المفرد والمؤنث المفرد وتدخل على المثنى سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً وكذلك دخولها على اسم الإشارة بنوعيه، وتدخل كذلك على ضمير الرفع، والماضي المقرون بقد، وعلى ما بد (أي) في النداء.

وأما المبحث الرابع الأداة (يا) فتدخل على: فعل الأمر، والدعاء، ورب، وليت، وحبذا.

Abstract

The researcher in his study entitled (interjections in the Holly Quran), the researcher follows the descriptive analytic intheology.

The study comprises three chapters, chapter one involves two inquiries; definition of the Holly Quran and it's names, and stages of its writing.

Chapter two involves a theoretical study on interjections.

It also came in two inquiries;

Definition of interjections and their function and characteristics of Ala and Ama (two interjections in Arabic).

Chapter three involvesan applied study on interjections. The chapter comprises four inquires; the interjection, Ala, Ama, Ha, and Ya. Each as a separate inquiry.

One of the most important findings is that interjections are highly significant in attraction the attention of the addressee.

المقدمة

الحمد لله الذي يثيب من أطاعه، عفو غفور لمن تاب واستغفره. القائل في القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حميد: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ "سورة إبراهيم، الآية ٤" والصلاة والسلام على إمام أولي العزم من المرسلين وقائد الغر المحجلين، رسول الهدى ومنقذ البشرية من براثين الشرك ورذائل الأخلاق نبينا محمد ﷺ القائل: "أنا أفصح العرب بيد أني من قريش"، وعلى آل بيته وزوجاته أمهات المؤمنين العفيفات الطاهرات وعلى صحبه مصابيح الدجى الأخيار.

أسباب اختيار الموضوع:

فقد تضافرت عدة أسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع لأبحث فيه – أحرف التنبيه في القرآن الكريم– ومن هذه الأسباب ما يلي:

١– إن أدوات التنبيه يكثر دورانها في الكلام، فالمتكلم المخاطب والمخاطب غالباً وكثيراً ما يحتاج إلى تنبيه، فيعلم الكلام ويفهمه، فلا يفوت المقصود منه.

٢– إن العلماء قديماً وحديثاً قد اهتموا بأدوات التنبيه في أسفارهم تبياناً في التراكيب واستقصاء، فأردت أن أجمع عصارة جهدهم في بحثي هذا محللاً ومفصلاً. وشارحاً ومعقباً أحياناً ومبدياً ألرأي حيناً آخر لما ورد في مصنفاتهم.

٣– لأن البحث متعلق بكتاب الله أرجو به المثوبة من الله.

٤– ولعلي أكون أسهمت بجهد المقل في خدمة كتاب الله.

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث في كونها دراسة جديدة لم يسبق أن دارت حولها دراسات سابقة.

الدراسات السابقة:

لم تكن هنالك دراسات سابقة مستقلة عن أحرف التنبيه في القرآن الكريم.

الصعوبات:

من الصعوبات التي واجهت الباحث لم يرد حرف التنبيه "أما" في القرآن، فاستشهد الباحث عليه من كلام العرب والسنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وكذلك من الصعوبات التي واجهت الباحث لم يرد حرف التنبيه "يا" داخلاً على "الدعاء" ولا على "رب" ولا "حبذ" وفي كل مما سبق استشهد الباحث من كلام العرب والحديث النبوي الشريف على صاحبه أزكى الصلاة وأتم التسليم.

منهج البحث:

أما المنهج الذي اتبعه الباحث، فهو المنهج الوصفي التحليلي.

خطة البحث:

أما خطة البحث فتشتمل على ثلاثة فصول تحتوي على مباحث، فثبت للمراجع، وفهارس متنوعة.

الفصل الأول:

وقفة مع القرآن الكريم ويشتمل على:

المبحث الأول: وفيه تناول الباحث تعريف القرآن الكريم وأسماءه

المبحث الثاني: وفيه تعرض الباحث إلى مراحل تدوين القرآن الكريم

الفصل الثاني:

دراسات في هذه الأدوات: ويشتمل على:

المبحث الأول: وفيه تناول الباحث الآتي:

(أ) تعريف حرف التنبيه وفائدته

(ب) اللغات الواردة في "ألا، وأما"

(ج) مسألة بساطة وتركيب "ألا، وأما"

(د) كتابة ها التنبيه وآراء العلماء في مدخولها

المبحث الثاني ويشتمل على:

(أ) خصائص "ألا، وأما"

(ب) دلالتهما وموقعها في الكلام

الفصل الثالث:

دراسات تطبيقية في هذه الأدوات

ويحتوي على أربعة مباحث وهي كما يلي:

المبحث الأول: ويشتمل على:

الأداة ألا وتدخل على:

(أ) الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية

٢- الجملة الفعلية

المبحث الثاني: ويشتمل على:

الأداة أما وتدخل على:

الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية

٢- الجملة الفعلية

المبحث الثالث:

الأداة ها

وتدخل على:

(أ) اسم الإشارة

(ب) ضمير الرفع

(ج) الماضي المقرون بقد

(د) على ما بعد (أي) في النداء

المبحث الرابع:

الأداة يا وتدخل على خمسة أشياء وهي:

(أ) فعل الأمر

(ب) الدعاء

(ج) رب

(د) ليت

(هـ) حبذا

الخاتمة: وفيها لخص الباحث ما بحث، وما توصل إليه من نتائج.

الفصل الأول
وقفة مع القرآن الكريم

المبحث الأول: تعريف القرآن الكريم وأسماؤه

المبحث الثاني: مراحل تدوين القرآن الكريم

المبحث الأول
تعريف القرآن وأسماؤه

أ/ تعريف القرآن:

أولاً: في اللغة:

لقد ورد في لسان العرب لابن منظور: "أنه مأخوذ من مادة قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يْقَرَؤُه ويْقْرُؤُه"، والأخيرة عن الزجاج قَرءاً وقِرَاءة وقرآنا الأولى عن اللحياني، فهو مقروء. أبو إسحاق النحوي: يسمي كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه ﷺ، كتاباً وقرآناً وفرقانا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآناً لأنه يجمع السورة، فيضمها. وقوله تعالى: إن علينا جمعه وقرآنه. أي جمعه قراءته، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه، أي قراءته"(١).

فأما قوله:

هُنَّ الحَرائِرُ لا رَبّاتُ أَحمِرَةٍ *** سودُ المَحاجِرِ لا يَقرَأنَ بِالسُوَرِ

فإنه أراد لا يقرأن سور، فزاد الباء كقراءة من قرأ: ﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ ﴾(٢)، وقراءة من قرأ: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾(٣)، أي تنبت بالدهن ويذهب بالأبصار. وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلي قط، وما قرأت جنيناً قط. أي لم يضم رحمها على ولد، وأنشد عمرو بن كلثوم:

هِجانِ اللّونِ لَم تَقرَأ جَنينا

---

(١) لسان العرب، لابن منظور، ج١٢، ص٥٠، مادة قرأ.

(٢) سورة المؤمنون، الآية (٢٠).

(٣) سورة النور، الآية (٤٣).

وقال أكثر الناس معناه لم تجمع جنيناً أي لم تلقه. ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً أي ألقيته. وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين، وكان يقول القرآن اسم وليس مهموز ولم يؤخذ من قرأت، ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل، ويهمز قرأت ولا يهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن، قال إسماعيل: "قرأت على شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي، وقرأ أبي على النبي ﷺ، وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ: كان عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير. ورجل قارئ من قوم قراء وقرأة وقارئين. وأقرأ غيره يقرأه إقراء، ومنه قيل: فلان المقرئ. قال سيبويه: قرأ واقترأ، بمعنى بمنزلة علا قرنه واستعلاه، ومنه قرأت الكتاب قراءة وقرآناً، ومنه سمي القرآن. وأقراءه القرآن فهو مقرئ. وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران". "قراءة تسمية الشيء لبعضه وعلى القراءة نفسها، يقال: قرأ يقرأ وقراءة وقرآنا. والاقتراء: افتعال من القراءة وقد تحذف منه الهمزة تخفيفاً فيقال قرأن وقريت وقار ونحو ذلك"[1].

وكذا أورد د. عبد الحميد محمود في كتابه مباحث في علوم القرآن والحديث تعريفاً نحو هذا فقال: "قرأ: تأتي بمعنى الجمع والضم.

والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض وفي التنزيل والقرآن في الأصل كالقراءة، مصدر قرأ قراءة وقرآنا. قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ

(١) لسان العرب، لابن منظور: هو أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ط دار صادر بيروت، ج١٢، ص ٥٠-٥١.

وَقُرْءَانَهُۥ* فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾[1]. أي قراءتـه فهـو مصـدر علـى وزن (فعلان) بالضم كالغفران والشكران، تقول قرأته قرءاً وقراءة وقرآناً بمعنى واحد سمي المقروء تسمية للمفعول بالمصدر وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد ﷺ فصار له كالعلم الشخصي، وهذا هو الاستعمال الأغلب. ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾[2]. ويطلق بالاشتراك على مجموع القرآن وعلى كل آية من آياته، فإذا سمعت من يتلو آية من القرآن صح أن تقول أنه يقرأ القرآن قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾[3].

وذكر بعض العلماء أن لفظ القرآن غير مهموز الأصل في الاشتقاق، إما أنه وضع علماً مرتجلاً على الكلام المنزل على النبي ﷺ وليس مشتقاً من قرأ، وإمّا أنه من قرن الشيء بالشيء إذا ضمه إليه، أو من القرائن لأن آياته يشبه بعضها بعضاً فالنون أصلية، وهذا رأي مرجوح والصواب الأول"[4].

ثانياً: في الاصطلاح:

لقد عرفه العلماء في الاصطلاح بتعريفات شتى ولكن مضمونها واحد ولذا سأقتصر على تعريفين فقط لكل من د. شعبان محمد إسماعيل، ود. عبد الحميد محمد مطلوب في مصنفيهما مع القرآن في تاريخه وخصائصه ومباحث في علوم القرآن والحديث.

فعرفه شعبان فقال: "معلوم أن القرآن كلام الله، وأن كلام الله غير كلام البشر، ما في ذلك من شك. ومعلوم أيضاً أن الإنسان له كلام، وقد يراد به

---

(١) سورة القيامة، الآيتان (١٧-١٨).

(٢) سورة الإسراء، الآية (٩).

(٣) سورة الأعراف، الآية (٢٠٤).

(٤) مباحث في علوم القرآن: د. عبد الحميد محمود مطلوب، ط مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولى.

المعنى المصدري، أي التكلم، وقد يراد به المعنى الحاصل بالمصدر، أي المتكلم به، وكل من هذين المعنيين: اللفظي والنفسي، فالكلام البشري اللفظي بالمعني المصدري، هو تحريك الإنسان للسانه، وما يساعده في إخراج الحروف من المخارج". والكلام اللفظي بالمعنى الحاصل بالمصدر: هو تلك الكلمات المنطوقة، التي هي كيفية في الصوت الحسي وكلا هذين ظاهر لا يحتاج إلى توضيح. أما الكلام النفسي بالمعنى المصدري، فهو تحضير الإنسان في نفسه بقوته المتكلمة الباطنة، للكلمات التي لم تبرز للجوارح فيتكلم بكلمات مختلفة يرتبها في الذهن بحيث إذا تلفظها بصوت حسي كانت طبق كلماته اللفظية. والكلام اللفظي الحاصل بالمصدر، هو تلك الكلمات النفسية والألفاظ الذهنية المترتبة ترتيباً ذهنياً منطقياً عليه الترتيب الخارجي. ومن الكلام البشري النفسي بنوعيه قوله تعالى: ﴿ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ ﴾[1]. ومنه الحديث الشريف الذي رواه الطبراني عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله ﷺ وقد سأله رجل فقال: "إني لأحدث نفسي بأنني لو تكلمت به لأحبطت أجري"[2]. فأنت ترى أن النبي ﷺ سمي حديث النفس كلاماً، مع أنها كلمات حاكت في صدره أو ذهنه ولم ينطق بها الرجل خشية أن يحبط بها أجره وهذا الإطلاق من النبي ﷺ يحمل على حقيقته لأنه الأصل ولا صارف له.

وكذلك القرآن كلام الله –ولله المثل الأعلى– قد يطلق ويراد به الكلام النفسي. وقد يراد به الكلام اللفظي، والذين يطلقون عليه الكلام النفسي هم المتكلمون، لأنهم المتحدثون عن صفات الله تعالى النفسية من ناحية، والقائلون بأن القرآن هو كلام الله غير مخلوق من ناحية أخرى. أما الذين يطلقونه إطلاق

---

(١) سورة يوسف، الآية (٧).

(٢) مع القرآن الكريم في خصائصه وأحكامه، وأسراره، وقراءته، وآداب تلاوته، ناسخه ومنسوخه، الدكتور شعبان محمد إسماعيل، المدرس بجامعة الأزهر، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

الكلام اللفظي، فالأصوليين والفقهاء وعلماء العربية، وإن شاركهم فيه المتكلمون أيضاً، وسبب عناية الأصوليون والفقهاء بإطلاق القرآن على الكلام اللفظي، لأن غرضهم الاستدلال على الأحكام وهو لا يكون إلا بالألفاظ وكذا علماء العربية يعنيهم الإعجاز.

وأما المتكلمون فيعنون بتقرير وجوب الإيمان بكتب الله المنزلة، ومنها القرآن وبإثبات نبوة الرسول ﷺ وبدهي أن ذلك أساسه الألفاظ"(١).

وأما تعريف د. عبد الحميد محمود فنصه: "والقرآن الكريم يتعذر أو يصعب تحديده بالتعاريف المنطقية ذات الأجناس والفصول والخواص. بحيث يكون تعريفه معهوداً في الذهن أو مشاهداً في الحس كأن تشير إليه مكتوباً في المصحف أو مقروءاً باللسان فتقول ما بين هاتين الدفتين، أو تقول هو "بسم الله الرحمن الرحيم" الحمد لله رب العالمين... إلى قوله تعالى من الجنة والناس. ثم ذكر تعريفاً للعلماء قريباً من هذا المعنى أو نحوه: "بأنه كلام الله –أي القرآن الكريم– المنزل على محمد ﷺ باللفظ العربي، المتعبد بتلاوته "فالكلام جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وإضافته إلى "الله" يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة. و"المنزل" يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه وتعالى: ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴾(٢). ﴿ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ ﴾(٣).

وتقييد المنزل بكونه "على محمد ﷺ يخرج ما أنزل على الأنبياء قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما، وكونه باللفظ العربي يخرج ترجمته إلى غير اللغة

---

(١) مع القرآن الكريم في تاريخه وخصائصه: أحكامه، أسراره، قراءاته، وآداب تلاوته، ناسخه ومنسوخه، د. شعبان محمد إسماعيل.

(٢) سورة الكهف، الآية (١٠٩).

(٣) سورة لقمان، الآية (٢٧).

العربية فلا تسمى الترجمة قرآنا ولا تثبت له أحكامه "والمتعبد بتلاوته يخرج قراءات الآحاد والأحاديث القدسية –إن قلنا أنها منزلة من عند الله بألفاظها– لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة، وليست قراءة الأحاديث القدسية كذلك. ومعنى أنه متعبد بتلاوته أنه هو الذي يتعين القراءة به في الصلاة وقراءة عبادة يثيب الله عليها مطلقاً، سواء قصد القارئ أو لم يقصد وسواء فهم معناه أو لم يفهمه"[1].

(١) مباحث في علوم القرآن والحديث: د. عبد الحميد محمود مطلوب، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

ب/ أسماء القرآن الكريم وأوصافه:

مُقَدِّمَة:

تأتي أسماء القرآن الكريم لتعبر عن معان سامية وعظيمة يحسها ويحيى بها قلب المؤمن، ومن هذه المعاني أنه هدى وذكرى.

وذكر وشفاء لما في الصدور وأنه الصراط المستقيم الذي لا عوج فيه ولا أمتى وأنه فرقان ونور، ففرقان لأنه فرق بين الحق والباطل ونور لأنه يهدي القلوب إلى الصراط المستقيم فهو بمثابة المصباح الذي ينير الطريق للسالكين وأنه مبارك وبشرى ورحمة ...الخ.

عدد أسماء القرآن الكريم:

إن عدد أسماء القرآن الكريم لم تكن محل اتفاق بين العلماء، فقد ذكر بدر الدين الزركشي رحمه الله في كتابه البرهان في علوم القرآن: "خمسة وخمسين اسما"(١). وعددها الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي في كتابه [بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز] "ثلاثة وتسعين اسما"(٢)، وذكرها الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي في كتابه [الهدى والبيان في أسماء القرآن] "ستة وأربعين اسماً"(٣)، وذلك لاعتقادهم أن بعض هذه الأسماء أوصافاً للقرآن، وليست أسماءً، ولكن هنالك قاعدة عامة ومهمة تتعلق بأسماء القرآن الكريم وأوصافه فهي: "أن أسماء القرآن الكريم وأوصافه توقيفية، بمعنى أنه لا

---

(١) البرهان للإمام الزركشي: تحقيق: أبي الفضل الدمياطي، دار الحديث، القاهرة، تاريخ الطبعة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ص ١٩٢-١٩٤.

(٢) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق الأستاذ محمد النجار، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦، ج١، ص ٨٨-٩٥.

(٣) الهدى والبيان في أسماء القرآن: صالح البليهي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، ص ٤٣.

يجوز أن نسميه باسم، أو نصفه بوصف، إلا إذا قام عليه الدليل أو البرهان من الكتاب والسنة المطهرة، فإذا ثبت ذلك وجب الأخذ به"[١].

وفيما يلي نورد بعضاً منها مع الدليل من باب التمثيل وهي:

١- الكتاب، الدليل قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾[٢].

٢- الفرقان، الدليل قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾[٣].

٣- القرآن، الدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ ﴾[٤]. ﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴾[٥].

٤- الذكر، الدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[٦]. ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ ﴾[٧].

٥- النور، الدليل قوله تعالى: ﴿ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ ﴾[٨].

٦- كلام الله، الدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ﴾[٩].

---

(١) البرهان في علوم القرآن،

(٢) سورة البقرة، الآيتان (١-٢).

(٣) سورة الفرقان، الآية (١).

(٤) سورة الإسراء، الآية (٩).

(٥) سورة ق، الآية (١).

(٦) سورة الحجر، الآية (٩).

(٧) سورة الزخرف، الآية (٤٤).

(٨) سورة التغابن، الآية (٩).

(٩) سورة التوبة، الآية (٦).

٧- حبل الله، الدليل قوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾(١).

٨- رحمة، الدليل قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾(٢).

٩- هدى، الدليل قوله تعالى: ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾(٣).

١٠- شفاء، الدليل قوله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾(٤).

١١- حكمة، الدليل قوله تعالى: ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾(٥).

١٢- الحكيم، الدليل قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾(٦).

١٣- الوحي، الدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِۚ ﴾(٧).

١٤- بصائر، الدليل قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ ﴾(٨).

١٥- بيان، الدليل قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ ﴾(٩).

١٦- الحق، الدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّۚ ﴾(١٠).

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٣).
(٢) سورة يونس، الآية (٥٨).
(٣) سورة لقمان، الآية (٣).
(٤) سورة الإسراء، الآية (٨٢).
(٥) سورة القمر، الآية (٥).
(٦) سورة يونس، الآية (١).
(٧) سورة الأنبياء، الآية (٤٥).
(٨) سورة الجاثية، الآية (١٣٨).
(٩) سورة آل عمران، الآية (١٣٨).
(١٠) سورة آل عمران، الآية (٦٢).

١٧- تذكرة، الدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾[١].

١٨- المبين، الدليل قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾[٢].

١٩- العروة الوثقى، الدليل قوله تعالى: ﴿ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾[٣].

٢٠- أمر، الدليل قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ ﴾[٤].

٢١- كريم، الدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴾[٥].

٢٢- علي الدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾[٦].

٢٣- حكيم، الدليل قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[٧].

٢٤- المهيمن، الدليل قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ ﴾[٨].

٢٥- مبارك، الدليل قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ ﴾[٩].

---

(١) سورة الحاقة، الآية (٤٨).

(٢) سورة يوسف، الآية (١).

(٣) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

(٤) سورة الطلاق، الآية (٥).

(٥) سورة الواقعة، الآية (٧٧).

(٦) سورة الزخرف، الآية (٤).

(٧) سورة يونس، الآية (١).

(٨) سورة المائدة، الآية (٤٨).

(٩) سورة ص، الآية (٤٨).

٢٦- الصراط المستقيم، الدليل قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾[١].

٢٧- القيم، الدليل قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ * قَيِّمًا ﴾[٢].

٢٨- الفصل، الدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾[٣].

٢٩- نبأ عظيم، الدليل قوله تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ * عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٤].

---

(١) سورة الأنعام، الآية (١٥٣).

(٢) سورة الكهف، الآيتان (١-٢).

(٣) سورة الطارق، الآية (١٣).

(٤) سورة النبأ، الآيتان (١-٢).

المبحث الثاني
مراحل تدوين القرآن الكريم

مر تدوين القرآن الكريم بثلاث مراحل وهي كما يلي:

المرحلة الأولى: تدوينه في عهد النبي ﷺ وهذه المرحلة تشتمل على مرحلتين:

أ/ جمعه في الصدور، أي حفظه في الصدور.

فقد رأى الباحث أن يتناول هذه المرحلة ويقف عندها، لأن هذه المرحلة مهمة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة التالية لها وهي تدوينه في السطور، فلو لم يحفظ في الصدور لم يكن هنالك سبيل لتدوينه في السطور أي كتابته في السطور.

ولجمع القرآن معنيان وردت النصوص بكليهما، ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾[1]. ورد الجمع بمعنى الحفظ ومنه جماع القرآن: أي حفظته. والمعنى الثاني لجمع القرآن كتابته مفرق الآيات والسور، أو مرتب الآيات فقط وكل سورة في صفحة على حده أو مرتب الآيات والسور في صحائف متجمعة لتضم السور جميعاً وقد كتبت إحداها بعد الأخرى[2].

فأما جمع القرآن بمعنى حفظه واستظهاره في لوح القلب فقد أوتيه رسوله الله ﷺ قبل الجميع، فكان عليه الصلاة والسلام سيد الحفاظ وأوائل الجماع، وتيسير ذلك لنخبة من صحابته في عهده رضي الله عنهم أجمعين، ولابد أن

---

(١) سورة القيامة، الآية (١٧).

(٢) مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح، أستاذ إسلاميات وفقه اللغة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، الطبعة الثامنة، دار العلم للملايين، بيروت، د.ت ،ص ٦٥.

يكون عدد هذه النخبة غير قليل، "فقد قتل منهم –كما قال القربطي– يوم بئر معونة سبعون وقتل في عهد رسول الله ﷺ مثل هذا العدد"(١).

كان الرسول ﷺ سيد الحفاظ وأولهم كما أشرت إلى ذلك، فالله عز وجل "فرق" عليه القرآن ليقرأه على الناس على مكث، وهو الذي تكفل بحفظه وجمعه في صدره، فقال عز من قائل: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾(٢).

وقال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾(٣).

وقد كان سبيل هذا الحفظ ممهداً أمام النبي ﷺ وصحابته الكرام، وكان اعتمادهم في الأصل على الذاكرة دون الكتابة بوصفهم أمة أمية لهم كل خصائص الفطرة النقية، والذكاء الأصيل قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾(٤).

هذا بجانب ما عرفوا به من صفاء الذهن وقوة القريحة، بل إن حفظ النبي ﷺ كان نوعاً من أنواع الاطمئنان والتثبيت؛ –ولعله نوع من أنواع التكفل الإلهي له بحفظه وجمعه في صدره حتى لا يضيع منه شيء– وذلك بأن يقرأه النبي ﷺ على جبريل في كل عام مرة؛ أخرج الإمام البخاري من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود

---

(١) مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح، ص ٦٥.

(٢) سورة القيامة، الآيتان (١٦–١٧).

(٣) سورة الشعراء، الآيتان (١٩٣–١٩٤).

(٤) سورة الجمعة، الآية (٢).

بالخير من الريح المرسلة"[1]. حتى إذا دنا حضور أجل النبي ﷺ عارضه جبريل بالقرآن مرتين؛ جاء في صحيح البخاري عن أمنا عائشة رضي الله عنها عن فاطمة بنت النبي عليها السلام: "أسر إلى النبي ﷺ أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي"[2].

وأخرج البخاري أيضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان جبريل يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه، وكان يعتكف كل عام عشراً، فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه"[3].

وأما دور الصحابة في حفظ القرآن رضي الله عنهم، فقد كان القرآن في المحل الأول من عنايتهم، يتبارون في حفظه واستظهاره، ويتسابقون إلى مدارسته وتفهمه، ويتنافسون فيما بينهم على مقدار ما يحفظون منه.

"وربما كان قرة عين السيدة منهم أن يكون مهرها في زواجها سورة من القرآن يعلمها إياها زوجها".

وكانوا يهجرون لذة النوم وراحة الهجود إيثاراً للذة القيام به في الليل، والتلاوة له في الأسحار، والصلاة به والناس نيام، حتى لقد كان الذي يمر ببيوت الصحابة في غسق الليل، يسمع فيها دوياً كدوي النحل بالقرآن وكان الرسول ﷺ يذكى فيهم روح هذه العناية بالترتيل، يبلغهم ما أنزل إليهم من ربه ويبعث إلى ما كان بعيد الدار منهم من يعلمهم ويقرئهم القرآن، كما بعث مصعب بن عمير وابن أم مكتوم إلى أهل المدينة قبل الهجرة يعلمانهم الإسلام،

---

(١) صحيح البخاري في كتاب الصوم، باب أجود ما يكون الرسول ﷺ في رمضان وفي كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (٦/١٠١/١٠٢)، حديث رقم ٦١٤٩.

(٢) المصدر نفسه، كتاب فضائل القرآن، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي، (٦/١٠١)، حديث رقم ٤٧١٢.

(٣) المصدر نفسه (٦/١٠١).

ويقرئانهم القرآن، كما أرسل معاذ بن جبل إلى مكة بعد هجرته للتحفيظ والإقراء. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه: "كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن وكان يسمع لمسجد رسول الله ﷺ ضجة بتلاوة القرآن حتى أمرهم رسول الله ﷺ أن يخفضوا أصواتهم لئلا يتغالطوا"(١).

ولقد أشارت بعض النصوص القرآنية والأحاديث النبوية إلى هذه المزية أو الخاصية. قال عز من قائل: ﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾(٢). وأخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: "قال لي رسول الله ﷺ: "اقرأ القرآن في شهر قلت: إني أجد قوة قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك"(٣). وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن مسعود –وقد جعله النبي ﷺ واحداً من أربعة أمراء يؤخذ عنهم– قال: قال لي النبي ﷺ: "اقرأ علي، قلت: يا رسول الله ﷺ أقرأ عليك وعليك أنزل قال: إني أحب أن أسمعه وفي رواية أشتهي أن أسمعه من غيري، قال فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿ فكيف إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴾(٤). قال لي: كف أو أمسك، فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان"(٥).

وأما حديث خذوا القرآن عن أربعة فقد أخرجه البخاري من طريق حفص بن عمر أن النبي ﷺ يقول: "خذوا القرآن عن أربعة: عن عبد الله بن مسعود

---

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن: طبق ما قرره مجلس الأزهر الأعلى في دراسة تخصص الأزهرية، لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ج١، ص ١٣٥–١٣٦.

(٢) سورة العنكبوت، الآية (٤٩).

(٣) صحيح البخاري ومسلم.

(٤) سورة النساء، الآية (٤١).

(٥) صحيح البخاري في كتاب التفسير، كتاب إذا جئنا من كل أمة بشهيد، مج٤، ص١٦٦١، حديث رقم ٤٣٠٦.

وسالم ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب"[١]، والأربعة المذكورون منهم اثنان من المهاجرين وهما عبد الله بن مسعود وسالم، واثنان من الأنصار وهما معاذ بن جبل وأبي بن كعب. ولعل المراد أو المقصود من هذا الحديث نفي الحصر الحقيقي وتوجيه الحصر الإضافي، يتبين ذلك بالروايات الأخرى التي تصرح بأسماء أخرى غير التي وردت في هذا الحديث. ومن تلك الروايات ما أخرجه النسائي بسند صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: "جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة فبلغ النبي ﷺ فقال له: "اقرأه في شهر..."[٢]. إلى آخر الحديث. ومن تلك الروايات أيضاً ما أخرجه ابن أبي داود بسند حسن عن محمد بن كعب القرظبي قال: "جمع القرآن على عهد النبي ﷺ خمسة من الأنصار معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي بن كعب، أبو الدرداء، وأبو أيوب الأنصاري"[٣].

ومن هنا كان حفاظ القرآن في حياة النبي ﷺ جمعاً غفيراً، الخلفاء الأربعة وهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهم، وطلحة وسعد، وابن مسعود، وحذيفة بن اليمان وسالم مولى أبي حذيفة، وأبو هريرة وابن عمر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عبد الله، ومعاوية، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن السائب، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة، وهؤلاء كلهم من المهاجرين رضوان الله عليهم أجمعين.

---

(١) صحيح البخاري في كتاب مناقب أبي بن كعب، مج٣، ص١١٣٨٥، حديث رقم ٣٥٩٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن في كم يقرأ القرآن، مج٤، ص١٩٢٥، حديث رقم ٤٧٥٧، ط دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٧م، تحقيق مصطفى ديب البغا.

(٣)

وأما من حفظ القرآن من الأنصار في حياته ﷺ، أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو الدرداء، ومجمع بن حارثة، وأنس بن مالك، وأبو زيد الذي سئل عنه أنس فقال: "أنه أحد عمومتي رضي الله عنهم أجمعين"[١].

وقد دلت النصوص على أن الذين حفظوا القرآن من الصحابة يفوق هذا العدد بكثير، حتى كان عدد القتلى منهم ببئر معونة[٢] ويوم اليمامة[٣] أربعين ومائة. قال القرطبي: "قد قتل يوم اليمامة سبعون من القرآن. وقتل في عهد رسول الله ﷺ ببئر معونة مثل هذا العدد"[٤].

ويؤكد ابن الجذري[٥] أن الأصل هو حفظ القرآن في الصدور لا كتابته في السطور: "إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا حفظ المصاحف والكتب، أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة". واستدل على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي ﷺ قال: "إن ربي قال لي: قم في قريش فأنذرهم، فقلت له: إني رب إذن يثلغوا[٦] رأسي حتى يدعوه خبزة. فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرأه نائماً ويقظان..." [٧]. ومن هذا الحديث يفهم أن القرآن يقرأ عن ظهر قلب في كل

---

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن، ص ١٣٦.

(٢) بئر معونة لم تكن غزوة ولم يشهدها رسول الله ﷺ، بل وقع فيها العدوان على البعث، الذي أرسله إلى نجد في حماية أبي البراء ملاعب الأسنة، ثم غدر بهم عامر بن الطفيل، [مناهل العرفان في علوم القرآن، ص ١٣٦].

(٣) اليمامة كانت في السنة الثانية من الهجرة وكانت بين المسلمين وأهل الردة من أتباع مسيلمة الكذاب، وقد استشهد فيها من قراء الصحابة وحفظتهم للقرآن ما يبلغ السبعين وأنهاه بعضهم إلى خمسمائة، وقد هال هذا الأمر عمر بن الخطاب مما جعله يقترح على أبي بكر أن يجمع القرآن، المصدر نفسه، ص ١٣٦.

(٤) مباحث في علوم القرآن، د. صبحي صالح، ص ٦٥.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد، أبو الخير شمس الدين الشهير بابن الجزري، شيخ القراء في زمانه من أشهر "الشرح في القراءات العشر"، توفى في ٨٨٣، الأعلام ١٩٧٨/٣م.

(٦) يثلغوا: تبلغ رأسه وفلقة: شرحه.

(٧) مناهل العرفان، ج١، ص ١٣٦.

حال فلا يحتاج حافظه إلى النظر إلى صحيفة كتبت بالمداد الذي ينطمس ويزول إذا غسل بالماء.

ويمكن القول: إن حفظهم القرآن بهذه الأعداد الكبيرة يمثل لوناً من ألوان التوثيق.

ب/ تدوينه – أي كتابته:

اتخذ النبي ﷺ عدداً من كتاب الوحي، أخرج ابن حجر في الفتح عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك: من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ؟ قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت وأبو زيد في رواية: مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد[١]، وأيضاً أخرج الحاكم في "المستدرك" بسند على شرط الصحيحين عن زيد بن ثابت أنه قال: "كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع"[٢]. وكلمة "الرقاع" في الحديث "وهي جمع رقعة، وقد تكون من جلد أو ورق أو كاد، وهذا يشعرنا بنوع وسائل الكتابة الميسرة في ذلك الوقت لكتاب الوحي على عهد رسول الله ﷺ، أي كانوا يكتبون في الأدوات الميسرة لديهم وهي اللخاف جمع لخفة وهي الحجارة الرقاق أو صفائح الحجارة" والعسب جمع عسيب وهي جريد النخل كانوا يكشتون الخوص ويكتبون في الطرف العريض والأكتاف "جمع كتف وهو عظم البعير ليركب عليه، وقطع الأديم"[٣].

ولم تكن هذه الكتابة في عهد النبي ﷺ مجتمعة في مصحف واحد، بل عند هذا ليس عند ذاك.

---

(١) فتح الباري باب القراء من أصحاب النبي ﷺ، ج/٩، ص ٥٩.

(٢) الإتقان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، ج١، د.ت، ص ١٦٤.

(٣) معرفة معاني هذه الكلمات وهي: الرقاع، اللخاف، العسيب، الأكتاف، الأقتاب، الأديم، انظر الإتقان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين السيوطي، ج١، ص ١٦٨.

وقد ذكر الإمام الزركشي في البرهان نفراً من هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم: منهم "علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود"(١). وقد جمعوا القرآن كله على عهد رسول الله ﷺ.

وقبض الرسول ﷺ والقرآن محفوظ في الصدور مكتوب في المصحف على نحو ما سبق؛ مفرق الآيات والسور، أو مرتب الآيات فقط، وكل سورة في صحيفة على حده بالأحرف السبعة الواردة وسيأتي البيان عنها لاحقاً إن شاء الله، وقد أشار الإمام الزركشي إلى العلة التي أفضت إلى عدم كتابته في مصحف واحد فقال: "وإنما لم يكتب في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد لئلا يفضي إلى تغيره في كل وقت، فلهذا تأخرت كتابته إلى أن اكتمل نزول القرآن بموته ﷺ فكتب أبو بكر والصحابة بعده، ثم نسخ عثمان المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار"(٢)، وذكر علة أخرى هي: "وإنما ترك جمعه في مصحف واحد، لأن النسخ كان يرد على بعض، فلو جمعه ثم رفعت بعض لأدى إلى الاختلاف واختلاط الدين، فحفظه الله في القلوب إلى انقضاء زمان النسخ ثم وفق لجمعه الخلفاء الراشدين"(٣)، وهذا يفسر ما روى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه حين قال: "قبض النبي ﷺ ولم يكن القرآن في شيء"(٤). أي لم يكن جمع مرتب الآيات والسور في مصحف واحد، قال الخطابي وغيره: "إنما لم يجمع ﷺ القرآن في مصحف واحد لما كان يترقب من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك، وفاء بوعده الصادق لضمان حفظه على هذه الأمة"(٥).

---

(١) البرهان في علوم القرآن، للإمام الزركشي، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الشيخ جمال حمدي الذهبي، الشيخ إبراهيم عبد الله الكردي، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ج١، ص ٣٣٣.

(٢) المرجع نفسه، ج١، ص ٣٦٠.

(٣) المرجع نفسه، ج١، ص ٣٢٩.

(٤) فتح الباري: كتاب: فضائل القرآن، باب: جمع القرآن ج/٩، ص ١٦.

(٥) فتح الباري، كتاب: فضائل القرآن، باب: جمع القرآن ج/٩، ص ١٦.

كما قال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[1].

وهنالك أسباب وعلل أخر جعلت القرآن لم يدون في مصحف واحد ولا مصاحف منها:

أ/ أنه لم توجد داوعي كتابته في مصحف ولا مصاحف في عهد النبي ﷺ، مثل ما وجد على عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما. فالمسلمون حينئذ[2] بخير والقراء كثيرون والإسلام لم ينتشر في أرجاء المعمورة كما الحال على عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما، والفتنة مأمونة، والتعويل على الحفظ أكثر من الكتابة، وأن أدوات الكتابة غير ميسرة.

ب/ أن القرآن لم ينزل جملة واحدة، بل نزل منجماً أي مفرقاً على حسب الوقائع والأحداث.

ج/ إن ترتيب آياته وسوره ليس على ترتيب نزوله، كما كان ينزل على حسب الوقائع والأسباب.

الأحرف السبعة:

إن نزول القرآن على سبعة أحرف يرينا مظهراً من مظاهر رحمة الله وتخفيفه على عباده وتيسيره لكتابه على كافة القبائل العربية، بل على جميع شعوب الأمة الإسلامية، من كل جيل ورعيل حتى ينطقوا به لينة ألسنتهم، سهلة لهجاتهم، بالرغم ما بينهم من اختلاف في اللغات.

وسأورد في هذه الجزئية بعض الأدلة على نزول القرآن على سبعة أحرف، وأبين معنى نزول القرآن على سبعة أحرف، مسترشداً ببعض آراء العلماء.

---

(١) سورة الحجر، الآية (٩).

(٢) أي في عهد النبي ﷺ.

أ/ أدلة نزول القرآن على سبعة أحرف:

"لا سبيل إلى الاستدلال على هذا إلا مما صح عن رسول الله ﷺ ولقد جاء هذا النقل الصحيح من طرق مختلفة كثيرة، وروى حديث نزول القرآن على سبعة أحرف عن جمع غفير من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. منهم عمر بن الخطاب، وعثمان، وابن مسعود، وابن عباس وأبو هريرة، وأبو بكر، وأبو جهم، وأبو سعيد الخدري، وأبو طلحة الأنصاري، وأبي بن كعب، وزيد بن أرقم، وسمرة بن جندب، وسفيان بن صرز، وعبد الرحمن بن عوف، وعمر بن أبي سلمة، وعمرو بن العاص، رضي الله عنهم أجمعين"(١).

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "أقرأني جبريل على حروف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف وزاد مسلم: قال "ابن شهاب: بلغني أن تلك السبعة في الأمر الذي يكون واحداً لا يختلف في حلال ولا حرام"(٢).

روى البخاري ومسلم أيضاً: "واللفظ للبخاري" أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة، لم يقرئنيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فانتظرته حتى سلم، ثم لببته بردائه أو ردائي، فقلت من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. قلت له: كذبت، فوالله إن رسول الله ﷺ أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حرف لم

---

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن، طبق ما قرره مجلس الأزهر الأعلى في دراسة تخصص الكليات الأزهرية، لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، مدرس علوم القرآن، وعلوم الحديث بكلية أصول الدين سابقاً، خرج أحاديثه وآياته ووضع هوامشه: أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج١، ص ٨٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، وبدأ الخلق، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين، بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، ج٢، الجزء الخامس، ص ١٠١ شرح النووي.

تقرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان. فقال رسول الله ﷺ: "أرسله يا عمر أقرأ يا هشام"، وقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرؤها. فقال رسول الله ﷺ: "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه"(١).

وفي رواية مسلم عن عبد الرحمن بن القارئ قال: "سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال رسول الله ﷺ أرسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله ﷺ هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت. إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه"(٢).

وعن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله ﷺ، فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله ﷺ قرأ فحسن النبي ﷺ شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً فقال لي يا أبي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأ على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن والخصومات والاستئذان، والاستتابة، والإيمان، وصحيح مسلم كتاب الصلاة.

(٢) صحيح مسلم، بشرح النووي ج٢، الجزء الخامس، كتاب صلاة المسافرين، بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، ص ٩٨، ج رقم ٨١٨، مؤسسة مناهل العرفان بيروت، مكتبة الغزالي دمشق.

اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثانية ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم ﷺ"[1].

روى أيضاً أبي بن كعب أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل معافاته ومغفرته. وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا"[2].

وفي رواية في البخاري عن أبي بن كعب أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: "يَا جِبْرِيل إِنِّي بُعِثْت إِلَى أُمَّة أُمِّيِّينَ ، مِنْهُمْ الْعَجُوز وَالشَّيْخ الْكَبِير وَالْغُلَام وَالْجَارِيَة وَالرَّجُل الَّذِي لَمْ يَقْرَأ كِتَابًا قَطّ"[3].

ومن هذه الأحاديث النبوية الشريفة تظهر لنا الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف كما أسلفنا القول وهي التيسير على الأمة الإسلامية كلها، خصوصاً الأمة العربية التي خوطبت بالقرآن، فإنها كانت قبائل شتى، وكان بينها خلاف في اللهجات ونبرات الأصوات على الرغم من أنها كانت تجمعها العروبة ويوجد بينها اللسان العام.

فلو أخذت بقراءة القرآن على حرف واحد لشق عليها، وهذا ما بينه النبي ﷺ في الحديث المذكور آنفاً: "أن هون على أمتي".

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ج٩، ص٣٢، ط دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق.

(٢) المرجع نفسه، ص ١٠٤.

(٣) المرجع نفسه، ج٩، ص٣١.

معنى نزول القرآن على سبعة أحرف:

ورد في مناهل العرفان في علوم القرآن: "إن معنى الجملة الشريفة: "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف"، وأنسب المعاني بالمقام هنا في اطلاقات لفظ الحرف أنه الوجه الذي سنقصه عليك، لا بالمعنى الذي ذهب إليه صاحب القاموس –فيروزآبادي– وغيره من أنه اللغة وغيرها، فقال: ثم إن كلمة "على" في قوله ﷺ: "أنزل القرآن على سبعة أحرف"، تشير إلى أن المسألة على هذا الشرط من التوسعة والتيسير، أي أنزل القرآن موسعاً فيه على القارئ، أن يقرأ على سبعة أوجه، كأنه قال: أنزل على هذا الشرط وعلى هذه السبعة.

وليس المراد أن كل كلمة من القرآن تقرأ على سبعة أوجه؛ إذاً لقال ﷺ: "إن هذا القرآن أنزل سبعة أحرف" بحذف لفظ "على". بل المراد ما علمت من هذا القرآن أنزل على هذا الشرط وهذه التوسعة، بحيث لا تتجاوز وجوه الاختلاف سبعة أوجه، مهما كثر التعدد والتنوع في أداء اللفظ الواحد، فكلمة: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾[1]. التي وردت أنها تقرأ بالطرق التي تبلغ السبعة أو العشرة، وكلمة ﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ ﴾[2]. التي وردت أنها تقرأ باثنين وعشرين قراءة، وكلمة "أف" التي أوصل الرماني لغاتها إلى سبعة وثلاثين لغة وكل أولئك وأشباه أولئك لا يخرج التغاير فيه على كثرته عن وجوه سبعة"[3].

وأيضاً ورد في لسان العرب لابن منظور في معنى قوله ﷺ: "أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف، أراد بالحرف اللغة".

قال أبو عبيد وأبو العباس: نزل على سبع لغات من لغات العرب، قال: وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به، قال:

---

(١) سورة الفاتحة، الآية (٤).

(٢) سورة المائدة، الآية (٦٠).

(٣) مناهل العرفان في علوم القرآن، الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، ج١، ص ٨٩–٩٠.

ولكن يقول هذه اللغات متفرقة في القرآن، فبعضه بلغة قريش، وبعضه بلغة أهل اليمن، وبعضه بلغة هوازن، وبعضه بلغة هزيل، وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد، وقال غيره: وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه، على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو: مالك يوم الدين وعبد الطاغوت، ومما يبين ذلك قول ابن مسعود: "إني سمعت القراء فوجدتهم متفارقين فاقرؤا كما علمتم إنما هو قول أحدكم هلم وتعال واقبل قال ابن الأثير: "وفيه أقوال غير ذلك "هذا أحسنها"[١].

وأما معنى الحرف من حيث دلالته اللغوية فيقول ابن منظور في لسان العرب: الحرف من حروف الهجاء: معروف وأحد حروف التهجي، والحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن، وعلى ونحوهما، قال الأزهري: كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقه المعاني واسمها حرف، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى، وهل وبل ولعل والحرف في الأصل الطرف والجانب، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء وحروف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل: جانبهما والجمع أحرف وحروف وحرفة.

شمر الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه، وحرف كل شيء طرفه وسفيره وحده، ومنه الحرف الجبل وهو أعلاه المحدد، وفي حديث ابن عباس: أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف أي على جانب. والحرف من الإبل النجيبة الماضية التي أضنتها الأسفار، شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها، وقيل هي الضامرة الصلعة، شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو رمة:

جُمالِيَــةٌ حَــرفٌ سِــنادٌ يَشُــلُّها *** وَظيفٌ أَزَجُّ الخَطوِ رَيّانُ سَهفوف[٢]

---

(١) لسان العرب، لابن منظور، طبعة جديدة محققة، دار صادر بيروت، ج٤، ٢٠٠٤م، ص ٨٨-٨٩.

(٢) ديوان ذي الرمة، صححه ونقحه كاريل هنري هيس، طبع على نفقة كمبريج، ص٣٩٥.

فلو كان الحرف مهموزاً لم يصفها بأنها جماليه سناء ولا أن وظيفها ريان، وقال ابن عمر: الحرف: الناقة الضامرة، وقال الأصمعي: الحرف: الناقة المهزولة[1].

وعرفه أيضاً الزمخشري فقال: "الحرف: ما دل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه"[2]، وعرفه بعضهم هو كل كلمة دلت على معنى في غيرها.

(١) لسان العرب، لابن منظور، ج٤، ص ٨٨-٨٩.

(٢) شرح المفصل للزمخشري، تأليف: الموصلي المتوفى ٦٤٢هـ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: الدكتور أميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ج٤، ١٤٤٢هـ - ٢٠٠١م، ص ٤٤٧.

المرحلة الثانية: تدوينه في عهد أبي بكر رضي الله عنه:

آلت الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ إلى الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت مهمته أو وظيفته جسيمة وشاقة على حد سواء، ولم تكن سهلة، فجيش الجيوش وأعدها للفتوحات الإسلامية. وكان نتيجة ذلك أن قتل جمع غفير من الصحابة جماع القرآن – أي حفظة القرآن، كما يخبرنا بذلك زيد بن ثابت[١] رضي الله عنه، أحد كتاب الوحي على عهد رسول الله ﷺ فيما رواه البخاري فيقول: "أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة[١]، فإذا عمر بن الخطاب[٢] عنده، قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال: إن

---

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي: (١١ ق هـ – ٤٥هـ – ٦١١–٦٦٥م)، أبو خارجة: صحابي، من أكابرهم، كان كاتب الوحي، ولد في المدينة ونشأ بمكة، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين. وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن إحدى عشرة سنة، فكان رأس بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض. وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر. وكان ابن عباس على جلالة قدره وسعة علمه. يأتيه إلى بيته للأخذ عنه، ويقول: العلم يؤتى ولا يأتي. وأخذ ابن عباس بركاب زيد، فنهاه زيد، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ من الأنصار. وعرضه عليه وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف للأمصار ولما توفى زيد رثاه حسان بن ثابت، وقال أبو هريرة: اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً، الأعلام للزركشي، بيروت – لبنان، دار العلم للملايين، ج٣ ، ص ٧٥.

(٢) وهي الموقعة التي دارت بين المسلمين والمرتدين من أتباع مسيلمة الكذاب، والتي استشهد فيها سبعون رجلاً من حفظة القرآن.

(٣) عمر بن الخطاب (٤٠ ق هـ – ٢٣ هـ – ٥٨٤ – ٦٤٤م)، عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمير المؤمنين، الصحابي الجليل، الشجاع الحازم، صاحب الفتوحات يضرب بعدله المثل، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشهرهم وله السفارة فيهم. ينافر عنهم وينذروا من أرادوا إنذاره، وهو أحد الذين كان النبي ﷺ يدعو ربه ليعز الإسلام بأحدهما. أسلم قبل الهجرة بخمسين سنة وشهد الوقائع قال ابن مسعود: ما كنا نقدر نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر، وبويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر الصديق (سنة ١٣هـ)، بعهد منه، أي من أبي بكر الصديق، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة حتى انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام. وهو أول من وضع للعرب التأريخ الهجري= =وكانوا يؤرخون بالوقائع.

القتل استحر[1] يوم اليمامة بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر: كيف تفعل ما لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعه –فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن– قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر. قال فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة أو أبي حزيمة – الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾. حتى خاتمة براءة الآيتان ١٢٨–١٢٩، فكانت

واتخذ بيت مال المسلمين، وأمر ببناء الكوفة والبصرة، وأول من دون الدواوين في الإسلام وجعلها على الطريقة الفارسية. لإحصاء أصحاب العطايات وتوزيع المرتبات، وكان يطوف الأسواق منفرداً ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم وكتب إلى عماله: إذا كتبتم لي فابدأوا بأنفسكم. وروى الزهري كأن عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشباب فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم. وكان أول ما فعله لما ولي رد سبايا أهل الردة إلى عشائرهم وقال: كرهت أن يصير السبي سبة العرب، وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية، وزاد بعضها "الحمد لله" وفي بعضها "لا إله إلا الله" وفي بعضها "محمد رسول الله". له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً، وكان نقش خاتمه "كفى بالموت واعظاً يا عمر" لقبه النبي ﷺ بالفاروق، وكناه بأبي حفص، وكان يقضي على عهد النبي ﷺ، قتله أبو لؤلؤة الفارسي: غلام المغيرة بن شعبة، غيلة بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال، الأعلام الزركلي، ج٥، ص ٤٥–٤٦.

(١) استحر: اشتدد.

الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما"[١].

وقد عمل زيد بأمر الخليفة الراشد أبي بكر فقال: "تتبعت القرآن من العسب واللخاف وصدور الرجال".

ولقد عرفنا فيما سبق أن القرآن كان مكتوباً في عند النبي ﷺ، ولكنه كان مفرقاً في الرقاع والاكتاف، العسب، فأمر أبو بكر بجمعه في مصحف واحد مرتب الآيات والسور، وأن تكون كتابته في غاية التثبت، فكان أبو بكر، أول من جمع المصحف على هذا النحو من الدقة والتحري، والجمع والترتيب، وهذه هي الخصائص التي امتاز بها جمع أبي بكر للقرآن، وعن علي رضي الله عنه قال: "أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر رحمة الله على أبي بكر هو أول من جمع كتاب الله"[٢].

منهج أبي بكر في التدوين:

قام هذا التدوين الذي تم في عهد أبي بكر الصديق، والذي تولاه زيد بن ثابت بمساعدة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً، على أسس دقيقة لأن الهدف من هذا التدوين، هو الإجماع على قرآن مدون يكون للناس إماماً إذا اختلفوا في شيء منه، لأن القرآن كان مكتوباً في بيت النبي ﷺ، وعند عدد من الصحابة ومحفوظاً في صدور كثير منهم، على رأسهم أبو بكر وعمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، ولكن الهدف من هذا التدوين هو التوثيق، والتدقيق، والوقوف على ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ، ومطابقة ذلك لما هو في صدور أصحاب رسول الله ﷺ. وقد تم هذا التدوين الذي اعتمد فيه على

---

(١) صحيح البخاري. وكانت حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها وصية عمر من أولاده على أوقافه وتركته، رضي الله عنها وعن أبيها.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام ابن حجر العسقلاني، كتاب فضائل القرآن، ج٩، ص١٧.

المكتوب والمحفوظ على أسس ثلاثة واضحة المعالم، تدل على دقته وهي كما يلي:

١- لا يأخذون شيئاً من المحفوظ في الصدور إلا ما تلقاه الصحابي من فم النبي ﷺ مباشرة.

٢- لا يعتمدون على شيء من المكتوب من القرآن إلا إذا كان قد كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وبذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأت به"(١). وقال زيد: "فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال"(٢).

٣- لابد لمن تلقى شيئاً كتابة، أو حفظاً من رسول الله ﷺ أن يشهد له بذلك شاهدان، كما قال أبو بكر لزيد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً: "اقعدوا على باب المسجد، فمن جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه"(٣).

سمات هذا التدوين:

١- اقتصر في هذا الجمع على ما لم تنسخ تلاوته من الآيات.

٢- كان تدوينه على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، والتي تمت الإشارة إليها في المرحلة الأولى؛ لأن مهمة الصديق رضي الله عنه كانت منحصرة في التحقيق من عين ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وجمعه في مكان واحد خشية الضياع.

٣- كان مرتب الآيات بالإجماع وفي ترتيب السور خلاف.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تقديم محمد فؤلاد عبد الباقي، دار الحديث القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج٩، ص ١٨.

(٢) المرجع نفسه، ج٩، ص ١٤.

(٣) فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن باب جمع القرآن، ج٩ ،ص ١٨.

٤- ظفر هذا التدوين بإجماع الأمة عليه وقتئذ، لأنه قام على أدق المعايير في التثبيت والتوثيق، وهذا يدل على مكانة هذا التدوين.

٥- جمع في نسخة واحدة حفظت عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

أسباب اختيار زيد بن ثابت لهذا التدوين:

لقد اجتمعت عدة أسباب وردت في بداية هذه المرحلة أدت إلى اختيار زيد لهذا التدوين وهي برواية زيد نفسه، والتي جعلت زيداً رجل هذه الوظيفة وهي كما يلي:

١- إنه رجل شاب، جلد يستطيع أن يتحمل تبعات هذه الوظيفة.

٢- عاقل يستطيع أن يضع الأمور في نصابها.

٣- عدم اتهامه، كما قال له أبو بكر "والله لا نتهمك" أي أنه أمين.

٤- كان من كتاب الوحي في عهد رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر رحمه الله في الفتح: "كونه شاباً فيكون نشطاً لما يطلب منه، وكونه عاقلاً فيكون أوعى له، وكونه لا يتهم فتركن النفس إليه، وكونه كان يكتب الوحي أكثر ممارسة له"(١).

ترجمة أبو بكر الصديق:

"هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة، كان يسمى في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه الرسول ﷺ عبد الله؛ ولقب عتيقاً، والصديق لأنه بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ ولاسيما صبيحة الإسراء".

ولد أبو بكر رضي الله عنه بعد عام الفيل بعامين وأشهر، وعرف بالخصال الكريمة وكان عالماً بتراث العرب في الجاهلية، وكان عالماً بأنساب العرب وأخبارهم. وكان بزازاً يتاجر في الثياب، وهو أول من أسلم من الرجال: وسرعان ما ترك التجارة بعد إسلامه، ليتفرغ إلى الدعوة مع رسول الله ﷺ،

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، ج٩، ص ١٧.

فأسلم على يديه كثير من العرب الذين يفتخر بهم الإسلام: كعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله، رضي الله عنهم جميعاً.

وكان إيمانه برسول الله ﷺ قوياً شديداً، إذ كان يعرفه في صباه، وكان يرافقه عندما هاجر إلى المدينة، وهو المعني بقوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾[1]. ولما استقر رسول الله ﷺ في المدينة كان ساعده الأيمن وقد خصه رسول الله ﷺ بمزاياً لم يخص بها غيره"[2].

توفى النبي ﷺ ولم يوص بزعامة المسلمين لأحد من أصحابه، بل ترك مسألة الخلافة شورى بينهم، فلما انتشر خبره اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة في المدينة أرادوا أن يبايعوا أحداً منهم، هو سعد بن عبادة من الخزرج.

فحضر إليهم نفر من المهاجرين وكاد أن يقع بين الفريقين خلاف، فقام أبو بكر رضي الله عنه بينهم خطيباً وبين لهم بالحجة أن هذا الأمر في قريش، فاطمأن القوم لرأي أبي بكر، ثم عرض عليهم مبايعة عمر بن الخطاب، أو أبي عبيدة بن الجراح، فخشي عمر أن يتردد الناس فيختلفوا في أنفسهم، فقام إلى أبي بكر وبايعه بالخلافة وقال: "ألم يأمر النبي ﷺ بأن تصلي بالناس أنت يا أبا بكر بالمسلمين. فأنت خليفته، ونحن نبايعك فنبايع من أحب رسول الله ﷺ منا جميعاً"[3].

---

(١) سورة التوبة، الآية (٤٠).

(٢) تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م، ج١، ص ٢٠٥-٢٠٦ بتصرف.

(٣) تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، ص٢٠٥.

وقد بايع عمر وأبو عبيدة أبا بكر وسبقهما بشير بن سعد، ثم تتابع المهاجرون والأنصار ليبايعوه، إلا نفر قليل من المسلمين هم الذين حضروها، فلما كان من الغد صعد أبو بكر المنبر في المسجد وبايعه الناس البيعة الكبرى أو العامة وقد أعلن أبو بكر سياسته التي يريد انتهاجها في خطبة قصيرة وها هو نصها:

"أيها الناس إنه قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعيونني وإن أسأت فقوموني. الصدقة أمانة والصرفه خيانه، والضعيف فيكم عندي قوي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم؛ قوموا إلى صلاتكم"(١).

صفاته:

١- كان أبو بكر من رؤساء قريش وأهل مشورتهم، وكان مؤلفاً لقومه، وكانت تساق إليه في الجاهلية الأشناف؛ وهي الديات والمغارم التي يتحملها من يتغرم بها من العشيرة، فكان إن تحملها صدقوه، وإذا تحملها غيره لم يصدقوه.

فلما جاء الإسلام آثر الإسلام فأسلم ونعم بصحبة خير البرية ﷺ، ولم يخالطه شك في كل ما أتى به النبي ﷺ حتى سماه بالصديق.

ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من المشاهد، وكان في من ثبت معه في أحد وحنين. قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "لم أعقل أبواي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتيان فيه الرسول ﷺ طرفي النهار بكرة وعشياً"(٢).

---

(١) المصدر نفسه، ص٢٠٧-٢٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، ص ٢٠٨.

٢- اشتهر أبو بكر في جميع مواقفه بالشجاعة والثبات ولا غرو فقد نشر الدعوة ووحد كلمة المسلمين بعد أن كاد يتمزق شملهم وتضعف قوتهم بعد وفاة النبي ﷺ، وهكذا أخمد نار فتنة الردة، فخرج بنفسه للقائهم عندما هاجموا المدينة وأسامة بن زيد في الشام بجيش المسلمين، حتى لقد ناشده الصحابة ألا يعرض نفسه للخطر.

فأبي وقال: "لا أفعل ولا أواسينكم بنفسي"(١). وصبر وصابر حتى أتاه الله النصر وظفر بهم وأعادهم إلى حظيرة الإسلام وأعلى شأن الإسلام. وأحاديث النبي ﷺ في فضل أبي بكر كثيرة متواترة. روى البخاري عن أبي الدرداء في حديث طويل أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي (مرتين)؟، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يد، يكافئه الله عز وجل بها يوم القيامة وما نفعني إلا مال أبي بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا وإن صاحبكم خليل الله"(٢).

٣- كان أبو بكر رضي الله عنه كريماً كثير العطاء حتى أنفق ثروته التي قدرها عروة بن الزبير بالأربعين ألف درهم في سبيل الله تعالى وقال: "أخبرتني عائشة أنه مات وما ترك درهماً ولا دينارا"(٣). وقد بذل ماله في سبيل الله فقد أعتق من المسلمين من كانت قريش تعذبهم ليرتدوا عن دينهم. وهم بلال وعامر بن نهره وجارية بني المؤمل.

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٨.

(٢) المصدر نفسه، ج١، ص ٢٠٩.

(٣) المصدر نفسه، ج١، ص ٢٠٩.

٤- واشتهر أيضاً بالتواضع والزهد، وكان معروفاً بين الصحابة بالعلم والثقة في الدين والفصاحة وأصالة الرأي وصدق الفراسة ودقة الفهم رضي الله عنه.

المرحلة الثالث: تدوين القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه:

تضافرت عدة أسباب دفعت الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه لتدوين المصحف وجعله على نسخة واحدة، ومن هذه الأسباب اتساع رقعة دولة الخلافة الراشدة في عهده مما عزا ذلك إلى تفرق القراء وجماع القرآن –أي حفظة القرآن– في الأمصار وأخذ أهل كل بلد عمن وفد إليهم قراءته، ووجوه القراءة التي يقرأون بها القرآن مختلفة باختلاف الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن، والتي أشرت إليها في المرحلة الثانية، فكانوا إذا جمعهم مجمع أو موطن من مواطن القرآن عجب البعض من قراءة بعض، فنشأ الخلاف بينهم ونما وتطور حتى أصبح طالب من الصبيان في المدينة وخارجها يعتز بقراءته التي تلقاها عن أحد أصحاب النبي ﷺ، ويخطئ الآخر، وينكر عليه قراءته، قام عثمان رضي الله عنه فيهم خطيباً وقال: "أنتم عندي تختلفون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً اجتمعوا يا أصحاب محمد ﷺ، واكتبوا للناس إماماً"(١). مصحفاً يكون للناس إماماً.

وأما في خارج المدينة فقد وقع الخلاف والنزاع ودارت رحاهما كما جاء ذلك في صحيح البخاري برواية أنس بن مالك رضي الله عنه: "أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب، اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيداً بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما أنزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا

(١) فتح الباري: شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، كتاب الفضائل، ج٩، ص ٢٣.

نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق"[١].

فأوجل عثمان رضي الله عنه ما رأى في المدينة وما سمعه من أخبار وغيرها فبادر بجمع الناس على حرف واحد ومصحف أمام يتعلمون منه ويتركون ما عداه وذلك بإحراق كل صحيفة ومصحف غيره، وقد تم ذلك بعد مشاورة كاملة لأصحاب النبي ﷺ ورضي الله عن أصحابه، وإجماعهم على رأيه كما جاء في الأثر عن علقمة بن مرثد عن العزير بن حرول عن سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال فجعل الرجل يقول لرجل قراءتي خير من قراءتك، فبلغ ذلك عثمان فجمعنا أصحاب رسول الله ﷺ فقال: "إن الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وأنتم بين ظهرانيهم، فقد رأيتم أن أجمع على قراءة واحدة، قال فأجمع رأينا مع رأيه على ذلك، وقال علي لو وليت مثل الذي ولي، لصنعت مثل الذي صنع"[٢].

وعن مصعب بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال: "أدركت أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين، فما رأيت أحداً منهم عاب ما صنع عثمان رضي الله عنه في المصاحف"[٣]. –وفي رواية– أعجبهم ذلك.

فكان الدافع لهذا التدوين أو الجمع بتر أو استئصال دابر الخلاف، وحسمه في قراءة القرآن الذي نشأ بسبب اختلاف الأحرف السبعة، وسبق أن أشار الباحث إليها، وذلك بجمع الناس على حرف واحد ورسم واحد، يجمع في مصحف إمام، يقرأ منه كل الناس، ويحرق ما عداه من مصاحف وصحف.

---

(١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، ج٩، ص ٢٠-٢١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، ج٢، ص ٤٢.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج٩.

كلف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة نفر من خيرة الصحابة رضي الله عنهم عرفوا برجاحة العقل، والعلم والصلاح والتقوى وهم:

١- زيد بن ثابت (١١ ق هـ - ٤٥ هـ - ٦١١- ٦٦٥م):

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، صحابي، من أكابرهم. كان كاتب الوحي. ولد في المدينة ونشأ بمكة، وقتل أبوه وهو بن ست سنين. وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة. وتعلم وتفقه في الدين، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض. وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ من الأنصار وعرضه عليه. وهو الذي كتبه لأبي بكر في المصحف ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. ولما توفى رثاه حسان ابن ثابت، وقال أبو هريرة: "اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً"(١).

٢- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي:

والده أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأمه هي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم جميعاً، وهو أول مولود يولد للمهاجرين بالمدينة، ولما ولد جاءت به أمه إلى النبي ﷺ فحنكه فكان أول شيء دخل جوفه ريق النبي ﷺ ودعا له بالخير وسماه عبد الله، وهو أحد العبادله الأربعة الذين اشتهروا بالعلم ورواية الحديث، وعنوا بحفظ القرآن،

(١) الأعلام للإمام للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٣، ص ٥٧.

وهو أحد شجعان العرب وفقهاء الصحابة، ونجبائهم علماً وعملاً وأصلاً وفضلاً[١].

٣- سعيد بن العاص (٣-٥٩هـ - ٦٢٤-٦٧٩م):

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، الأموي القرشي: صحابي، من الولاة الفاتحين. ربى في حجر عمر بن الخطاب. وولاه عثمان الكوفة وهو شاب، قلما بلغها خط في أهلها، فسهم على الشقاق والخلاف. فشكوه إلى عثمان فاستدعاه إلى المدينة. فأقام فيها إلى أن قامت الثورة عليه، فدافع سعيد دونه حتى قتل عثمان، فخرج سعيد إلى مكة حتى خلافة معاوية فعهد إليه بولاية المدينة، فتولاها إلى أن مات. وهو فاتح طبرستان. وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان توفى سنة ٥٣هـ[٢].

٤- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي:

كان من أشراف قريش، ومن علمائهم، وابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة، واختلف العلماء في صحبته للنبي ﷺ، توفى سنة ٤٣هـ[٣]. وقد قال أمير المؤمنين عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم ففعلوا"[٤].

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤هـ، دقق أصوله وحققه : د. أحمد أبو ملجم، د. علي نجيب عطوي، الأستاذ فؤاد السيد، والأستاذ مهدي ناصر الدين، الأستاذ علي عبد السائر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) الأعلام للزركشي، الدهان عبد السلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، آيار، مايو، ٢٠٠٢م، ج٣، ص ٩٦.

(٣) سلسلة دراسات في علوم القرآن: المنتقى في علوم القرآن، د. عابدين طه، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الدراسات القرآنية، كلية المعلمين حائل، ط الأولى، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٤) فتح الباري باب جمع القرآن، ج٩، ص ١٥.

وقد قام هؤلاء النفر بهذه الوظيفة خير قيام، وفق الأسس والمعايير التي وضعها لهم عثمان رضي الله عنهم جميعاً.

أسس تدوين القرآن في عهد عثمان:

اعتمد هذا التدوين على أسس واضحة جلية تظهر من خلال الأدلة والشواهد التي جاءت حول هذا الموضوع:

١- أن يعتمد على الأسس التي جمعت في عهد أبي بكر رضي الله عنه بوصفها أساساً لهذا الجمع أو التدوين، كما هو بين وجلي في هذه الرواية: "فأرسل عثمان رضي الله عنه إلى حفصة رضي الله عنه أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف"(١).

٢- أن يجمعوه على حرف واحد من الأحرف السبعة وهو حرف زيد ابن ثابت الذي سمعه في العرضه الأخيرة وقرأ به على النبي ﷺ، وكان عليه عامة الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم.

٣- أن يكون بلغة قريش كما هو واضح في قول عثمان رضي الله عنه للرهط الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما أنزل بلسانهم ففعلوا"(٢).

قال أبو شامة المقدسي: "قلت ومعنى قول عثمان: "إن القرآن نزل بلسان قريش أي: معظمه بلسانهم، فإذا وقع الاختلاف في كلمة فوضعها على موافقة لسان قريش أولى من لسان غيرهم، والمراد نزل في الابتداء بلسانهم، ثم أتيح بعد ذلك أن يقرأ بسبعة أحرف"(٣).

٤- أن يكتبوه برسم يشتمل على أوجه القراءات الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ.

---

(١) فتح الباري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، ج٩، ص ٢٣.

(٢) فتح الباري، كتاب فضائل القرآن، باب نزول القرآن بلغة قريش والعرب، ج٩، ص١٢.

(٣) المرجع نفسه، ج٩، ص ١٣.

٥- أن ينسخوه في عدد من المصاحف، وقد تم هذا الجمع في أواخر سنة ٢٤هـ وأوائل سنة ٢٥هـ.

خصائص هذا الجمع:

امتاز هذا الجمع بخصائص عدة من أبرزها:

١- جمع هذا القرآن أو دون على حرف واحد من الأحرف السبعة، قال ابن القيم رحمه الله: "جمع عثمان الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة، التي أطلق رسول الله ﷺ القراءة بها لما كان مصلحه"(١).

٢- كتب بلغة قريش ورسم برسم يحتمل أوجه القراءات الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ.

٣- كان مرتب الآيات والسور على الوجه المعروف اليوم في المصاحف دون خلاف في ذلك.

٤- نسخ القرآن في عدد من المصاحف.

٥- دوّن بقصد الهدف منه حمل الناس على القراءة من هذا المصحف؛ وحرق ما عداه من صحف وصحيفة كما جاء في فتح الباري: "فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان إلى حفصة الصحف، فأرسل إلى

---

(١) الطرق الحاكمية في السياسة الشرعية للإمام المحقق أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي المعروف بابن القيم الجوزية، تحقيق محمد حامد الفقيه، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م، ص١٨.

كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق"[١].

ترجمة عثمان بن عفان (٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ - ٥٥٧-٦٥٦م):

"عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قريش: أمير المؤمنين، ذو النورين، ثالث الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره، ولد بمكة، وأسلم بعد البيعة بقليل، وكان غنياً شريفاً في الجاهلية، ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسره بماله، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأجلاسها وتبرع بألف دينار. وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٣هـ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخرسان وكرمان وسجستان وأفريقيه وقبرس وأتم جمع القرآن ، وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ".

وقدم الخطبة في العيد على الصلاة، وأمر بالآذان الأول يوم الجمعة، واتخذ الشرطة، واتخذ دوراً للقضاء في المسجد وروى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً.

نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر فطلبوا منه عزل أقاربه فامتنع. فحاصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه، فلم يفعل، فحاصروه أربعين يوماً. وتسور عليه بعضهم الجدار فقتلوه بالمدينة. صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته بالمدينة. ولقب بذي النورين لأنه تزوج بنتي النبي ﷺ رقية وأم كلثوم"[٢].

---

(١) فتح الباري باب جمع القرآن، ج٩، ص ٢٠-٢١٤.

(٢) الأعلام للزركشي، عبد السلام، دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢م، ح٤، ص ٢١٠.

الفصل الثاني
دراسة نظرية في هذه الأدوات

المبحث الأول:

(أ) تعريف حرف التنبيه وفائدته

(ب) اللغات الواردة في (ألا، وأما)

(ج) مسألة بساطة وتركيب (ألا، وأما)

(د) كتابة ها التنبيه وآراء العلماء في مدخولها

المبحث الثاني:

(أ) خصائص (ألا، وأما)

(ب) دلالتهما وموقعهما في الكلام

المبحث الأول
تعريف حرف التنبيه وفائدته

أولاً: تعريف حرف التنبيه:

هنالك عدة تعريفات ذكرها العلماء في مصنفاتهم نذكر منها:

١- حرف التنبيه: "هو حرف جيء به في الكلام لتنبيه المخاطب على ما تحدثه به"(١).

٢- حرف التنبيه: "هو حرف ينبه به المتكلم المخاطب"(٢).

٣- حرف التنبيه: "هو حرف يصدر به الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم"(٣).

ثانياً: فائدة حرف التنبيه:

وفي هذه الجزئية سأذكر لكل حرف من حروف التنبيه فائدته التي ذكرها العلماء في كتبهم:

أ/ فائدة حرف التنبيه "ألا":

١- تحقيق لجملة دخل عليها(٤).

٢- أما فائدته المعنوية فتوكيد مضمون الجملة لإفادة الإثبات والتحقيق فصار بمعنى "إن"(٥).

---

(١) شرح المفصل لزمخشري، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ج٥، ص ٤٢ بتصرف.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب، قدم له ووضع حواشييه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج٣، ص ٧٩ بتصرف.

(٣) الجاميه على الكافيه والعصام على الجامي: تأليف إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفراجني عصام الدين، ج١، ص ٢٠٦.

(٤) شرح العصام على الكافية ص ٤٦٤، وشرح المفصل للزمخشري، ج٨، ص ١١٥.

(٥) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: شرح وتحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج٦، ص ١٩٣.

٣- وفائدته اللفظية كون الكلام بعده مبتدأ به.

ب/ فائدة حرف التنبيه "أما":

وأما حرف التنبيه "أما" ففائدته مثل حرف التنبيه "ألا" وهي:

١- تحقيق لجملة دخل عليها[١].

٢- وفائدته المعنوية: توكيد مضمون الجملة، وكأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النهي، ونفي النفي إثبات، وركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى "إن" إلا أنه غير عامل[٢] -أي حرف التنبيه "أما".

٣- وفائدته اللفظية كون الكلام بعده مبتدأ به[٣].

٤- تنبيه المخاطب.

فائدة حرف التنبيه "يا":

وفائدة حرف التنبيه "يا":

١- تنبيه المخاطب، ويفهم ذلك من تسميتها بهذا الاسم حرف التنبيه "يا".

"وعد ابن مالك موافقاً لبعض النحاة الذين قالوا: "بأن يا" حرف تنبيه"[٤].

"وأما "يا" فتنبيه ألا تراها في النداء وفي الأمر كأنك تنبيه المأمور"[٥].

---

(١) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤، وشرح المفصل للزمخشري، ج٨، ص ١١٥.

(٢) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح وتحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج٦، ص ١٩٣.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤.

(٥) الكتاب لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت، ج٤، ص ٢٢٤.

٢- قال الزمخشري: "وتفيد -يا- التأكيد المؤذن بأن الخطاب الذي يتلوه معني به جداً أو ترد للتنبيه"[١].

فائدة حرف التنبيه "ها":

١- تفيد التنبيه اتفاقاً لإزالة الغفلة في تعقل معنى مدخوله لا تدخل في الأكثر إلا على ضمير رفع منفصل أو اسم إشارة، وقيل لا يدخل إلا على اسم الإشارة إلا أنه كثيراً ما يفصل بينها ويبن اسم الإشارة بالضمير[٢].

٢- تنبيه المخاطب حتى لا يغفل المخاطب عن الإشارة التي لا يتعين معناها إلا بها نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء[٣].

٣- تنبيه المخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام ...فها منبهه مؤكدة[٤].

٤- وها، مقصورة: للتقريب، أي تفيد التقريب، إذا قيل لك أين أنت؟، فقل ها أنا ذا، والمرأة تقول: ها أنا ذه، فإن قيل لك أين فلان؟ قلت: إذا كان قريباً: ها هو ذا[٥].

٥- تفيد تحقيق القسم وها التنبيه قد يقسم بها فيقال: لا ها الله ما فعلت أي لا والله، أبدلت الهاء من الواو[٦].

---

(١) البرهان للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج٢، ص ٢٥٩.

(٢) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصرف.

(٣) الجاميه على الكافية والعصام على الجامي، تأليف: إبراهيم محمد بن عربشاه الاسفراجني عصام الدين، ج، ص ٢٠٦.

(٤) لسان العرب لابن منظور: هو أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩١م، ج١٥، ص ٤٧٥.

(٥) المصدر نفسه، ج١٥، ص ٤٧٥،٤٨٠.

(٦) المصدر نفسه، ج١٥، ص ٤٧٨-٤٧٩.

(ب) اللغات الواردة في "ألا وأما":

أولاً: اللغات الواردة في "ألا":

الهمزة الواردة في "ألا" المفتوحة اللام، أي المخففة اللام تقطع، أي الهمزة وهو أن ينطق بها شديدة جافة، وقد ورد إبدالها "هاء" فتكون "هلا" وهذا يرجع إلى اختلاف اللغات ففي حرف عبد الله وهي قراءة الأعمش: هلا وهلا: بقلب الهمزتين هاءً. وعن عبد الله: "هلا تسجدون" بمعنى "ألا تسجدون" على الخطاب". أي بقلب الهمزتين "هاء" وتخفيف اللام[1].

وقرأ ابن عباس وأبو جعفر والزهري والسلمي والحسن وحميد والكسائي "ألا" بتخفيف لام الألف... وقال الزمخشري: وفي حرف عبد الله وهي قراءة الأعمش هلا وهلا بقلب الهمزتين هاء وعن عبد الله "هلا يسجدون" بمعنى "ألا يسجدون" وقال ابن عطية: وقرأ الأعمش "هلا يسجدون"[2] وذلك في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى تُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾[3].

---

(١) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف الإمام أبي القاسم جار الله محمد بن عمر بن محمد الزمخشري، رتبه وضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، ج٣، ص ٣٥٠.

(٢) تفسير البحر المحيط، لأبي حبان، وبهامشه:
تفسير النهر الماد من البحر لأبي حيان نفسه.
وكتاب الدرر اللقيط من البحر المحيط لإمام تاج الدين الحنفي النحوي تلميذ أبي حبان، الطبعة، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، دار الفكر، ج٧، ص ٦٨.

(٣) سورة النمل، الآية (٢٥).

فائدة:

وبعد أن تحدث الباحث عن اللغة الواردة في "ألا" يرى أن يستشهد ببعض أقوال العلماء الواردة في مصنفاتهم وكتبهم على أن "ألا" حرف تنبيه واستفتاح، فإليك سرد أقوالهم وأرائهم:

ألا بفتح همزة وخففت *** لا لها خمس معان ثبتت

أحدها التنبيه قل في الابتدا *** وهي قبيل الجملتين أبدا[1]

"ألا": بفتح همزة والتخفيف على خمسة أوجه وسأذكر منها وجهاً:

أحدها: أن تكون للتنبيه، فتدل على تحقيق ما بعدها، وتدخل على الجملتين، أي الاسمية والفعلية نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[2]، ﴿ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ ﴾[3]. ويقول المعربون فيها: حرف استفتاح، فيبينون مكانها ويهملون[4] معناها"[5].

"تأتي "ألا" لمجرد التنبيه، وهي الاستفتاحية فتدخل على الجملتين، نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[6]، ﴿ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ ﴾[7][8].

---

(١) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب : للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، تحقيق: أ.د صلاح عبد العزيز على السيد، أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية بالمقصورة جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج١، ص ٩٥.

(٢) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٣) سورة هود، الآية (٨).

(٤) أي يبينون موضعها حيث تدخل على الجملتين، ولكنهم لا يوضحون معناها الذي وضعت له وهو التنبيه لا استفتاح؛ لأنه موجود في حرف النداء والتخصيص ونحوهما.

(٥) المرجع نفسه، ج١، ص ٩٥.

(٦) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٧) سورة هود، الآية (٨).

(٨) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد، إشراف الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج١، ص ٣٤٤-٣٤٥.

وأما "ألا" فحرف معناه التنبيه أيضاً، نحو قولك: "ألا زيد قائم"، و"ألا إن زيداً قائم".

قال تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[١].

وهي مركبة من الهمزة و"لا" النافية، مغيرة عن معناها الأول إلى التنبيه ولذلك جاز أن تليها "لا" النافية"[٢].

وسأستشهد بقول الشاعر:

أَلا لا يَجهَلَـــن أَحَـــدٌ عَلَينـــا *** فَنَجهَـلَ فَـوقَ جَهـلِ الجاهِلينـا[٣]

ألا: أداة تبتدأ بها الجملة للتنبيه[٤].

ألا: بفتح الهمزة والتخفيف تكون للتنبيه، فتفيد تحقيق ما بعدها. لأنها مركبة من الهمزة و"لا" وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق مثل: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[٥]. ويسميها النحويون حرف استفتاح وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية"[٦].

"ألا يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم ولهذا سميت حرف تنبيه"[٧].

"اعلم أن "ألا" حرف استفتاح يبتدأ به الكلام"[٨].

---

(١) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٢) شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور أميل بديع يعقوب، منشورات محمد على بيضاوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج٥، ص ٤٣-٤٤.

(٣) شرح المعلقات السبع لأبي عبد الله الحسين القزويني، المكتبة التوفيقة، ص ١١٦.

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٢٣.

(٥) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٦) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ج٢، ص ٤٣١.

(٧) الجاميه على الكافيه والعصام على الجامي، تأليف إبراهيم بن محمد بن عربشاه السافراجني عصام الدين، ج١، ص ٢٠٦ بتصرف.

(٨) شرح الرضي على الكافية: تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج٤، ص ٤٢١.

ألا: حرف يفتتح به الكلام، تقول: ألا إن زيداً خارج، كما تقول اعلم أن زيداً خارج. عن ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال: ألا تكون تنبيها ويكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار...، وألا حرف استفتاح واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل: ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[2]. وقال الفارسي: فإذا دخلت –ألا– على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله:

ألا يا سلمى يا دار مي على البلى فخلصت[3]

"ألا" ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا"[4].

فائدة: وقد تخرج ألا عن التنبيه إلى:

١/ العرض:

ومعناه طلب الشيء بلين، ويختص بالفعل نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾[5][6]. ونحو: ألا تنزل عندنا فتحدث، وإن وليها اسم فعلي إضمار فعل[7]، كقول الشاعر[8]:

---

(١) سورة الصافات، الآية (١٥١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٣) ورد هذا الجزء من بيت الشعر في لسان العرب لابن منظور، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ج١٥، ص ٤٣٤.

(٤) المصدر نفسه، ج١٥، ص ٤٣٤.

(٥) سورة النور، الآية (٢٢).

(٦) المعجم المفصل في الإعراب: تأليف الأستاذ: طاهر يوسف الخطيب، مجاز في اللغة العربية وآدابها مرجعة الدكتور إميل يعقوب، منشورات محمد علي بيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص ٥٩.

(٧) الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ص ٣٨٢.

(٨) عمرو بن فعاس: شرح شواهد المغنى للسيوطي، ذيل بتصميمات الشيخ محمد محمد الأمين التلاميد التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، ص ٢١٤.

ألا رجـــلا جـــزاه الله خيـــراً *** يـــدل علـــى مصـــحلة تبيـــت

التقدير: ألا تروني رجلاً.

فقال الخليل وسيبويه "ألا" للعرض والفعل مقدر، أي ألا تروني رجلاً. وقال يونس: "ألا" للتمني ورجلاً اسمها، ونون مضطراً وقال بعضهم: "ألا" للاستفتاح، ورجلاً منصوب بمضمر يفسره جذى، وبدل على رواية النصب صفة لرجل(١).

٢/ التحضيض:

ومعناه طلب الشيء بحث ويختص بالدخول على الجملة الفعلية نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا تُقَـٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ ﴾(٢)(٣).

٣/ التمني:

وتختص بالدخول على الجملة الاسمية نحو: "ألا رجل في الدار فيستقبلنا"(٤).

٤/ وتكون مركبة من كلمتين:

واعلم أن "ألا" قد تكون كلمتين: أحدهما همزة الاستفهام والأخرى "لا" النافية. فلا تعد حينئذ حرفاً واحداً، بل حرفين.

وذلك في ثلاثة مواضع:

الأول: أن يقصد بها مجرد الاستفهام عن النفي، نحو: ألا رجل في الدار. ومنه قول الشاعر(٥):

---

(١) المرجع نفسه، ص ٢١٤.

(٢) سورة التوبة، الآية (١٣).

(٣) البرهان في علوم القرآن للسيوطي: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث القاهرة، ج٢، ص ١٥٩.

(٤) المعجم المفصل في الإعراب: تأليف: الأستاذ طاهر يوسف الخطيب مجاز في اللغة العربية وآدابها، مراجعة الدكتور إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص ٥٨.

(٥) البيت لقيس بن الملوح، ورد في شواهد المغني، تأليف الإمام جلال الدين السيوطي، ذيل بتصميمات وتعلقيات العلامة الشييخ محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي، ص ٢١٠-٢١٣. لجنة التراث العربي.

أَلا اِصطِبارَ لسلمى أَم لَها جَلَدٌ *** إِذاً أُلاقـي الَّـذي لاقـاهُ أَمثـالي

الثاني: أن يقصد بها التوبيخ والإنكار، كقول حسان[1]:

أَلا طِعـانٌ أَلا فُرسـانُ عادِيَـةٍ *** إِلا تُجَشُّـؤُكُم حَـولَ التَنـانيرِ

الثالث: أن يقصد بها التمني، كقول الشاعر[2]:

ألا عمر ولـي مستطاع رجوعـه *** فيـرأب مـا أتـت بـد الغفـلان

فـ"ألا" في المواضع الثلاثة مركبة، بغير إشكال، و"لا" باقية علىحكمها الذي لها، قبل دخول الهمزة. ولذلك بني الاسم معها. وذلك واضح والله اعلم[3].

ثانياً: اللغات الواردة في "أما":

"أما" المخففة الميم والمفتوحة تحقق همزتها وقد ورد في مصنفات بعض العلماء أن همزتها تبدل هاء وعيناً، وإليك أقوال بعض هؤلاء العلماء:

---

(١) البيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه ورد في المعجم المفصل في الإعراب، ص ٥٨، وشرح شواهد المغني، ص ٢١٢، وفي الجنى الداني، ص ٣٨٤، اللغة" طعان: مصدر طاعن، وفرسان: جمع فارس، وعادية: بالعين المهملة من العدو، أو العدوان، وبالمعجمة: من الغدو ضد الرواح. تجشؤكم: بالجيم من الجشاء: تنفس المهرة. وبالحاء المهملة من الاحتساء. والمعنى ألا طعان عندكم ولا فرسان فيكم تعدو على أعدائهم، أي لستم بأهل حرب، وإنما أنتم أهل أكل وشرب.

الإعراب:

"ألا": الهمزة حرف توبيخ وإنكار، و"لا" النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

"طعان": اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب. وخبر "لا" محذوف.

(٢) البيت ورد في شرح شواهد المغنى، لم يسم قائله وفي الجني الداني، ص ٣٨٤.

اللغة: رأب: يقال: رأبت الإناء إذا شعبته وأصلحته، أثأت: بتاء مثلثة بعدها همزة: أفسدت/ منقول بالهمزة من ثأى بالكسر، يثأى بالفتح: فسد.

الإعراب:

"ألا" للتمني. عمر: اسم "ألا". وولي: صفته. ومستطاع رجوعه: جملة اسمية قدم خبرها، وهي صفة، فحملها النصب.

(٣) الجنى الداني، للمالقي، ص ٣٨٤.

"وقد تبدل همزة "أما" هاء أو عيناً، فيقال: هما والله، وعما والله. وقد تحذف ألفها في الأحوال الثلاثة، فيقال أم والله، وهم الله، وعم والله"(١).

ويحذفون الألف عن "أما" فيقولون: "أم والله"، وفي كلام هجرس بن كليب: "أم وسيفي وذريه، ورمحي ونصليه، وفرسي وأذنيه، لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه"، ويبدل بعضهم عن همزته هاء، فيقول: "هما والله" "وهم والله" و"عم والله"(٢).

أما بفتح همزة وخففت *** ميم لها قسمان عند من ثبت
أحداهما استفهام حيث نزلت *** مثل إلا همزتها قد أبدلت
هاء وعيناً مع حذف الألف *** أم لا وحذفها مع الهمز يفي
وكثرت قبل اليمين في المثال *** هو أما والذي أبكى ما يقال
وكثرت من بعدها إذا أتت *** لفظة أن فاثبتن ما ثبت(٣)

ففي هذا النظم أشار ابن هشام إلى أن همزة "أما" قد أبدلت هاء وعيناً وكذلك أشار إلى حذف ألفها والشاهد قوله:

أما بفتح همزة وخففت *** ميم لها قسمان عند من ثبت
أحداهما استفهام حيث نزلت *** مثل إلا همزتها قد أبدلت
هاء وعيناً مع حذف الألف *** أم لا وحذفها مع الهمز يفي(٤)

---

(١) الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص ٣٩٠.

(٢) شرح المفصل للزمخشري، تأليف موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، المتوفى سنة ٦٤٢هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج٥، ص ٤٦.

(٣) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب: للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، المتوفى سنة ٧٦١هـ، تحقيق: أ.د صلاح عبد العزيز علي السيد، أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية بالمنصورة ، جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج١، ص ٧٧.

(٤) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب: للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، ج١، ص٧٧.

"أما" بالفتح والتخفيف على وجهين:

أحدهما: أن تكون حرف استفتاح[١] بمنزلة ألا[٢]، وتكثر قبل القسم، ... وقد تبدل همزتها هاء أو عيناً قبل القسم، وكلاهما مع ثبوت الألف وحذفها، فيقال: هما وعما أو هم والله أو تحذف الألف مع ترك الإبدال، فتقول: أما إن زيد قائم كما بعد ألا نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ ﴾[٣][٤].

وتدخل... و"أما" كثيراً على القسم وقد تبدل همزة "أما" هاءً وعيناً، نحو: هما، وعما، وقد تحذف ألفها في الأحوال الثلاث، نحو: أم، وهم، وعم"[٥].

و"أما" حرف تحقيق وفسر التحقيق بأنه على الحقيقة دون المجاز، نحو ألا إن زيداً قائم كما يقال اعلم إن زيداً قائم فجعل اعلم للتنبيه وذا يقتضي أن تكون الجملة مفعول اعلم، ويكون المقصود بالإفادة الخبر وأن يجعل "إن" بعد أعلم مكسورة الهمزة كما بعد ألا، وقد تغير بقلب الهمزة هاءً وعيناً ويحذف الألف في الأحوال الثلاث، أي تصير، عم وهم"[٦].

تعليق على حذف ألف "أما":

قال الزمخشري: حكى محمد بن الحسن عن العرب: "أم والله لأفعلن"، يريدون: أما والله، فحذفوا الألف تخفياً. وذلك شاذ قياساً واستعمالاً، أما شذوذه في الاستعمال، فما أقله، وأما القياس فمن وجهين:

---

(١) يبتدأ بها الكلام، وتفيد تنبيه المخاطب لما يلقى إلي بعدها.

(٢) في إفادة التنبيه.

(٣) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٤) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب: للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، ج١، ص ٧٧.

(٥) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م، ج٤، ص ٤٢١.

(٦) شرح العصام على الكافيه، ص ٤٦٤ بتصرف.

أ/ احدهما: أن الألف الخفيفة غير مستثقلة، ألا ترى من قال: ﴿ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ ﴾[1]،﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾[2]. تحذف الياء تخفيفاً في الوقف لم يحذف الألف في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ * وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴾[3]. لخفتها.

ب/ الوجه الثاني: أن الحذف في الألف بعيد جداً؛ لأنه نوع من التصرف والحروف لا تصرف لها لعدم اشتقاقها –أي جامدة– والأمر الآخر أن هذه الحروف وضعت اختصاراً نائبة عن الأفعال دالة على معانيها، فهمزة الاستفهام أغنت عن "استفهم" و"ما" النافية أغنت عن النفي. فلو اقتصرت هذه الحروف وحذفت منها شيئاً اختصاراً لمختصر، وذلك إجحاف، فلذلك بعد الحذف فيها، ووجب إقرارها على ما هي عليه لعدم الدلالة على المحذوف.

والذي حسنه قليلاً –أي الحذف– بقاء الفتحة قبلها دلالة على الألف المحذوفة، إذ لو لم يكن ثمة حذف، لكانت الميم ساكنة، نحو: "أم" في العطف، و"هل" و"وبل". فيراء هذا المحذوف مع ما في حذفها من التخفيف، فإن الألف وإن كانت خفيفة، فلا غرو في كون حذفها أخف من وجودها ويدل على هذا وجود القسم بعدها من الدلالة عليها القسم من بعدها من الدلالة عليها إذ كانا يتصاحبان كثيراً، وقد جمل أبو الفتح بن حني قوله تعالى في قراءة علي وزيد: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾[4]. على أن المراد: لا تصيبن، على قراءة الجماعة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾[5]. بفتح التاء في أحد

---

(١) سورة الكهف، الآية (٦٤).

(٢) سورة الفجر، الآية (٤).

(٣) سورة الليل، الآيتان (١–٢).

(٤) سورة الأنفال، الآية (٢٥).

(٥) سورة يوسف، الآية (٤).

الوجهين أن يكون المراد: ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾. بالألف، ثم حذفت تخفيفاً، وبقيت الفتحة دلالة على الألف المحذوفة وذلك قليل[١].

وأما الحكاية عن هجرس بن كليب فإنه كانت جليلة أخت جساس بن مرة تحت كليب، فقتل أخوها زوجها، وهي حبلى بهجرس بن كيلب فلما شب قال من (الطويل):

أصاب أبي خالي وما أنا بالذي *** أميل أمري بين خالي ووالدي[٢]

وأورث جساس بن مرة غصة *** إذا ما اعترتني حرها غير بارد[٣]

ثم قال من (البسيط):

يا للرجال لقلب ماله آس *** كيف القراء وثأري عند جساس[٤]

ثم قال: أم سيفي وذرئه، ورمحي ونصليه، وفرسي وأذنيه، لا يدع الرجل قاتل أبيه، وهو ينظر إليه، ثم طعنه، فتقله، وقال من (الوافر):

ألم ترني ثأرت أبي كليبا *** وقد يرجى المرشح للدخول[٥]

غسلت العار عن جشم بن بكر *** بجساس بن مرة ذي التبول[٦]

جدعت بقتله بكراً وأهل *** لعمر الله للجدع الأصيل[٧]

---

(١) شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج٥، ص٤٦-٤٧.

(٢) بيت الشعر لهجرس بن كليب، وردت في المفصل شرح الزمخشري، ج٥، ص ٤٧.

(٣) المرجع نفسه، ج٥، ص ٤٧.

(٤) المرجع نفسه، ج٥، ص ٤٧.

(٥) المرجع نفسه، ج٥، ص ٤٧.

(٦) المرجع نفسه، ج٥، ص ٤٧.

(٧) المرجع نفسه، ج٥ ،ص ٤٧.

فائدة:

يرى الباحث أن يورد النصوص والأدلة من كتب العلماء ومصنفاتهم على أن "أما".

حرف استفتاح وتنبيه للزوم الفائدة، فها هي أقوالهم:

"أما": تكون حرف استفتاح، مثل ألا نحو: أما والله ما فعلت هذا"[١].

"جعله حرف تنبيه –أي: أما مذهب بعضهم والمشهور أنه حرف استفتاح، أي حرف ابتداء يبتدأ به الكلام"[٢].

"أما حرف استفتاح يبتدا به الكلام"[٣].

"أما يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم"[٤].

"أما": تكون حرف تنبيه، ويسميها النحويون حرف استفتاح كـ"ألا" ويكثر وقوع "أما" الاستفتاحية قبل القسم"[٥].

"أما": أن يكون حرف استفتاح مثل "ألا. ويكثر قبل القسم، نحو: أما والله لقد كان كذا وكذا"[٦].

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط الرابعة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص ٢٥.

(٢) شرح العصام على الكافيه، ص٤٦٤ بتصرف.

(٣) شرح الرضي على الكافيه، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، طبعة ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م، ج٤، ص ٤٢١.

(٤) الجاميه على الكافيه والعصام على الجامي، تأليف: إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفراجني، عصام الدين، الجزء الأول، ص ٢٠٦.

(٥) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ج٢، ص ٤٣٨.

(٦) الجنى الداني، المرادي، ص ٣٩٠.

فائدة:

وقد تخرج "أما" من معنى التنبيه إلى:

أ/ العرض، وتختص بالفعل المضارع.

وقيـــل للعـــرض وبالمضـــارع *** تخـــتص مطلقـــا بـــلا منـــازع

وقـــد يقـــال الهمـــز للتقريـــر *** ومـــا للنفـــي فـــارعين تحريـــري

وربمـــا همزتهـــا قـــد حـــذفت *** كمـا بمـا تـرى ببيـت قـد وفـت[١]

"وزاد المالقي لـ"أما" معنى ثالثاً، وهو أن تكون حرف عرض بمنزلة "ألا" فتختص بالفعل، نحو: "أما تقوم"، "وأما تقعد"[٢].

"أما: تكون ...وحرف عرض، مثل: أما تأكل معنا؟"[٣].

ب/ وتأتي بمعنى "حق"، نحو: "أما إنك منتصر". فهي تفيد التوكيد والتنبيه بمعنى "شيء"[٤].

"أن تكون بمعنى"حقا" روى سيبويه في "أما إنك ذاهب" الكسر على أنها حرف استفتاح كـ"ألا"، والفتح على جعل "أما" بمعنى "حقا"، ففتح بعدها، كما فتح بعد "حقا" لأنها مؤولة بمصدر مبتدأ، و"حقا" مصدر واقع ظرفاً مخبر به ومنه[٥].

تعقيب على اللغات الواردة في:

"ألا وأما"

هذه اللغات الواردة في "ألا" و"أما" والتي تعاقبت فيها الهمزة والعين.

وأظن أن التعاقب بين الهمزة والعين ناتج عن إبدال الهمزة عينا، لتقاربهما في المخرج.

---

(١) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، دار السلام، الطبعة الأولى، ج١، ص ٧٧-٧٨.

(٢) المرجع نفسه، ج١، ص ٧٨.

(٣) المعجم الوسيط، ص ٢٥.

(٤) المعجم المفصل في الإعراب، ص ٧٠.

(٥) الجنى الداني في حروف المعاني.

وذكر ابن كيسان في ألقاب الحروف: "فالألف والعين حرفان مجهوران؛ ومعنى المجهور أنه لزوم موضعه إلى انقضاء حروفه، وحبس النفس أن يجري معه، فصار مجهوراً، لأنه لم يخالطه شيء يغيره"(١).

"أما مخرج الهمزة المخففة فهو المزمار نفسه، إذ عند النطق بالهمزة تنطبق فتحة المزمار انطباقاً تاماً فلا يسمح بمرور الهواء إلى الحلق، ثم تنفرج فتحة المزمار فجأة فيسمع صوت إنفجاري هو ما نعبر عنه بالهمزة".

فالهمزة إذن صوت شديد، لا هو بالمجهور ولا بالمهموس، لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقاً تاماً، فلا تسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتين، ولا يسمح للهواء بالمرور إلى الحلق إلا حين تنفرج فتحة المزماز ذلك الإنفراج الفجائي الذي ينتج عن الهمزة"(٢).

وأما العين فمخرجها من الحلق، وهو في موضع تال للحنجرة، ويحدث صوت العين عندما يضيق المجرى الهوائي في الفراغ الحلقي بحيث يحدث مرور الهواء احتكاكاً، وتذبذب الأوتار الصوتية، فالعين – إذن– صوت حلقي احتكاكي مجهور"(٣).

والعين صوت مجهور مخرجه وسط الحلق. فعند النطق به يندفع الهواء ماراً بالحنجرة فيحرك الوتر بين الصوتين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى، ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين، مما جعل العين أقل رخاوة من الغين"(٤).

ونسبة لقرب مخرجيهما، ثم حدوث كل منهما بانسداد في عمق الجهاز الصوتي انسداداً قوياً، يحبس الهواء مع الهمزة، وانسداداً في أجزاء رخوة لا تستطيع حبس الهواء مع العين، ولاشتراك العين مع الهمزة في الجهر ولمشابهة

---

(١) لسان العرب لابن منظور، ج١، ص ٢٥ بتصرف.

(٢) الأصوات اللغوية الدكتور إبراهيم أنيس، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، ط ١٩٩٩م، ص ٧٨.

(٣) علم اللغة العام "الأصوات"، الدكتور كمال حمد بشر، ص ١٢٣.

(٤) الأصوات اللغوية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٧٧.

صوت العين لصوت الهمزة في القوة ولاشتراكهما وتماثلهما في كثير من صفات ... وقع الإبدال بينهما.

وسأذكر بعض أقوال العلماء على ذلك:

اعلم أن الهمزة حرف مجهور، وهو في الكلام على ثلاث أضرب أصل، وبدل، وزائد"[١].

"أن الهمزة من الأصوات الشديدة إن لم تكن أشدها. وأن أهل البادية يحققونها في لهجاتهم. فحين يبالغ في هذا التحقيق ويراد أن تكون أوضح في السمع، يستبدل بها أحد الأصوات الحلقية القريبة منها مخرجاً وصفة وأقرب أصوات الحلق إليها هو "العين"؛ لأن "العين" صوت مجهور، وهو أقرب أصوات الحلق المجهورة للهمزة مخرجاً"[٢].

نسب القدماء لتميم وقيس وعيلان ظاهرة صوتية سموها "العنعنة" وهي قلب الهمزة المبدوء بها "عينا"[٣].

والعين: حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً، فإذا كان أصلاً وقع فاء وعيناً ولاماً. فالفاء نحو عرف، والعين نحو شعر وشعر، واللام نحو صنع وصنع[٤].

الهاء: حرف هجاء، وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً وزائداً، فالأصل نحو هند، وفهر وشبه، ويبدل من خمسة أحرف وهي:

الهمزة والألف..." [٥].

"وأما إبدال الهاء عن الهمزة في جمع ماء "أمواه" وأصله أمواء"[١].

---

(١) سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هنداوي، الأستاذ المساعد في كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، القصيم دار القلم، دمشق. ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ج١، ص ٦٩.

(٢) في اللهجات العربية: الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٧.

(٣) في اللهجات العربية: الدكتور إبراهيم أنيس، أستاذ بكلية دار العلوم، القاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية سابقاً، مطبعة أبناء وهبة حسان، ص ٩٦.

(٤) سر صناعة الإعراب: لابن جني، ج١، ص ٤٨.

(٥) لسان العرب: لابن منظور، ج١٥، ص ٤٧٥.

أمثلة لما وقع فيه الإبدال بين الهمزة والعين:

أولاً: ما أبدلت فيه الهمزة عيناً:

وأما البدل فقد أبدلت من الهمزة –أي– العين وانشدوا لذي الرمة[٢]:

أَعَـن تَرَسَّـمتَ مِـن خَرقـاءَ مَنزِلَـةً *** ماءُ الصَبابَةِ مِن عَينَيكَ مَسجومُ[٣]

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن قراءة عليه، عن أبي العباس أحمد بن يحيى، أحسبه أنا عن الأصمعي، قال: "ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم... فأما ما عنعنة تميم فإن تميماً تقول في موضع "أن": "عن"[٤]، وتقول ظننت عن عبد الله قائم[٥]. وقال: وسمعت ابن هرمة ينشد هارون[٦]:

أَعَـن تَغَنَّـت عَلـى سـاقٍ مُطوَّقَـةٌ *** وَرقـاءُ تَـدعو هَـديلاً فَـوقَ أَعـوادِ

وقرأت على أبي علي، عن أبي بكر، عن بعض أصحاب يعقوب عنه، قال: "قال الأصمعي: يقال: آديته وأعديته على كذا وكذا، أي: قويته وأعنته"[٧].

وقالوا رجل انزهو ...وقالوا أيضا عنزهوا[٨].

نسب القدماء لتميم وقيس وغيلان ظاهرة صوتية سموها "العنعنة" وهي قلب الهمزة المبدوء بها "عيناً"[١]؛ وأنشد يعقوب:

---

(١) سر صناعة الإعراب: لابن جني، ج١، ص ١٠٠.

(٢) البيت لذي الرمة ورد في سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ٢٢٩.

اللغة:

ترسمت: تثبت ونظرت هل ترى أثر منزلها. خرقاء: اسم امرأة كان يشبب بها. المنزلة: المنزل. الصبابة: رقة الشوق. مسجوم سائل مهراق. أعن: يريد أأن.

(٣) ديوان ذي الرمة، ص ٥٦٧.

(٤) سر صناعة الإعراب، لابن جني، ص ٢٢٩–٢٣٠.

(٥) المرجع نفسه، ص ٢٣٠.

(٦) البيت لابن هرمه ورد في سر صناعة الإعراب.

اللغة: الساق: الغصن. المطوقة: الحمامة في عنقها طوق يخالف سائر لونها. الورقاء: التي في لونها سواء وبياض. والهديل: ذكر الحمام.

(٧) سر صناعة الإعراب لابن جني، ج١، ص ٢٣٦–٢٣٧.

(٨) المرجع نفسه، ص ٢٣٦.

فلا تُلْهِكَ الدنيا عن الدين واعْتَمِلْ *** لآخِـرةٍ لابُـدَّ عـنْ سَنَصِـيرُها[٢]

عن: أي أن.

وقد جاء في رواية نسبت إلى الفراء قال: "عن بني تميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف "أن" إذا كانت مفتوحة "عيناً" فيقولون:

أشهد عنك رسول الله[٣].

وقد أبدلوا الهمزة في غير "عن"، أخبرني أبو علي قراءة عليه برفعه إلى الأصمعي قال: سمعت أبا تغلب ينشد بيت طفيل[٤]:

فَـنَحنُ مَنَعنـا يَـومَ حِـرسٍ نِسـاءَكُم *** غَـداةَ دَعانـا عـامِرٌ غَيـرَ مُعتَلـي

معتلى: أي مؤتلى.

وقد أورد إبراهيم أنيس كلمات أبدلت فيها الهمزة عينا فقال: "فنحن نسمع حتى الآن في كل مدن تهامة من يقولون [عاله] بدلاً من [آلة]، [العمام] بدلاً من [الإمام]، [دأم] الحائط [دعمه]، [التأرض لشيء – التعرض له]، [كثأ البن – كثع]" [٥].

ثانياً: ما أبدلت فيه العين همزة:

أَرينـي جَـواداً مـاتَ هَـزلاً لأَلَّنـي *** أَرى مـا تَـرَينَ أَو بَخـيلاً مُخَلَّـدا[٦]

لألني: يريد لعلني.

"وأما إبدال الهمزة عن الهاء فقولهم "ماء" وأصله "موه" لقولهم "أمواه" ...وقد قالوا أيضاً في الجمع "أمواه" فهذه الهمزة بدل من هاء ""أمواء""[١].

---

(١) في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٦.

(٢) في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٦.

(٣) المصدر نفسه، ص ٩٧.

(٤) هو طفيل الغنوي والبيت ورد في سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ٢٣٥.

اللغة: حرس: موضع. ويوم حرس من أيام العرب في الجاهلية. غير مؤتل: غير مقصر والمغنى: فنحن حمينا يوم حرس نساءكم.

(٥) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ص ٩٧.

(٦) البيت لحافظ بن يعفر في أسود بن يعفر ورد في سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ٢٣٦.

ومن هذا قولهم: هلل الرجل: إذ قال لا إله إلا الله[٢].

"وأما إبدال الهاء من الهمزة الزائدة فقولهم في "أرقت "هرقت" وفي "أنزت الثوب" "هنزته". وفي "أرحت الدابه": "هرحتها" ويقولون: "هزيد منطلق"؟ أي: "أزيد منطلق". وأنشد الحسن:

وَأَتى صَواحِبُها فَقُلنَ هَذَا الذي *** مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيرَنَا وَجَفانا[٣]

يريد أذا الذي. وحكى اللحياني: "هررت الشي أهريرة"[٤].

أمثلة ما تبادلت فيه الهمزة والهاء:

١- أرقت وهرقت.

٢- أرحت الدبه وهرحتها.

٣- هذا الذي وأذ الذي.

٤- إياك أن تفعل، وهياك.

٥- أنزت الثوب وهنزته.

وذلك لاشتراكهما في المخرج "الحلق". فالذي يطمئن إليه الباحث أن أصل الهمزة "ألا" و"أما" الهاء، ثم أبدلت منه الهمزة، ثم إذا أرادوا المبالغة في التحقيق لتكون أوضح في السمع أبدلوا منها العين.

"إن الهمزة من الأصوات الشديدة إن لم تكن أشدها. وأن أهل البادية يحققونها في لهجاتهم. فحين يبالغ في هذا التحقيق ويراد أن تكون أوضح في السمع، يستبدل بها أحد الأصوات الحلقية القريبة منها مخرجاً وصفة وأقرب

---

(١) سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ١٠٠.

(٢) سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ٢٢٤.

(٣) البيت ورد في سر صناعة الإعراب، ولم يعز لقائل، ج٢، ص ٥٤٤.

(٤) المرجع نفسه، ج٢، ص ٥٤٤.

"هنزت الثوب" "أنزت الثوب": جعلت له علماً.

أصوات الحلق إليها هو "العين" صوت مجهور وهو أقرب أصوات الحلق المجهورة للهمزة مخرجاً"[١].

مسألة بساطة وتركيب (ألا، وأما):

وفي هذه الجزئية سأتناول كل أداة على حده:

أولاً: الأداة "ألا":

اختلف العلماء في "ألا" أهي مركبة أم لا؟

الفريق الأول:

قال هي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية. وهذا الفريق جعلها حرف تنبيه وإليه ذهب الزمخشري والإمامان الرضي والزركشي وابن هشام الأنصاري وغيرهم وها هي آراؤهم:

قال الزمخشري: "وألا. مركبة من همزة الاستفهام وحرف النفي لإعطاء معنى التنبيه على تحقيق ما بعدها والاستفهام إذا دخل على النفي أفاد تحقيقاً كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ ﴾[٢]. ولكونها في هذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم"[٣].

وقال البيضاوي: "ووجه إفادة ألا وأما أختها ذلك بناء عن تركبها من همزة الاستفهام الإنكاري الذي هو نفى معنى ولا النافية فهي نفي نفي يفيد الإثبات بطريق برهاني أبلغ من غيره"[٤].

وقال الإمام الرضي: "كأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النفي والإنكار نفي، ونفي النفي إثبات. وركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى "إن""[٥].

---

(١) في اللهجات العربية، دكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٧.

(٢) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٣) الكشاف للزمخشري، ج١، ص ٣٣.

(٤) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، ج١، ص ٣٣١.

(٥) شرح الرضي على الكافية، ج٤، ص ٤٢١ بتصرف.

وقال الزركشي: "وتأتي مركبة من كلمتين: همزة الاستفهام ولا النافية"[١].

وقال ابن هشام: "ويقول المعربون فيها: حرف استفتاح يبينون مكانها، ويهملون معناها. وإفادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة و"لا" النافية، وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق، نحو: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[٢][٣].

وقال الإمام السيوطي: "وإفادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة و"لا" وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق"[٤].

"وهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية"[٥].

"وألا مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية، ولكن لا يراد بها الاستفهام المنفي، بل مجرد الاستفتاح والتبيين على تحقيق ما بعدها"[٦].

"ألا بفتح الهمزة والتحقيق تكون لتنبيه فتفيد تحقيق ما بعدها، لأنها مركبة من الهمزة ولا"[٧].

الفريق الثاني:

هذا الفريق يرى أن "ألا" غير مركبة، أي بسيطة وفي طليعتهم ابن مالك:

قال ابن مالك: وأما "ألا" المستفتح بها فغير مركبة ولا مختصة بل جائز أن تصدر بها الجملة الاسمية أو الفعلية"[٨].

---

(١) البرهان للزركشي، تحقيق أبي الفضل الدمياطي، دار الحديث القاهرة، ط ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، ص ١٠٦٧.

(٢) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٣) مغنى اللبيب لابن هشام الأنصاري، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: إميل بديع يعقوبل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ج١، ص ١٤٣–١٤٤.

(٤) الإتقان في علوم القرآن، للإمام السيوطي، تحقيق محمد أبي الف ضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج٢، ص ١٥٩.

(٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص ٢٣.

(٦) النحو الوظيفي، تأليف عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف، د.ت، ص ٣١٢.

(٧) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية.

(٨) شرح الكافية ابن مالك، حققه: وقدم له الدكتور إبراهيم أحمد هريرة، ج٣، ص ١٦٥٥.

"قد ترد كلمة "ألا" للاستفتاح والتنبيه... وهي كلمة واحدة"[١].

"... والحقيقة أنها غير مركبة بدليل أنها وقعت قبل "إن" كقوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[٢]. وقبل النداء[٣]، كقول الشاعر[٤]:

أَلا يا اسلَمي يا دارَ مَيٍّ عَلى البِلى *** وَلا زالَ مُنهَلاً بِجَرعائِكِ القَطرُ

وتابع هذا الفريق أبو حيان حيث عدها من الثلاثي البسيط. وقد أبطل رأي الفريق الأول القائل بتركيبها بقوله: "ألا حرف تنبيه زعموا أنه مركب من همزة الاستفهام ولا النافية للدلالة على تحقيق ما بعدها والاستفهام إذا دخل على النفي أفاد تحقيقاً كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[٥]. ولكونها من المنصب في هذه لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتقي به القسم. وقال ذلك الزمخشري. والذي نختاره أن ألا التنبيه حرف بسيط لأن دعوى التركيب على خلاف الأصل ولأن ما زعموا من أن همزة الاستفهام دخلت على لا النافية دلالة على تحقيق ما بعدها إلى آخره خطأ لأن مواقع ألا تدل على أن لا ليست للنفي فيتم ما أدعوه ألا ترى أنك تقول ألا إن زيد منطلق ليس أصله لا أن زيداً منطلق إذ ليس من تراكيب العرب بخلاف ما نظر به من قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ ﴾[٦]، لصحة تركيب ليس زيد بقادر ولوجودها قبل رب وقبل ليت وقبل النداء وغيرها مما لا يعقل فيه أن لا نافية

---

(١) النحو الوافي عباس حسن، دار المعارف، الطبعة الرابعة عشر، ج١، ص٧٠٨.

(٢) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٣) المعجم الوسيط في النحو، الدكتورة عزيزة فعال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١، ص ٢٢١.

(٤) البيت ورد في المعجم الوسيط، الدكتورة عزيزة فعال ولم يعرف قائله، ج١، ص ٢٢١.

(٥) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٦) سورة القيامة، الآية (٤٠).

فتكون الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية فأفادت التحقيق"[١]. ثم استدل على ذلك:

أَلا رُبَّ يَـومٍ لَـكَ مِـنهُنَّ صـالِحٌ *** وَلا سِـيَّما يَـومٍ بِـدارَةِ جُلجُـلِ[٢]

أَلا لَيتَ شِعري كَيفَ حادِثُ وَصلِها *** وَكَيـفَ تُراعـي وَصـلَةَ المُتَغَيِّـبِ[٣]

ألا يـا قـومى للخيـال المشـوق *** وللـدار تنـأى بالحبيـب ونلتقـى[٤]

ألا يـا قـيس والضـحاك سـيرا *** فقـد جاوزتهمـا خمـر الطريـق[٥]

وفي هذا النص رد أبو حيان على ما قاله الزمخشري، بأن ألا لا تكاد تقع الجملة بعدها، إلا مصدرة بنحو ما ينفي به القسم، مستشهداً. الزمخشري على إفادة "ألا" للتحقيق بقوله: "ألا ترى إنك تقول ألا إن زيد منطلق وليس أصله لا إن زيداً منطلق ... ولصحه وقوعها ولوجودها قبل رب وقبل ليت وقبل النداء وغيرها مما لا يعقل فيه أن لا نافية فتكون الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية فأفادت التحقيق" ولا ينفي بشيء من هذا القسم"[٦].

تعقيب:

يريد أبو حيان أن يبين مكان "ألا" قبل إن، ورب وليت، والنداء، ينفي أن تكون "لا" نافية، إذ لا يجوز النفي قبل شيء من ذلك.

ويمكن الاستدراك عليه بأنهما، أي همزة الاستفهام ولا النافية قد صارا كلمة واحدة، فتدخل على ما لا يدخل عليه حرف النفي. وربما يكون هذا ما قصده الزمخشري: "...وكأنهما مركبتان من همزة الإنكار وحرف النفي، والإنكار

---

(١) تفسير البحر المحيط، لأبي حبان الأندلسي، ج١، ص ٦١.

(٢) البيت لامرؤ القيس ورد في البحر المحيط، لأبي حبان، ج١، ص ٦١.

(٣) لم أعثر على قائله ورد في البحر المحيط، ج١، ص ٦١.

(٤) المرجع نفسه، ج١، ص ٦١.

(٥) المرجع نفسه، ج١، ص ٦١.

(٦) البحر المحيط، لأبي حبان، ج١، ص ٦١.

نفي ونفي النفي إثبات، وركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى إن"[١].

والذي تحقق عندي أنها بسيطة غير مركبة وهو ما عليه أكثر النحاة، ولأن التركيب خلاف الأصل وليس من تراكيب العرب كما قال بذلك الشيخ أبو حيان. وقال أيضاً: "لأن مواقع ألا لا تدل على أن لا ليس للنفي".

ثانياً: الأداة "أما":

اختلف العلماء في "أما" أهي مركبة أم بسيطة كما اختلفوا في أختها "ألا".

الفريق الأول:

هذا الفريق قال بتركيبها وفي طليعة هذا الفريق الإمام الرضي وابن الشجري وابن هشام وغيرهم وها هي أقوالهم:

١- "أما حرف استفتاح ...، وكأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النفي فصارا بمعنى "أن" إلا أنها غير عاملة"[٢].

٢- "ركبوها مع همزة الاستفهام واستعملوا مجموعها على وجهين:

أحدهما: أن يراد حقا، في قولهم: أما والله لأفعلن.

والآخر: أن تكون افتتاحاً للكلام بمنزلة ألا، كقولك: أما إن زيداً منطلق"[٣]. ولكنه يرى أن ما للتوكيد.

٣- "وقد تكون مركبة من الهمزة وما النافية"[٤].

---

(١) أمالي ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي. تحقيق ودراسة الدكتور محمد محمود الطناحي، مكتبة الناجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، ج٢، ص ٢٩٦-٢٩٧.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب، للإمام رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، ج٤، ص ٤٤٩.

(٣) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، طبعة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج٤، ص ٤٢١.

(٤) مهذب مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، أحمد المعصومي، مؤسسة البلاغ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤- و"أما" كلمتان: حرف وهو الهمزة، واسم وهو "ما". وعلى الأول فهو كلمة واحدة إلا أن عدها من الحروف فيه نظرٌ، لأن التقدير السابق يأباه"[١].

الفريق الثاني:

هذا الفريق يرى أنها بسيطة غير مركبة مثل أختها "ألا". ومن هؤلاء، أبو حيان.

هذا الرأي لم يرد صراحة في كتب العلماء، ولكنه مستنبط عن طريق التتبع والاستقراء.

(١) الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قسام المرادي، ص ٣٩١.

كتابة هاء التنبيه وآراء العلماء في مدخولها:

أولاً: كتابة هاء التنبيه:

تحذف ألفها مع اسم الإشارة نحو:

هذا، وهذه، وهذان، وهؤلاء؛ لكثرة استعمالها. هذا إن لم يتصلن بالكاف، فإن اتصلن بالكاف ردت الألف. تقول: هاذاك، وهاذاك، وهاذانك.

لأنه لما اتصل الكاف بهن صارت كالجزء منهن، فاستثقلوا أو كرهوا أن يصلوا لئلا يلزم مزج ثلاث كلمات. وهاذا بخلاف هؤلائك.

وأما هاتي، وهاتان فثبتت فيهما ألف "ها" التنبيه، فلم يكثرا حتى تحذف منهما.

وقد حذفوا ألفها إذا وقعت بعدها همزة ضمير فصل، لكثرة استعمال التنبيه معه، نحو هأنذا وهأنتم، وهأنت.

وقد حذفوا ألف الوصل إذا وقعت بعدها، نحو: لا ها الله.

"ويجوز ... في لغة بني أسد أن تحذف ألفها، وأن تضم هاؤها إتباعاً، وعليه قراءة ابن عامر ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[1]. ﴿ أَيُّه ٱلثَّقَلَانِ ﴾[2]. ﴿ يَـٰأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾[3]. بضم الهاء في الوصل"[4].

---

(١) سورة النور، الآية (٣١).

(٢) سورة الرحمن، الآية (٣١).

(٣) سورة الزخرف، الآية (٤٩).

(٤) مغنى اللبيب قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد، أشرف عليه وراجعه، د. إميل بديع، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ج١، ص ٦٥٦.

ثانياً: آراء العلماء في مدخول "ها" التنبيه:

لم يتفق العلماء في مدخول "ها" التنبيهية وهذه هي آراؤهم.

رأي الفريق الأول:

وهو رأي الخليل بن أحمد والإمام الرضي ومن وافقهم، وأصحاب هذا الرأي يرون أن "ها" التنبيهية مختصة بأسماء الإشارة.

قال سيوبيه: "وزعم الخليل رحمه الله أن "ها" هنا هي التي تقع مع ذا إذا قلت هذا، وإنما أرادوا أن يقولوا هذا أنت، ولكنهم جعلوا أنت بين هاوذا، وأرادوا "ها" وصارت "أنا""[1].

وقال الإمام الرضي: "ويلحق بها حرف التنبيه، يعني "ها"، إنما تلحق من جملة المفردات أسماء الإشارة كثيراً، لأن تعريف أسماء الإشارة في أصل الوضع، بما يقترن بها من إشارة المتكلم الحسية. فجيء في أوائلها بحرف ينبه به المتكلم المخاطب، حتى يلتفت إلى أي شيء يشير من الأشياء الحاضرة فلا جرم، لم يؤت بها إلا فيما لا يمكن مشاهدته وإبصاره، من الحاضر، والمتوسط؛ "فهذا" –يعني الحاضر– أكثر استعمالاً من "هذاك" لأن تنبيه المخاطب لإبصار الحاضر الذي يسهل أولى من تنبيهه لإبصار المتوسط، الذي ربما يحول بينه وبينه حائل، ولم يدخل –أي حرف التنبيه– في البعيد الذي لا يمكن إبصاره، إذ لا ينبه العاقل أحداً ليرى ما ليس في مرأى، فلذلك قالوا: لا تجتمع "ها" مع اللام"[2].

ويرى أصحاب هذا الرأي أنه يحوز الفصل بين "ها" التي للتنبيه وبين اسم الإشارة، ويكون ذلك بالقسم أو بضمير الرفع المنفصل وبغيرها.

---

(١) الكتاب لسيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح، عبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ج٢، ص ٣٥٤.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه، الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ج٣، ص ٧٩.

"ويفصل "ها" التنبيه عن اسم الإشارة المجرد عن اللام والكاف، تعويلاً على العلم باتصاله به لكثرة استعمالها معه وذلك بـ "أنا" وأخواته كثيراً، نحو "ها أناذا"، "وها أنتم أولاء"[١]، و"هاهوذا"، كلما يجيء في حروف التنبيه، وبغيرها قليل وذلك إما قسم"[٢].

مثال الفصل بالقسم:

تَعَلَّمَن هـا لَعَمـرُ اللَـهِ ذا قَسَـماً *** فَاقدِر بِذَرعِكَ وَانظُر أَينَ تَنسَلِكُ[٣]

ففصل بين "ها" واسم الإشارة بالقسم؛ "لعمر الله".

فأراد: تعلمن لعمر الله هذا ما أقسم به. ففصل الهاء من هذا" ووصلها بـ"تعلمن"، وفرق بينها وبين "ذا" بـ"لعمر الله".

وأما مثال الفصل بغير ضمير الرفع المنفصل والقسم.

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٢) شرح كافيه ابن الحاجب، ج٣، ص ٨٤.

(٣) نفس المرجع، ج٣، ص ٨٤.

تخريج البيت: البيت لزهير بن أبي سلمى ورد في شرح كافية ابن الحاجب، ج٣، ص ٨٤، وفي لسان العرب، ج١٠، ص ٤٤٢، ولكن وردت كلمة تعلماها بدلاً من، تعلمن.

اللغة: فاقصد بذرعك توسط في الأمور، واطلب أشدها، ولا تتجاوز حدك، اندرع: الطافه، المعنى: قدر نفسك حق قدرها، ولا تتجاوز بها حدودها.

الإعراب: "تلعمن": فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. "ها": حرف تنبيه. "لعمر": اللام حرف ابتداء وتوكيد. "عمر": مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف وجوباً تقديره قسمي "الله": مضاف إليه. "ذا": اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف، والتقدير لعمر الله هذا الأمر، "قسماً": مفعول مطلق مؤيد لما في قوله: "لعمر الله" من الدلالة على الفصل "أقسم". "فاقصد": الفاء: استئنافية، "اقصد": فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت "بذرعك": جار ومجرور متعلقات بـ"أين": اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب الظرفية المكانية. متعلق بالفعل: "تنسلك": وهو فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر تقديره أنت، الشاهد: أنه فعل بين "ها" وبين "ذا" بغير "أنا" وأخوانه، فقد بينهما بالقسم وهو قليل.

هـا إن تـا عـذرة إن تكـن قبلـت *** فـإن صـاحبها قـدتاه فـي البلـد[1]

ففصل في هذا البيت بين "ها" التنبيهية واسم الإشارة "تا"، بـ"إن"".

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا *** فقلـت لهـم هـذا لهـا وذا ليـا[2]

---

(١) البيت للنابغة ورد في شرح شافيه ابن الحاجب، ج٣ ،ص ٨٥ والجنى الداني، ص ٣٤٩.

اللغة: العذرة: العذر. تاه: ضل.

المعنى: إن لم تقبل عذري، وترض علي، فإني أحتل حتى أضل في البلدة التي أنا فيها لما أنا فيه من الدهشة الحاصلة لي من وعيدك.

الإعراب: "ها": حرف تنبيه. "إن" حرف شبه بالفعل "تا": اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم "إن" "عذرة": خبر إن مرفوع: "إن" حرف شرط جازم. "تكن": فعل مضارع مجوم، و علامة جزمه السكون، واسمعه ضمير مستتر تقديره: "نفعت" فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هي "فإن": الفاء: رابطة لجواب الشرط "إن". حرف مشبه بالفعل. "صاحبها": اسم محل جر. "قد": حرف تحقيق. "تاه": فتح فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، "في البلد": جار ومجرور متعلقان بالفعل تاه.

جملة "إن تاعذرة": لا محل لها من الإعراب. وجملة "إن لم تكن نفعت فإن صاحبها.." صفة لـ"عذرة"، محلها الرفع. وجملة "تكن نفعت". جملة فعل الشرك غير الظرفي لا محل لها من الإعراب، وجملة "نفعت": خبر "تكن". محلها النصب. وجملة "إن صاحبها قد تاه": جواب شرك جازم مقترن بالفاء محلها الجزم. و"حماية تاه". خير "إن" محلها الرفع.

الشاهد: أنه فصل بـ"إن" بين "ها" وبين اسم الإشارة "تا" والفصل بينهما بغير "أنا" أو إحدى إخوانه وهو قليل.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في محلق ديوانه، ص ٣٦٠، ورد في الكتاب لسيبويه، ج٢، ص ٣٥٤، وورد أيضاً في شرح كافية ابن الحاجب، ج٢، ص ٨٦.

الإعراب: "ونحن": الواو بحسب ما قبلها "نحن": مبتدأ في محل رفع. "اقتسمنا": "اقتسم" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ"تا"، و"نا" مبني على السكون في محل رفع فاعل. "المال": مفعول به منصوب بالفتحة: "نصفين": حال منصوب بالياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. "بيننا" مفعول فيه مبني على الظرفية المكانية "ونا" مضاف إليه في محل جر، والظرف متعلق بـ"اقتسمنا". فقلت الفاء: استئنافيه "قلت": فعل ماض مبني على السكون، والتاء مبني على الضم في محل رفع فاعل. "لهم": جار ومجرور متعلقان بـ"قلت: هذا": "ها": حرف تنبيه "ذا": اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. "لها" جار ومجرور متعلقان بالخبر، "ها" للتنبيه. "وذا": الواو: عاطفة "ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ "لي" جار ومجرور خبر محله الرفع. والألف للإطلاق.

إعراب الجمل: جملة "نحن اقمسنا": بحسب الواو. وجملة "اقسمنا": خبر المبتدأ محله الرفع. وجملة "قلت": استئنافية: لا محل لها من الإعراب. وجملة "هذا لها": مقول القول محلها النصب. وجملة "ذالي" معطوفة على جملة "هذ لها" الشاهد فيه: "ها وذا"، حيث فصل بين "ها" و"ذ" بالواو، وهذا من القليل والأصل: وهذا ليا.

كأنه أراد أن يقول: وهذا لي فصير الواو بين ها وذا[١].

حيث فصل بين "ما" و"ذا" بالواو التي للعطف.

رأي الفريق الثاني:

وأصحاب هذا الرأي منهم:

ابن الحاجب وابن يعيش والزمخشري:

وهم يرون أن "ها" التي للتنبيه تدخل على الجمل والمفردات ومن المفردات أسماء الإشارة، إلا أن دخولها على أسماء الإشارة أكثر، لأن أسماء الإشارة مبهمة تصلح لكل حاضر، فقرن بها حرف التنبيه، لتحرك النفس على طلبها بعينها"[٢].

وقال ابن يعيش: "وأكثر ما تدخل "ها" على أسماء الإشارة والضمائر، كقولك: "هذا"، و"هذه"، و"ها أناذا"، و"هذا"، و"ها أنت ذا"، و"ها هي ذه"، وما أشبه ذلك"[٣].

وقال ابن الحاجب: وأما "ها" فتدخل من جميع المفردات، على أسماء الإشارة كثيراً"[٤].

"ويكثر دخولها، أي –ها– في اسم الإشارة المجرد من الكاف، ويقل في المفردات بالكاف"[٥] . كقول طرفة[٦]:

رَأَيتُ بَني غَبراءَ لا يُنكِرونَني *** وَلا أَهلُ هَذاكَ الطِرافِ المُمَدَّدِ

---

(١) الكتاب لسيبويه ، ج٢، ص ٣٥٤.

(٢)

(٣) شرح المفصل، تأليف ابن يعيش، ج٥، ص ٤٥.

(٤) شرح كافية ابن الحاجب، ج٤، ص ٤٥٠.

(٥) موسوعة الحروف في اللغة العربية، إعداد دكتور أميل بديع يعقوب، الطبعة الثانية، دار الجيل بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، ص ٤٩١.

(٦) البيت لطرفة بن العبد ورد في موسوعة الحروف، ص ٤٩١.

الشاهد فيه: حيث وردت ها التنبيه متصلة أو مقرونة مع اسم الإشارة المقرون مع الكاف.

وفي هذا البيت وردت "ها" التنبيهية متصلة مع اسم الإشارة المقرون مع الكاف.

ومن أمثلة دخول "ها" التنبيه على الجمل:

ها أنا ذا، وها هوذا وها أنت ذا، وها هي ذه[١].

"هذا عبد الله"، وتقول: "ها إن عبد الله منطلق" و"ها أفعل كذا"[٢].

وقول الشاعر:

ها إن تا عذرة إن لم تكن نفعت *** فإن صاحبها قد تاه في البلد[٣]

وقول الشاعر:

نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا *** فقلت لهم: هذا لها وذا ليا

وفي هذه المثل وغيرها التى أوردها الزمخشري وابن يعيش أنت ترى أن "ها" التنبيه قد دخلت على الجمل بنوعيها خبريه وإنشائية وعلى المفردات وأسماء الإشارة.

وقد رفض الإمام الرضي هذه النصوص لعدم الأدلة عليها بقوله: "وما حكى الزمخشري من قولهم: "ها إن زيداً منطلق، و"ها"، افعل كذا" مما لم أعثر له على شاهد"[٤].

ورد على الرضي بما أورد ابن منظور في كتابه "لسان العرب" رواية عن العرب، قال: "وقالوا ها السلام عليكم فـ"ها" منبهة مؤكدة"[٥].

قال الشاعر:

وقفنا فقلنا: ها السلام عليكم *** فانكرها ضيف المجم غيور[٦]

---

(١) شرح المفصل للزمخشري، ج٥ ،ص ٤٥.

(٢) المرجع نفسه، ج٥، ص ٤٢-٤٣.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) شرح كافية ابن الحاجب، ج٤، ص ٤٥١.

(٥) لسان العرب لابن منظور، ج١٥، ص ٤٧٥.

(٦) المرجع نفسه، ج١٥، ص ٤٧٥.

رأي الفريق الثالث:

وهذا الفريق يرى أن "ها" تستعمل مفردة فيقال "ها" بمعنى: تنبه فلا يكون لها مدخول: وقد تستعمل ولها مدخول وهو إما أن تكون مفردة نحو: هذا أو إما غير مفردة وهي الجملة.

قال المالقي: "وقد تستعمل مفردة فيقال: "ها" بمعنى تنبه"[١].

وذكر المرادي في الجنى الداني عن المالقي فقال: يقال: "ها" بمعنى. تنبه[٢].

---

(١) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، د.ت، ص ٤٠٦.

(٢) الجنى الداني، للمرادي ، ص ٣٢٠.

المبحث الثاني
خصائص ألا وأما

أولاً: خصائص "ألا":

لهذه الأداة (ألا) عدة خصائص وردت في كتب ومصنفات العلماء، وهي:

الخاصية الأولى:

الصدارة في الكلام.

لـ"ألا" الصدارة في الكلام، مثل حروف التنبيه كلها، إلا "ها" الداخلة على أسماء الإشارة.

"والحروف التي لها الصدارة، لا يقدم ما بعدها على ما قبلها"(١).

"ومثل هذا الأمر في "ألا" إلا أنه جاز تقديم "ألا" على الواو العاطفة، وذلك إذا عطفت جملة على أخرى، أصبحت الأولى كالجزء من الثانية، فجاز دخول حرف التنبيه عليها، مثل قولك: ألا وإن زيداً قائم، و: ألا إن عمرواً مقيم"(٢).

"اعلم أن "ألا" حرف استفتاح يبتدأ به الكلام..." (٣).

" ألا: حرف يفتتح به الكلام، تقول: ألا إن زيداً خارج كما تقول: اعلم إن زيداً خارج"(٤).

"ألا: حرف، يرد لثلاثة معان منها:

---

(١) الأشباه والنظائر لجلال الدين السيوطي، مكتبة الكليات الأزهرية، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد، ج١، ص ١٤٠-١٤١.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، عالم الكتب بيروت، د.ت، ج٨، ص١١٥.

(٣) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ط ١٣٩٨هـ - ١٩٨٧م، ج٤، ص ٤٢١.

(٤) لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت، ط الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ج١٥، ص٤٣٤.

استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب، وكثر في الأصل: استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب"[١].

"ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام"[٢].

الأمثلة على ذلك:

ألا فـــارحموني يـــا إلـــه محمـــد *** فإن لم يكن أهلاً فأنت لـه أهل[٣]

عن أبي هريرة ري الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش..." [٤].

قال ﷺ: "ألا خمرته ولو تعرض عليه عوداً"[٥].

الخاصية الثانية:

وجوب كسرة همزة "إن" بعدها:

وفي هذا خلاف هل يجب كسرة همزة "إن" بعد "ألا" أم لا؟ قال الحسن ابن قاسم المرادي: "يجوز أن تفتح "أن" بعدها كما تفتح بعد حقا"[٦].

وقال الرضي: "وإن كسرت، فأما، حرف استفتاح، كألا، تقول: أما إنك قائم، قال تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ ﴾[٧]. وتقول أيضاً، أما والله أنه

---

(١) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٨٤.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب للإمام الرضي.

(٣) البيت ورد في الكشاف للزمخشري، ج٣، ص ٤٣.

(٤) مختصر صحيح البخاري المسمى تجريد الصريح للإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي، تحقيق إبراهيم بركة، مراجعة أحمد راتب قرموش، دار النفائس في رقم ١٤٧٤، ج٢/١، ص ٣٣٢.

(٥) المرجع نفسه، ح رقم ١٩٣٨ برواية جابر بن عبد الله، ص ٤٥٤.

(٦) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٨١.

(٧) سورة هود، الآية (٦٠).

ذاهب بالفتح، أي: أفي حق والله أنه ذاهب، أي ذهابه، و: أما والله إنه ذاهب كأنك قلت ألا إنه والله ذاهب"[١].

"يجب كسر همزة "إن" إذا وقعت في أول جملتها حقيقة، وتعتبر في أول جملتها حكماً إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفتاح مثل: ألا، وأما؛ نحو: "ألا إن إنكار المعروف لؤم"[٢].

"إذا وقعت أن بعد أما هذه كسرت كما تكسر بعد ألا الاستفهامية"[٣].

الخاصية الثالثة:

تختص بدخولها على الجمل:

وتدخل على الجمل، اسمية كانت أو فعلية –إنشائية أو خبرية– كسائر أدوات التنبيه، ما عدا "ها" الداخلة على اسم الإشارة، فهي تدخل على المفرد.

"وهي تدخل على الجمل مطلقاً اسمية وفعلية إنشائية وخبرية"[٤].

"وهي تدخل على الجملة الاسمية، نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[٥]. والفعلية نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ ﴾[٦]. وعلامتها صحة الكلام بدونها"[٧].

---

(١) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح وتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ج٦، ص ١٠٥.

(٢) النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الرابعة عشر، دار المعارف، ج١، ص ٦٤٩.

(٣) مغنى اللبيب، حاشيه محمد الأمير، دار إحياء الكتب العربية، ج١، ص ٥٣.

(٤) شرح العصام على الكافيه، عصام الدين إبراهيم، القاهرة، مطبعة دار السلطانه ــ، ص ٤٦٤ بتصرف.

(٥) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٦) سورة هود، الآية (٨).

(٧) الجنى الداني، ص ٣٨١.

قال الرضي: "تدخل على الجملة خبرية كانت أو طلبية، سواء كانت الطلبية أمراً أو نهياً أو استفهاماً، أو تمنياً أو غير ذلك"(١).

وقال إبراهيم محسن: "ألا": تختص بالجملة الاسمية، فتفيد معنى الجنس، والتمني. وتختص بالجملة الفعلية، وتفيد التحضيض والعرض، وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية والحروف وتفيد التنبيه"(٢).

وقال عبد العال سالم: "وتدخل على الجملتين والفعلية"(٣). ثم مثل للجملة الاسمية بقوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾(٤). والفعلية بقوله تعالى: ﴿ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ ﴾(٥).

"صدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم ولهذا سميت حرف تنبيه"(٦).

"ألا: أداة تبتدأ بها الجملة للتنبيه"(٧).

"ألا: بفتح الهمزة وتخفيف اللام تكون للتنبيه فتدل على تحقيق التنبيه، وتدخل على الجملتين –أي الاسمية والفعلية–"(٨).

وقال ابن منظور: "ألا: تكون تنبيهاً ويكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار، تقول من ذلك: ألا قم، ألا تقم، ألا إن زيداً قد قام"(٩).

---

(١) شرح الكافية للرضي، ج٦، ص ١٩٣.

(٢) الأدوات النحوية، د. إبراهيم محسن، ط ١٩٩٣م– ١٩٩٤م، ص ٥٤٦.

(٣) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ج١، ص ٤٣٨.

(٤) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٥) سورة هود، الآية (٨).

(٦) الجاميه على الكافيه والعصام، على الجامي تأليف إبراهيم بن محمد عربشاه الاسفراجني، ج١، ص ٢٠٦.

(٧) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص ٢٣.

(٨) مغنى اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير، ج١، ص ٦٥.

(٩) لسان العرب لابن منظور، ج١٥، ص ٤٣٤.

وقال ابن الحاجب: "تدخل على الجمل كلها لتنبيه المخاطب على ما يذكر بعدها خشية أن يفوته لفظة شيء منها...لا تدخل (ألا وأما) إلا على أول الكلام على الجمل"[١].

الخاصية الرابعة:

امتازت بدخولها على الجمل المصدرة بما يتلقى به القسم.

ذكر العلماء أن الجمل التي تدخل عليها، لا تكاد تقع بعدها، إلا مصدرة بما يتلقى به القسم.

قال الزمخشري: "ولكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم، نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ ﴾[٢][٣].

"ولكونها في هذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم"[٤].

"واستدلوا على إفادتها التحقيق بتلقيها بما يتلقى به القسم أي وقوع ما يصدر به جواب القسم بعدها كأن واللام وحرفي النفي"[٥].

ثانياً: خصائص (أما) بفتح الهمزة وتخفيف الميم:

تمتاز هذه الأداة –أما– بعدة خصائص كأختها "ألا" وهذه الخصائص هي:

---

(١) الإيضاح في شرح المفصل لأبي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، تحقيق وتقديم: د. موسى بن ألوان الأليلى، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٣م، ج٢، ص ٢٢٠.

(٢) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٣) مغنى اللبيب، ج١، ص ١٤٣.

(٤) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، طبعة دار المعرفة بيروت، لبنان، ج١، ص ٣٣.

(٥) حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، دار صابر، ج١، ص ٣٣١.

الخاصية الأولى:

الصدارة في الكلام.

"وأما موقعها فلها صدر الكلام"(١).

"يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقى المتكلم"(٢).

"أما بفتح الهمزة وتخفيف الميم يبتدأ بها الكلام لأجل أن ينبه المخاطب لما يلقى إليه بعدها"(٣).

الخاصية الثانية:

وجوب كسرة همزة "إن الواقعة بعدها:

"يجب كسرة همزة "إن" إذا وقعت في أول جملتها حقيقة، نحو: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾(٤). وتعتبر في أول جملتها حكماً إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفتاح مثل ألا، وأما"(٥)؛ نحو: "ألا إن إنكار المعروف لوم"(٦). "أما إن الرشوة جريمة من الراشي والمرتشي"(٧).

الخاصية الثالثة:

وقوع الجمل بعدها خبرية كانت أم طلبية:

"وتدخل على الجمل مطلقاً اسمية وفعلية إنشائية وخبرية"(٨).

---

(١) شرح العصام على الكافيه، عصام الدين إبراهيم، القاهرة، مطبعة دار السلطة السنية، ص ٤٦٤.

(٢) الجاميه على الكافيه والعصام، على الجامي، ج١، ص ٤٦٤.

(٣) مغنى اللبيب، حاشية الدسوقي، ج١، ص ٥٧.

(٤) سورة الفتح، الآية (١).

(٥) النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، د.ت، ، ج١، ص ٦٤٩ بتصرف.

(٦) المرجع نفسه، ج١، ص ٦٤٩.

(٧) المرجع نفسه، ج١، ص ٦٤٩.

(٨) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤.

"تدخل على الجملة خبرية كانت أو طلبية سواء كانت الطلبية أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو تمنياً أو غير ذلك"[١].

"وتدخل أما على الجملتين الاسمية والفعلية"[٢].

الخاصية الرابعة:

وقوعها كثيراً قبل القسم.

تقع "أما" كثيراً قبل القسم كما ذكر العلماء في مصنفاتهم.

"أما" وأختها – أي أخت "أما" "ألا" من مقدمات اليمين وطلائعها"[٣].

كقوله[٤]:

أَمـا وَالَّـذي لا يَعلَـمُ الغَيـبَ غَيـرُهُ *** وَيُحـيّ العِظـامَ البـيضَ وَهـيَ رَمـيمُ

"وتدخل "أما" كثيراً على القسم"[٥].

"وتكثر قبل القسم"[٦].

كقوله من الطويل:

أما والـذي أبكـى وأضْـحَكَ والـذي *** أمـاتَ وأحيـا والـذي أمـرهُ الأمـر[٧]

فالشاهد في هذا البيت إدخاله "أما" على حرف القسم.

"...وأختها التي هي أما من مقدمات اليمين وطلائعها"[٨].

---

(١) شرح الرضي على الكافية، ج٤ ، ص ٤٢١.

(٢) تدريبات نحوية ولغية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، د. عبد العال مكرم.

(٣) مغنى اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير، ج١، ص ٦٥.

(٤) البيت ورد في مغنى اللبيب، ج١، ص ٦٥، الشاهد فيه: "أما الذي أبكى ... والذي أمات" حيث دخلت أما على القسم.

(٥) شرح الرضي على الكافيه، ج٦، ص ١٩٣.

(٦) حاشية الدسوقي على المغنى، دار الكتب العلمية، ج١، ص ١٥١.

(٧) ورد هذا البيت في حاشية الدسوقي على المغنى، لأبي صخر الهزلي، ج١، ص ١٥١.

(٨) الكشاف للزمخشري، ج١، ص ٣٣.

دلالتهما وموقعهما في الكلام:

أولاً: الأداة "ألا":

(أ) دلالتها:

وتدل على التنبيه: وهو تنبيه المخاطب على ما تحدث به كما سبق ذكره عند تعريف حرف التنبيه.

ولا يكون التنبيه إلا إذا كان الأمر المشار إليه ذا أهمية بالنسبة إلى المخاطب حتى لا يفوت المطلوب أو المقصود.

فمثلاً إذا قلت هذا عبد الله منطلقاً فالتقدير انظر إليه منطلقاً أو التنبيه عليه منطلقاً فأنت تنبه المخاطب بعبد الله في حال انطلاقه وما ماثل "انظر" "وانتبه" "اعلم" و"فهم". وكذا إذا قلت ألا إن عبد الله منطلقاً أو ألا أفعل كذا.

ومن دلالة "ألا" توكيد مضمون الجملة –كما سبق ذكره– عند فائدة حرف التنبيه– سواء كانت خبرية أو طلبية، فمثال الجملة الخبرية ألا إن زيداً منطلق، ومثال الفعلية ألا افعل كذا.

فاشتملت الجملة الأولى على توكيدين هما: "ألا" و"إن". والثانية على توكيد واحد هو "ألا".

قال الإمام الرضي: "...وفائدتهما المعنوية –أي ألا وأما– توكيد مضمون الجملة... إلى أن قال ركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصار بمعنى "إن"[1].

(ب) موقعها في الكلام:

الافتتاح: وهو افتتاح الكلام وابتداؤه: ويقصدون بالافتتاح أو الاستفتاح أن يبينوا مكانها، وهو ابتداء الكلام وافتتاحه، وقد ورد كل من اللفظين؛ "الافتتاح". و"الاستفتاح" بزيادة السين والتاء في كتب العلماء وأسفارهم وها هي أقوالهم:

"ألا: استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب"[2].

"ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام"[1].

---

(١) شرح كافية ابن الحاجب، ج٤، ص ٤٤٩.

(٢) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٨١.

"أن تكون –ألا– تنبيهاً واستفتاحاً"[٢].

"ألا: حرف يفتتح به الكلام"[٣].

"ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام"[٤].

"اعلم أن ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام وفائدته المعنوية توكيد مضمون الجملة"[٥].

ثانياً: الأداة "أما":

دلالتها وموقعها في الكلام:

أولاً: دلالتها:

تدل على التنبيه وتوكيد مضمون الجملة التالية لها.

"وأما أما" فتنبيه وتحقق الكلام الذي بعدها والفرق بينها وبين ألا أن أما للحال وألا للاستقبال فتقول أما إن زيداً عاقل تريد أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز.

أما والذي أبكى وأضْحَكَ والذي *** أماتَ وأحيا والذي أمرهُ الأمر[٦]

والبيت لأبي صخر الهذلي والشاهد فيه قوله:

"أما والذي أبكى وإدخاله حرف القسم كأنه ينبه المخاطب على استماع قسمه وتحقيق المقسم عليه"[٧].

"ألا، وأما" جعلهما حرفا للتنبيه مذهب بعض والمشهور أنهما حرفا استفتاح"[١].

---

(١) شرح الرضي على الكافي، ج٤، ص ٤٢١ بتصرف.

(٢) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، ص ٧٨.

(٣) شرح كافيه ابن الحاجب للإمام الرضي، ج٤، ص ٤٤٩.

(٤) لسان العرب لابن منظور، ج١٥، ص ٤٣٤.

(٥) كتاب الكافيه في النحو لابن الحاجب، شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي، ج٢، ص ٣٨٠ بتصرف.

(٦) البيت ورد في المفصل شرح، ابن يعيش، ج٨، ص ١١٥.

(٧) شرح المفصل لابن يعيش، ج٨، ص ١١٥.

ثانياً: موقعها في الكلام:

وأما موقعها في الكلام: هو افتتاح الكلام وابتداؤه مثل أختها "ألا".

"أما": تكون حرف تنبيه، ويسميها النحويون حرف استفتاح كـ"ألا"، ويكثر وقوع "أما" الاستفتاحية قبل القسم"[٢].

"اعلم أن "أما" حرف استفتاح يبتدأ به الكلام وفائدتها المعنوية توكيد مضمون الجملة"[٣].

"أما: حرف استفتاح"[٤].

فائدة:

الفرق بين "ألا، وأما".

أولاً: ألا:

(١) تفيد الاستقبال.

"وألا الاستقبال"[٥].

(٢) "وتدخل "ألا" كثيراً على النداء"[٦].

ثانياً: "أما":

١) تفيد الحال: "أما للحال فتقول: "أما إن زيداً عاقل تريد أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز"[٧].

"ويكثر وقوع "أما" الاستفتاحية قبل القسم"[٨]، أي تقع كثيراً قبل القسم.

---

(١) شرح العصام على الكافيه، ص ٤٦٤ بتصرف.

(٢) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، د. عبد العال سالم مكرم، ص ٣٨.

(٣) شرح الرضي على الكافيه، ج٤ ،ص ص ٤٢١، يتصرف.

(٤) شرح تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية،، ص ٤٣٨.

(٥) شرح تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ص ٤٣٨.

(٦) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٩٠.

(٧) شرح المفصل، ج٢، ص ٤٤.

(٨) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ص ٤٣٨.

الفصل الثالث
دراسات تطبيقية في هذه الأدوات

المبحث الأول: الأداة ألا وتدخل على:

أ- الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية

٢- الجملة الفعلية

ب- الحرف:

المبحث الثاني: الأداة أما وتدخل على:

الجملة الخبرية

١/ الجملة الاسمية

٢/ الجملة الفعلية

المبحث الثالث: الأداة ها وتدخل على:

أ/ اسم الإشارة

ب/ ضمير الرفع

ج/ الماضي المقرون بقد

د/ على ما بعد "أي" في النداء

المبحث الرابع: الأداة يا وتدخل على خمسة أشياء:

(أ) فعل الأمر

(ب) الدعاء

(ج) رب

(د) ليت

(هـ) حبذا

المبحث الأول
الأداة ألا

مقدمة:

لقد ذكرت أن هذه الأداة تدخل على الجمل بأنواعها، ومن هذه الجمل، الجملة الخبرية: -

تعريف الجملة:

لقد عرفت الجملة بعدة تعريفات، ولكنها تؤدي معنى واحداً ومن هذه التعريفات:

١- "والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين، كقولك: "زيد أخوك، وبشر صاحبك". أو في فعل واسم، نحو قولك: "ضرب زيد وانطلق بكر"، ويسمى الجملة"(١).

٢- "والجملة عبارة عن الفعل وفاعله، كقام زيد "والمبتدأ والخبر كزيد كريم"، وما كان بمنزلة أحدهما نحو: "ضرب اللص" و"أقائم الزيدان" و"كان زيد قائما" و"وظننته قائما"(٢).

٣- "الجملة: كل كلام نقرؤه أو نسمعه مكون من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد وكل وحدة من هذه الوحدات ذات المعنى المفيد تسمى "جملة" فالجملة هي وحدة الكلام. فهذا الحديث مثلاً: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى". كلام مكون من جملتين، الجملة الأولى هي:

---

(١) المفصل للزمخشري، ج١، ص ٧٠.

(٢) مغني اللبيب، تحقيق: أ. د صلاح عبد العزيز على السيد، أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية بالمنصورة جامعة الأزهر، مطبعة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج٢، ص ٥٠٥.

- إنما الأعمال بالنيات.

والجملة الثانية هي:

- وإنما لكل امرئ ما نوى.

وكل واحدة منهما تؤدي معنى مفيداً، ولهذا تعرف الجملة بأنها:

- قول مركب مفيد أي دال على معنى يحسن السكون عليه"[١].

٤- ويقول النحاة: "إن الجملة ثلاثة أنواع:

(أ) الجملة الأصلية: وهي التي تقتصر على ركني الإسناد (أي على المبتدأ مع خبره، أو ما يقوم مقام الخبر أو تقتصر على الفعل مع فاعله، أو ما ينوب عن الفعل).

(ب) الجملة الكبرى؛ وما تتركب من مبتدأ خبر، جملة أسمية أو فعلية نحو: الزهر رائحته طيبة، أو: الزهر طابت رائحته.

(ج) الجملة الصغرى: وهي: الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبراً لمبتدأ"[٢].

٥- "الجملة: وهي الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، أو إرادة الشرط مع جملته، وما تفرع من ذلك"[٣].

والمراد بما تفرع عن الفعل والفاعل، وهو الفعل ونائب الفاعل، ومتفرع عن المبتدأ والخبر، وهو الفعل الناقص مع اسمه وخبره، والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره.

---

(١) النحو الأساسي تأليف: د/ أحمد مختار عمر، د/ مصطفى النحاس زهران،، د/ محمد حماسة عبد اللطيف، تاريخ طبعة ١٤٠٤هـ، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ص ١١.

(٢) النحو الوافي، حسن عباس، ج١، ص ١٦.

(٣) إعراب الجمل وأشباه الجمل، د/ فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص١٥.

تعريف الخبر:

"فالخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صداق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً"(١).

"فالخبر إما جملة اسمية وإما جملة فعلية، "فالجملة الاسمية تفيد بأصل وصفها ثبوت شيء بشيء ليس غير، نحو الهواء معتدل.، ... وأما الجملة الفعلية فموضوعة لإفادة الحدوث في زمن معين مع الاختصار، نحو: "أمطرت السماء" لم يستفد السامع من ذلك إلا حدوث الأمطار في الزمن الماضي، وقد تفيد الاستمرار التجددي بالقرائن"(٢). كما في قول المتنبي:

تدير شرق الأرض والغرب كفه *** وليس لها يوماً عن المجد شاغل(٣)

"الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته"(٤).

دخول (ألا) على الجملة الخبرية:

١/ الجملة الاسمية:

(أ) المبدوءة بالمبتدأ من غير ناسخ:

قوله تعالى:

١- ﴿ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴾(٥).

٢- ﴿ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴾(٦).

---

(١) البلاغة الواضحة، تأليف: علي الجارم، ومصطفى أمين، الناشر الدار المصرية السعودية، تاريخ النشر ٢٠٠٤م، ص ٢٣٧.

(٢) المرجع نفسه، ص ٢٣٧.

(٣) البيت للمتنبي ورد في المرجع نفسه، ص ٢٣٧.

(٤) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تأليف: السيد أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: د/ يوسف الصميلي، المكتبة العصرية تاريخ الطبع، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م، ص ٥٥.

(٥) سورة الزمر، الآية (٥).

(٦) سورة الزمر، الآية (١٥).

٣- ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴾(١).

٤- ﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ﴾(٢).

٥- ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾(٣).

٦- ﴿ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾(٤).

٧- ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾(٥).

دخول (ألا) على الجملة المصدرة بالناسخ:

قوله تعالى:

١- ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾(٦).

٢- ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾(٧).

٣- ﴿ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾(٨).

٤- ﴿ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ﴾(٩).

٥- ﴿ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾(١٠).

---

(١) سورة الأنعام، الآية (٦٢).

(٢) سورة الزمر، الآية (٣).

(٣) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

(٤) سورة هود، الآية (١٨).

(٥) سورة الأعراف، الآية (٥٤).

(٦) سورة البقرة، الآية (١٢).

(٧) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٨) سورة البقرة، الآية (٢١٤).

(٩) سورة التوبة، الآية (٩٩).

(١٠) سورة يونس، الآية (٥٥).

٦- ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[١].

٧- ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡ ﴾[٢].

٨- ﴿ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴾[٣].

٩- ﴿ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴾[٤].

١٠- ﴿ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ ﴾[٥].

١١- ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٦].

١٢- ﴿ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[٧].

١٣- ﴿ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴾[٨].

١٤- ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ ﴾[٩].

١٥- ﴿ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾[١٠].

١٦- ﴿ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[١١].

١٧- ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[١٢].

---

(١) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٢) سورة فصلت، الآية (٥٤).

(٣) سورة الشورى، الآية (١٨).

(٤) سورة الشورى، الآية (٤٥).

(٥) سورة يونس، الآية (٦٦).

(٦) سورة الشورى، الآية (٥).

(٧) سورة المجادلة، الآية (١٨).

(٨) سورة النور، الآية (٦٤).

(٩) سورة الشورى، الآية (٥).

(١٠) سورة المجادلة، الآية (١٩).

(١١) سورة المجادلة، الآية (٢٢).

(١٢) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

٢- الجملة الفعلية:

دخول (ألا) على الفعل الماضي:

قوله تعالى:

١- ﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾(١).

٢- ﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴾(٢).

٣- ﴿ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ ﴾(٣).

ثانياً: دخول (ألا) على الفعل المضارع:

قوله تعالى:

١- ﴿ۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ ﴾(٤).

٢- ﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾(٥).

٣- ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾(٦).

٤- ﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾(٧).

٥- ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾(٨).

٦- ﴿ۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴾(٩).

---

(١) سورة الأنعام، الآية (٣١).

(٢) سورة النحل، الآية (٥٩).

(٣) سورة التوبة، الآية (٤٩).

(٤) سورة هود، الآية (٨).

(٥) سورة الشعراء، الآية (١٠٦).

(٦) سورة الشعراء، الآية (١٢٤).

(٧) سورة الشعراء، الآية (١٤٢).

(٨) سورة الشعراء الآية (١٧).

(٩) سورة يوسف، الآية (٥٩).

٧- ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾(١).

٨- ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾(٢).

٩- ﴿ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾(٣).

١٠- ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾(٤).

١١- ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾(٥).

١٢- ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ﴾(٦).

دخول (ألا) على الحرف "رب" و"يا" و "هل"

لم ترد "ألا" في القرآن الكريم قبل الحروف المذكورة أعلاه.

أولاً:

دخولها على "رب"

ألا رب مولـــود ولـــيس لـــه أب *** وذي ولـــد لـــم يلـــده أبـــوان(٧)

ألا رب يـوم لـك، مـنهن صـالح *** ولا سـيما يومـاً بـداره جلجـل(٨)

---

(١) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٢) سورة الرعد، الآية (٢٨).

(٣) سورة الشورى، الآية (٥٣).

(٤) سورة الشعراء، الآية (١٦١).

(٥) سورة النور، الآية (٢٢).

(٦) سورة التوبة، الآية (١٣).

(٧) البيت لعمرو الجني ورد في الجنى الداني، ص ٤٤١.

(٨) البيت لامرئ القيس، ورد في المرجع نفسه، ص ٤٤٤.

ألا رب مـن تغشـته لـك ناصـح *** ومـؤتمن بالغيـب غيـر أمـين[١]

ألا رب مـن قلبـي لـه الله ناصـح *** ومن هو عندي في الظبا والسوائح[٢]

ثانياً:

دخولها على "يا"

ألا يـا بيـت بالعليـاء بيـت *** ولـولا حـب أهلـك مـا أتيـت

ألا بيـت أهلـك أوعـدوني *** كـأني كـل ذنـبهم جنيـت[٣]

ثالثاً:

دخولها على هل:

يقـول إذا أقلـولي عليهـا وأقـردت *** ألا هـل أخـو عـيش لذيـذ بـدائم؟[٤]

ألا هـل لهـذا الـدهر مـن متعلـل *** عن النـاس مهما شـاء بالنـاس يفعل[٥]

ألا هل إلـى جبـال صبح بـذي الغضـا *** غضـا الأثل من قبـل الممـات معـاد

بـلاد بهـا كنـا، وكنـا نحبهـا *** إذا الأهـل أهـل والـبلاد بـلاد[٦]

---

(١) البيت ورد في الجنى الداني، ص ٤٥٢.

(٢) البيت ورد في الكتاب سيبويه، ج٢، ص ١٠٩.

(٣) البيتان لعمرو بن قنعاس المرادي، وردا في شرح شواهد المغنى للإمام السيوطي، ذيل بتصحيحات وتعليقات العلامة للشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، د.ت، ج١، ص ٢١٥.

(٤) البيت للفرزدق ورد في مغنى اللبيب، ص ٦٥٩.

اللغة: أقلولي: امتطي، رحل، أقردت: ذلت وسكنت.

(٥) ورد البيت في الكتاب لسيبويه، ج٢، ص ٢٤٦.

(٦) معجم البلدان، ج١، ص ١٠٠.

ألا هـل أتاهـا والحـوادث جمـة *** بـأن امـرأ القـيس بـن تملـك بيقـرا[1]

نماذج إعرابية:

أولاً:

إعراب الجملة الاسمية المبدوءة بمبتدأ من غير ناسخ.

قوله تعالى:

﴿ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴾[2].

جدول رقم (١)[3]

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف استفتاح لا عمل له.
له	جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
الحكم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الواو	استئنافية.
هو	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أسرع	خبر المبتدأ مرفوع.
الحاسبين	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(١) البيت لامرئ القيس، ورد في الجنى الداني، ص ٥٠. بيقر: ترك الخمر، أو أعيا ولم يدرك أين يسلك.

(٢) سورة الأنعام، الآية (٦٢).

(٣) جدول رقم (١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح، طبعة مصححة وفريدة ومنقحة دار الفكر للنشر والتوزيع عمان – الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ج٣، ص ٢٤٠.

قوله تعالى:

﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[1].

جدول رقم (٢)[2]

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة استفتاح.
إنما	كافة ومكفوفة.
طائرهم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره "هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
عند	ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ وهو مضاف.
الله	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

(١) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

(٢) جدول رقم (٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح، طبعة مصححة وفريدة ومنقحة دار الفكر للنشر والتوزيع عمان – الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ج٣، ص ٢٤٠.

قوله تعالى:

﴿ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾[1].

جدول رقم (٣)[2]

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف استفتاح أو تنبيه لا عمل له.
ذلك	"ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، "اللام" للبعد والكاف حرف خطاب.
هو	ضمير فصل أو عماد.
الخسران	خبر ذلك مرفوع بالضمة.
المبين	صفة – نعت– للخسران مرفوعة بالضمة. والجملة الاسمية استئنائية فيه لا محل لها من الإعراب.
وجه إعرابي آخر:	
ذلك	تقدم إعرابها.
"هو"	ضمير فصل مبني على الفتح في موقع مبتدأ ثاني.
الخسران	خبر "هو" مرفوع بالضمة والجملة الاسمية "هو الخسران" في محل رفع خبر "ذلك".

(١) سورة الزمر، الآية (١٥).

(٢) جدول رقم (٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ج١٠.

ثانياً:

الجملة الاسمية المصدرة بالناسخ.

قوله تعالى:

﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾[1].

جدول رقم(٤)[2]

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف تنبيه.
إنهم	حرف مشبه بالفعل للتوكيد و"الهاء" ضمير في محل نصب اسم "إن" و"الميم" حرف لجمع الذكور.
هم	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
المفسدون	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
لكن	حرف استدراك.
لا	نافية.
يشعرون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والنون علامة الرفع. جملة "هم المفسدون" في محل رفع خبر "إن". وجملة إنهم هم المفسدون استئنافية لا محل لها من الإعراب.

(١) سورة البقرة، الآية (١٢).

(٢) جدول رقم (٤) الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، طبعة مزيدة، بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، دار الرشيد، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ج١-٢.

قوله تعالى:

﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ ﴾[1].

جدول رقم (٥)[2]

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة استفتاح وتنبيه.
إن	حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.
لله	جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر "إن" مقدم.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم "إن" مؤخر.
في السموات	في: حرف جر، السموات: اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بصلة الموصول "من" المحذوفة التقدير من استقر أو هو مستقر في السموات وبمعنى: ما في الكون كله.
ومن في الأرض	الواو عاطفة "من في الأرض تعرب إعراب "من في السموات"

(١) سورة يونس، الآية (٦٦).

(٢) جدول رقم (٥) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج٥، ص ٨١.

قوله تعالى:

﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾ [1].

جدول رقم (٦)[2]

الكلمة	إعرابها
ويحسبون	الواو عاطفة، يحسبون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
أنهم	"أن" وخبرها بتأويل مصدر سد مسد مفعولي يحسبون "أن" حرف نصب وتوكيد مبنية و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب اسم "إن".
على شيء	جار ومجرور متعلق بخبر "إن" أي أنهم على شيء من النفع.
ألا	حرف استفتاح أو تنبيه.
إنهم	"إن" حرف توكيد ونصب والضمير "هم" اسمها.
هم	ضمير فصل أو منفصل في محل رفع مبتدأ.
الكاذبون	خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وجملة "هم الكاذبون" في محل رفع خبر المبتدأ.

(١) سورة المجادلة، الآية (١٨).

(٢) جدول رقم (٦) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ج١١، ص ٤٤١.

ثالثاً:

دخول (ألا) على الجملة الفعلية:

أ/ الفعل الماضي:

قوله تعالى:

﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾[1].

جدول رقم (٧)[2]

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة تنبيه.
ساء	فعل ماض لإنشاء الذم.
ما	نكرة عامة منصوبة على التمييز أو اسم موصول فاعل "ساء".
يذرون	صفة على الأول، وصلة على الثاني.
وجه إعرابي آخر[3]:	
ألا	أداة استفتاح وهي هنا من أساليب العرض تفيد الذم.
ساء	تقدم إعرابها.
يذرون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. وجملة "يذرون" في نصب صفة "ما" أي بئس شيئاُ يذرون وذرهم بمعنى قبح ما يحملون.

(١) سورة الأنعام، الآية (٣١).

(٢) جدول رقم (٧) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، مطبعة اليمامة، دار ابن كثير، تاريخ الطبعة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ج٣، ص ٩٦.

(٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد، ج٣، ص ٢٠٦.

قوله تعالى:

﴿ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ ﴾ (١).

جدول رقم (٨)

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف استفتاح وتنبيه لا محل لها.
في الفتنة	جار ومجرور متعلقان بسقط.
سقطوا	"سقط" في ماض مبنى على الضم لاتصاله بالضمير المتصل "الواو" ، "الواو" فاعل سقط، والألف فارقه.

تعليق:

في هذه الآية فصل بين الفعل الماضي "سقط" و"ألا" بالجار والمجرور "في الفتنة".

(١) سورة التوبة، الآية (٤٩).

ب/ الفعل المضارع:

قوله تعالى:

﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[1].

جدول رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف استفتاح وتنبيه.
حين	ظرف زمان منصوب على الظرفية بالفتحة.
يستغشون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.
ثيابهم	ثياب مفعول به منصوب بالفتحة، و"هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وجملة "يستغشون ثيابهم في محل جر بالإضافة إلى حين".

تعليق:

ففي هذه الآية فصل بين "ألا" والفعل المضارع يستغشون بالظرف "حين".

(١) سورة هود، الآية (٥).

قوله تعالى:

﴿ أَلَا تُقَـٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ ﴾ [1].

جدول رقم (١٠)

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف تحضيض بمعنى "هلا".
تقاتلون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والنون علامة الرفع.
قوماً	مفعول به منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة على آخره.
نكثوا	"نكث" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بضمير الرفع "الواو" فاعل، والألف فارقه.
إيمانهم	"إيمان" مفعول به منصوب و"هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. في محل نصب نعت للقوم.

(١) سورة التوبة، الآية (١٣).

قوله تعالى:

﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [1].

جدول رقم (١١) [2]

الكلمة	إعرابها
ألا	الهمزة للإنكار أو الاستفهام لإفادة التقرير، لا نافية.
يعلم	فعل مضارع مبني على الضم والفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة الله.
من	اسم موصول به مبني على السكون في محل نصب.
خلق	فعل ماض مبني على الفتح.
وهو	الواو حالية، وجملة "هو اللطيف الخبير" في محل رفع مبتدأ. "هو" ضمير رفع مبتدأ.
اللطيف الخبير	خبر و"هو" مرفوعان بالضمة ويجوز أن يكون "الخبير" صفة للطيف.

تعليق:

فا "ألا" في هذه الآية مركبة من همزة الإنكار او الاستفهام لإفادة التقرير.

---

(١) سورة الملك، الآية (١٤).

(٢) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ج١٠، ص ١٥٣.

قوله تعالى:

﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَـٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾[1].

جدول رقم (١٢) [2]

الكلمة	إعرابها
ألا	الهمزة للإنكار والتعجب، "لا" نافية لا محل لها من الإعراب.
يظن	فعل مضارع مرفوع بالضمة.
أولئك	"أولاء" اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل، الكاف حرف نصف.
أنهم	"أن" حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل و"هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم "إن".
مبعوثون	خبر "إن" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. إن وما دخل عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي "ظن".

تعليق:

في هذه الآية "ألا" مركبة من همزة الإنكار و"لا" النافية لإفادة أسلوب التعجب.

---

(١) سورة المطففين، الآية (٤).

(٢) جدول رقم (١٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ج١٢، إعراب سورة المطففين.

رابعاً:

دخول (ألا) على الحرف:

أولاً: "رب"

ألا رب مولــود ولــيس لــه أب *** وذي ولــد لــم يلــده أبــوان[1]

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف استفتاح للتنبيه.
رب	حرف جر وتقليل.
مولود	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ليس	فعل ناقص من أخوات كان وتعمل عملها.
له	جار ومجرور في محل نصب خبر مقدم.
أب	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وذي	الواو عاطفة "وذي" معطوفة على مولود مجرورة بالياء لأنها من الأسماء الخمسة.
ولد	مضاف إلى ذي مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.
لم	حرف جزم وقلب.
يلده	"يلد" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والهاء ضمير الغائب مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أبوان	فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الشاهد: دخول "ألا" على "رب" لإفادة التنبيه، وهي جملة خبرية.

---

(١) سبق تخريجه.

ثانياً:

دخول (ألا) على "الياء":

ألا يـــا بيـــت أهلـــك أوعـــدوني *** كـــأني كـــل ذنـــوبهم جنيـــت[1]

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف تنبيه.
يا	حرف نداء.
بيت	منادى مبني على الضم في محل نصب.
أهلك	أهل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة و"الكاف" حرف خطاب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
أوعدوني	أوعد فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل و"النون" للوقاية و"الياء" ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة "أوعدوني" في محل رفع خبر المبتدأ.

تعليق:

دخلت "ألا" على "الياء" فخلصت "ألا" للتنبيه و"الياء" للنداء.

---

(١) سبق تخريجه.

دخولها على "هل":

ألا هـل أتاهـا، والحـوادث جمـة *** بـأن امـرأ القـيس بـن تملـك بيقـرا

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة تثنية واستفتاح.
أتاها	أتى فعل ماض مبني على فتحة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" و"الهاء" مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
هل	أداة استفهام.
والحوادث	الواو استئنائية الحوادث مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة؟
جمة	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
هل	أداة استفهام.

تعليق:

دخلت "ألا" على الحرف "هل" لإفادة الاستفهام، مبني جملة استفهامية.

المبحث الأول
الأداة أما

وتدخل على:

الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية.

٢- الجملة الفعلية.

مقدمة:

لم ترد الأداة "أما" في القرآن الكريم ولذا سأستشهد عليها من الحديث النبوي على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

١/ الجملة الاسمية:

حدثنا قيس بن أبي حازم، قال سمعت جرير بن عبد الله وهو يقول: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ. إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: "أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته..." (١).

وفي رواية أيضاً: "أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر"(٢).

وفي حديث قتيبة بن سعيد. فقال رسول الله ﷺ: "أما إنه من أهل النار"(٣).

---

(١) صحيح مسلم حديث رقم ٦٣٣ وقف على طبعه، وتحقيق نصوصه، وتصحيحه وترقيمه، وعد كتبه وأبوابه وأحاديثه. وعلق عليه ملخص شرح الإمام النووي، مع زيادات عن أئمة اللغة، محمد فؤاد عبد الباقي، ج١، ص ٤٣٩.

(٢) صحيح مسلم، باب فضل صلاتي العصر والصبح، ح/رقم ٦٣٣، ج١، ص ٤٤٠.

(٣) صحيح البخاري، باب من انتظر حتى تدفن، كتاب الجنازة، ح (٢٨٩٨). مسلم باب غلظ تحريم الإنسان نفسه، كتاب الإيمان، ح (٣٢٠)، ج١، ص ١٠٦.

حدثنا شريح بن يونس... "أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا. وكان من الأمر كذا وكذا"[١].

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمر الناقد وإسحاق بن إبراهيم –واللفظ لعمرو– ..."أما إنها ستكون فتنة"[٢].

الجملة الفعلية:

قال يعقوب. وقال القعقاع بن حكيم بن ذكوان، أبي صالح عن أبي هريرة، أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله! ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة. قال: "أما لو قلت، حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك"[٣].

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. حدثنا معاوية: "أما لو لم تفعل، للفحتك النار، أو لمستك النار"[٤].

"أما لئن حلف على مال ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض"[٥].

---

(١) صحيح مسلم، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، ح/رقم الحديث ١٠٦١/ج٢/ ص ٧٣٨.

(٢) صحيح مسلم، ح/ رقم ٢٠٨٣، ج٣، ص ١٦٥٠.

(٣) صحيح مسلم، باب التعوذ من سوء ابضاء ودرك الشقاء وغيره، ح/ رقم ٢٧٠٩، ج٤، ص ٢٠٨١.

(٤) صحيح مسلم، باب صحبة المماليك وكفارة من ظلم، كتاب الإيمان، ح/ رقم ١٦٥٩، ج٣، ص ١٢٨١.

(٥) صحيح مسلم، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين، كتاب الإيمان، حديث/ رقم ١٣٩٥/ ج١، ص ١٢٤.

المبحث الثالث
الأداة ها

وتدخل على:

(أ) اسم الإشارة.

(ب) ضمير الرفع.

(ج) الماضي المقرون بقد.

(د) على ما بعد (أي) في النداء.

مقدمة:

قبل أن أذكر الأمثلة والأدلة أو الشواهد على ما ذكرنا آنفاً أذكر أقوال العلماء في ذلك وإليك أقوالهم وهي:

"ها: وهي حرف تنبيه اتفاقاً للإزالة الغفلة في تعقل معنى مدخوله لأنها لا تدخل في الأكثر إلا على ضمير رفع منفصل أو اسم إشارة، وقبل لا يدخل إلا على اسم الإشارة ألا أنه كثيراً ما يفصل بينهما وبين اسم الإشارة بالضمير نحو قوله تعالى: ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ ﴾[1]. وبالقسم نحوها الله ذا وبغيرهما قليلاً وليس لها صدر الكلام إذا فصل بينهما ذا"[2].

"ها: الهاء بفخامة الألف: تنبيه، وبإمالة الألف حرف هجاء. الجوهري: الهاء حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات وهي حرف تنبيه. قال الأزهري: وأما هذا إذا كانت تنبيها فإن أبا الهيثم قال: ها تنبيه تفتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح، تقول هذا أخوك، وها إن ذا أخوك وأنشد النابغة".

ها إن تا عذرة إلا إن تكن نفعت *** فإن صاحبها قد تاه في البلد

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٢) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصرف.

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين تنبيهين للتوكيد، وكذلك ألا يا هؤلاء، وهو غير مفارق لأي؛ الهاء، تقول يا أيها الرجل. وهاء كلمة تنبيه، وقد كثر دخولها وهذى وهذاك زعم بعضهم أن ذا لما بعد وذى لما قرب وفي حديث علي رضي الله عنه: ها إن ههنا علماً وأومأ بيده إلى صدره، لو أحسبت له جملة، ها، مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام. وقالوا ها السلام غلبكم منبهة مؤكدة؛ قال الشاعر:

وقفنا فقلنا: ها السلام علـيكم *** فأنكرها ضيف العجم غيور[1]

"**ها: للتنبيه ولها موضعان:**

(١) أحدهما: أن تلحق الأسماء المبهمة المفردة نحو هذا، وتتنزل منزل الحرف من الكلمة؛ ولهذا يدخل حرف الجر عليه كقول تعالى: ﴿ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ﴾[2]. ويفصل به بين المضاف والمضاف إليه كقوله: ﴿ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴾[3].

(٢) الثاني: أن تدخل على الجملة كقوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ ﴾[4]. و﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[5].

ويدل على دخول حرف التنبيه على الجملة، ألا لا يخلو إما أن يقدر ربه الدخول على الاسم المفرد أو الجملة ولا يجوز الأول، لأن المبهم في الاثنين دخل عليهما حرف الإشارة فعل أن دخولها إنما هو الجملة"[6].

---

(١) لسان العرب لابن منظور، ج١٥، ص ٤٧٥، ٤٨٠.

(٢) سورة العنكبوت، الآية (٤٧).

(٣) سورة الصافات، الآية (٦١).

(٤) آل عمران، الآية (١١٩).

(٥) سورة النساء، الآية (١٠٩).

(٦) البرهان للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل، ص ١١٨٨.

"ها: للتنبيه فتدخل على أربعة[١]:

أ/ الإشارة غير المختصة بالبعيد نحو: هذا، بخلاف ثم، وهنا بالتشديد وهناك.

ب/ "ونعت "أي" في النداء نحو: يأيها الرجل، وهي في هذا واجبة للتنبيه على أنه المقصود بالنداء، وقيل للتعويض عما تضاف إليه أي، ويجوز في هذه – في لغة بني أسد أتحذف ألفها، وأن تضم هاؤها إتباعا مثل ﴿ أَيُّه ٱلثَّقَلَانِ ﴾[٢].

ج/ وضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة نحو: ﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ ﴾[٣].

د/ وتدخل في القسم على لفظ الجلالة عند حذف حرف القسم، نحو: ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع حذف ألفها وإثباته.

ها: حرف تنبيه[٤]، فتدخل على أربعة:

أ/ اسم الإشارة غير المختص بالبعيد نحو: هذا بخلاف ثم، وهنا بالتشديد وهناك.

ب/ ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة نحو "هَـٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ"، وقبل إنما كانت داخلة على اسم الإشارة فقدمت ورد بنحو ها أنتم هؤلاء، فأجيب بأنها أعيداً توكيد.

ج/ نعت أي في النداء يا أيها الرجل وفي هذا واجبة للتنبيه على أنه المقصود بالنداء وفي هذا لغة بني أسد يجوز أن تحذف ألفها وأن تضم

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط الرابعة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص ٩٦٨.

(٢) سورة الرحمن، الآية (٣١).

(٣) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٤) مغني اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ الأمير، ج٢، ص ٢٧.

هاؤها إتباعاً وعليه قراءة ابن عامر نو آية المؤمنون وآيه الثقلان وأيه الساحر بضم الهاء في الوصل.

د/ اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف يقال ها الله بقطع الهمزة ووصلها وطلاهما مع إثبات ألفها وحذفها.

ها: "حرف تنبيه"، فتدخل على[١]:

١/ اسم الإشارة نحو هؤلاء، هذان خصمان، وهأهنا.

٢/ وعلى ضمير الرفع المخبر باسم الإشارة، نحو: "ها أنتم أولاء".

٣/ وعلى نعت أي في النداء، نحو: "يأيها الناس"، ويجوز في لغة أسد حذف ألف هؤلاء وضمها إتباعاً وعليه قراءة "أيه الثقلان".

"وهاء: حرف تنبيه يجاء بها متقدمة على "ذا" و"ذلك" و"وتي" وأخواتها مجردة من الكاف، ومصاحبة لها دون "اللام"".

فيقال: "هذا" و"هاتي" و "هذاك"، و"هاتيك"[٢].

وهـا وهـذى والـلام لـن يجتمعـا *** وقد تجيء (ها) وذي والكاف معا[٣]

وفي الحديث: "ألا أخبركم بأشد منه حراً يوم القيامة هديتك الرجلين"[٤].

و"هاء" التنبيه ينبه بها على ما يساق من الكلام التالي لها، وهو قد يكون جملة، وقد يكون مفرداً، كالضمائر، وأسماء الإشارة"[٥].

أقسام أسماء الإشارة:

---

(١) الإتقان في علوم القرآن: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة التراث، القاهرة، ج٢، ص ٢٥٣.

(٢) شرح الكافية الشافية: للعلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله، حققه وقدم له: الدكتور/ عبد المنعم أحمد هريري، الأستاذ المشارك في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) مسلم: شرح النووي، ح ١٧، ص ١٢٧- ١٢٨.

(٥) الإيضاح شرح المفصل: لابن الحاجب، ج٢، ص ٢٢٠.

أ/ دخول ها التنبيه على اسم الإشارة:

تعريف اسم الإشارة: "اسم يعين مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسية إليه"(١).

"اسم الإشارة: ما وضع لمشار إليه، وهي خمسة: "ذا للمذكر، ولمثناه، ذان وذين، للمؤنث: تاوتي وته، وذه، وذي، ولمثناه: تان وتين، ولجمعهما: أولاء مداً وقصراً. ويلحظها حرف التنبيه، ويتصل بها كاف الخطاب، وهي خمسة في خمسة، فيكون خمسة وعشرين، وهي: ذاك إلى ذاكن، وذانك إلى ذانكن وكذلك البواقي ويقال: ذا للقريب، وذلك للبعيد، وذاك للمتوسط؛ وتلك، وذانك، وتانك، مشددتين. وأولائك مثل ذلك، وأما ثم وهنا، وهنا فللمكان خاصة"(٢).

تدخل ها التنبيه على اسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴾(٣). وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴾(٤). وقوله تعالى: ﴿ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ﴾(٥).

"تنقسم أسماء الإشارة بحسب المشار إليه إلى قسمين:".

أ/ قسم يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية أنه مفرد أو مثنى أو جمع مع مراعاة التذكير، والتأنيث، والعقل وعدمه في كل ذلك.

ب/ وقسم يجب أن يلاحظ فيه المشار إليه أيضاً، ولكن من ناحية قربه، أو بعده، أو توسطه بين القرب والبعد"(٦).

---

(١) النحو الوافي: عباس حسن، ج١، ص ٣٢١.

(٢) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: تأليف الإمام جلال الدين أبي عمر عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي، شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي، شرح وتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، ج٣، ص ٢١٩.

(٣) سورة الإنسان، الآية (٢٧).

(٤) سورة الإنسان، الآية (٢٩).

(٥) سورة هود، الآية (٩٩).

(٦) النحو الوافي: حسن عباس، ج١، ص ٣٢١-٣٢٢.

أولاً: صيغة المشار إليه المفرد:

المشار إليه المفرد نوعان: مذكر، ومؤنث.

أ/ المذكر:

يشار إلى المفرد المذكر بـ(ذ) سواء كان عاقلاً أو غير عاقل.

ب/ المؤنث:

يشار إلى المفرد المؤنث، سواء كان عاقلاً أو غير عاقل يشار إليه بـ تا، وتي، وته، وذه، وذي.

ثانياً: صيغة المشار إليه المثنى:

أ/ المثنى المذكر:

ما يشار به للمثنى المذكر مطلقاً –أي عاقلاً وغير عاقل– وهو لفظة واحدة: (ذان)، رفعاً، و"ذين" نصباً وجراً.

ب/ المثنى المؤنث:

يشار إلى المثنى المؤنث مطلقاً تان رفعاً وتين نصباً وجراً.

ثالثاً: صيغة المشار إليه الجمع:

يشار إلى الجمع مذكراً أو مؤنثاً بلفظة واحدة، وهي "أولاء" مداً وقصراً.

دخول (ها) التنبيه على اسم الإشارة المفرد:

أولاً: المذكر المفرد:

قوله تعالى:

١- ﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾(١).

٢- ﴿ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴾(١).

---

(١) سورة هود، الآية (٧٢).

٣- ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾[٢].

٤- ﴿ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ ﴾[٣].

٥- ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾[٤].

٦- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾[٥].

٧- ﴿ هَـٰذَا بَلَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾[٦].

٨- ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَـٰذَا حَلَـٰلٌ وَهَـٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴾[٧].

٩- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾[٨].

١٠- ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾[٩].

---

(١) سورة هود، الآية (٧٦).
(٢) سورة يوسف، الآية (١٥).
(٣) سورة يوسف الآية (١٩).
(٤) سورة يوسف الآية، (٣١).
(٥) سورة إبراهيم، الآية (٣٥).
(٦) سورة إبراهيم، الآية (٥٢).
(٧) سورة النحل، الآية (١١٦).
(٨) سورة الإسراء، الآية (٩).
(٩) سورة الإسراء، الآية (٤١).

١١- ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾(١).

١٢- ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾(٢).

١٣- ﴿ قَالَ هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ﴾(٣).

١٤- ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾(٤).

١٥- ﴿ فَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾(٥).

١٦- ﴿ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَـٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾(٦).

١٧- ﴿ إِنَّ فِى هَـٰذَا لَبَلَـٰغًا لِّقَوْمٍ عَـٰبِدِينَ ﴾(٧).

١٨- ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَـٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ ﴾(٨).

١٩- ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَـٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾(١).

---

(١) سورة الإسراء، الآية (٦٢).
(٢) سورة الإسراء، الآية (٨٨).
(٣) سورة الكهف، الآية (٧٨).
(٤) سورة مريم، الآية (٣٦).
(٥) سورة طه، الآية (١١٧).
(٦) سورة الأنبياء، الآية (٥٩).
(٧) سورة الأنبياء، الآية (١٠٦).
(٨) سورة الحج، الآية (٧٨).

٢٠- ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَـٰذَا سُبْحَـٰنَكَ هَـٰذَا بُهْتَـٰنٌ عَظِيمٌ ﴾(٢).

٢١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾(٣).

٢٢- ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾(٤).

٢٣- ﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾(٥).

٢٤- ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولاً ﴾(٦).

٢٥- ﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴾(٧).

٢٦- ﴿ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾(٨).

٢٧- ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَـٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾(٩).

---

(١) سورة المؤمنون، الآية (٨٣).
(٢) سورة المؤمنون، الآية (١٦).
(٣) سورة الفرقان، الآية (٤).
(٤) سورة الفرقان، الآية (٣٠).
(٥) سورة الفرقان، الآية (٥٣).
(٦) سورة الفرقان، الآية (٤١).
(٧) سورة الشعراء، الآية (٣٤).
(٨) سورة الشعراء، الآية (١٣٧).
(٩) سورة النمل، الآية (٦٨).

٢٨- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[١].

٢٩- ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾[٢].

٣٠- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[٣].

٣١- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ ﴾[٤].

٣٢- ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ ﴾[٥].

٣٣- ﴿ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ ﴾[٦].

٣٤- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[٧].

٣٥- ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾[٨].

---

(١) سورة النمل، الآية (٧١).

(٢) سورة القصص، الآية (١٥).

(٣) سورة القصص، الآية (٣٦).

(٤) سورة الروم، الآية (٥٨).

(٥) سورة لقمان، الآية (١١).

(٦) سورة السجدة، الآية (١٤).

(٧) سورة السجدة، الآية (٢٨).

(٨) سورة الأحزاب، الآية (٢٢).

٣٦- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾[١].

٣٧- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ ﴾[٢].

٣٨- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾[٣].

٣٩- ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ ﴾[٤].

٤٠- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾[٥].

٤١- ﴿ قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۖ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[٦].

٤٢- ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[٧].

٤٣- ﴿ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾[٨].

٤٤- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[١].

---

(١) سورة سبأ، الآية (٢٩).

(٢) سورة سبأ، الآية (٣١).

(٣) سورة سبأ، الآية (٤٣).

(٤) سورة فاطر، الآية (١٢).

(٥) سورة يس، الآية (٤٨).

(٦) سورة يس، الآية (٥٢).

(٧) سورة يس، الآية (٦١).

(٨) سورة الصافات، الآية (١٥).

٤٥- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴾[٢].

٤٦- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴾[٣].

٤٧- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴾[٤].

٤٨- ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَـٰقٌ ﴾[٥].

٤٩- ﴿ إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾[٦].

٥٠- ﴿ هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[٧].

٥١- ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَـٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾[٨].

٥٢- ﴿ هَـٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾[٩].

٥٣- ﴿ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾[١٠].

٥٤- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴾[١١].

٥٥- ﴿ هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّـٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴾[١٢].

---

(١) سورة الصافات، الآية (٦٠).

(٢) سورة الصافات، الآية (١٠٦).

(٣) سورة ص، الآية (٥).

(٤) سورة ص، الآية (٦).

(٥) سورة، ص الآية (٧).

(٦) سورة ص، الآية (٢٣).

(٧) سورة ص، الآية (٣٩).

(٨) سورة ص، الآية (٤٢).

(٩) سورة ص، الآية (٤٩).

(١٠) سورة ص، الآية (٥٣).

(١١) سورة ص، الآية (٥٤).

(١٢) سورة ص، الآية (٥٥).

٥٦- ﴿ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾[١].

٥٧- ﴿ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي ٱلنَّارِ ﴾[٢].

٥٨- ﴿ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾[٣].

٥٩- ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا هَـٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَـٰفِرُونَ ﴾[٤].

٦٠- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾[٥].

٦١- ﴿ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[٦].

٦٢- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[٧].

٦٣- ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[٨].

٦٤- ﴿ هَـٰذَا هُدًى ۖ ﴾[٩].

٦٥- ﴿ هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾[١٠].

---

(١) سورة ص، الآية (٥٧).
(٢) سورة ص، الآية (٦١).
(٣) سورة الزخرف، الآية (١٣).
(٤) سورة الزخرف ، الآية (٣٠).
(٥) سورة الزخرف، الآية (٣١).
(٦) سورة الزخرف، الآية (٦١).
(٧) سورة الزخرف، الآية (٦٤).
(٨) سورة الدخان، الآية (١١).
(٩) سورة الجاثية، الآية (١١).
(١٠) سورة الجاثية، الآية (٢٠).

٦٦- ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾(١).

٦٧- ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾(٢).

٦٨- ﴿ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ﴾(٣).

٦٩- ﴿ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴾(٤).

٧٠- ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾(٥).

٧١- ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ ﴾(٦).

٧٢- ﴿ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾(٧).

٧٣- ﴿ أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ ﴾(٨).

٧٤- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾(٩).

---

(١) سورة الأحقاف، الآية (١٧).
(٢) سورة الأحقاف، الآية (٢٤).
(٣) سورة ق، الآية (٢).
(٤) سورة ق، الآية (٢٢).
(٥) سورة ق، الآية (٢٣).
(٦) سورة ق، الآية (٣٢).
(٧) سورة الذاريات، الآية (١٤).
(٨) سورة الطور، الآية (١٥).
(٩) سورة الصف، الآية (٦).

٧٥- ﴿ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴾[١].

٧٦- ﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴾[٢].

٧٧- ﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورٗا ﴾[٣].

٧٨- ﴿ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾[٤].

٧٩- ﴿ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴾[٥].

٨٠- ﴿ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[٦].

٨١- ﴿ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾[٧].

٨٢- ﴿ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾[٨].

٨٣- ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴾[١].

---

(١) سورة المدثر، الآية (٢٤).

(٢) سورة المدثر، الآية (٢٥).

(٣) سورة الإنسان، الآية (٢٢).

(٤) سورة المرسلات، الآية (٣٥).

(٥) سورة التين، الآية (٣).

(٦) سورة آل عمران، الآية (٦٨).

(٧) سورة آل عمران، الآية (١٢٥).

(٨) سورة الأنعام، الآية (٧).

٨٤- ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ ﴾[٢].

٨٥- ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[٣].

٨٦- ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾[٤].

٨٧- ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ ﴾[٥].

٨٨- ﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾[٦].

٨٩- ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[٧].

٩٠- ﴿ ۖ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ ﴾[٨].

٩١- ﴿ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾[١].

---

(١) سورة الأنعام، الآية (٧٦).
(٢) سورة الأنعام، الآية (١٣٦).
(٣) سورة الأنعام، الآية (٧٧).
(٤) سورة الأنعام، الآية (٧٨).
(٥) سورة الأنعام، الآية (٩٢).
(٦) سورة الأنعام، الآية (١٢٦).
(٧) سورة الأنعام، الآية (١٥٥).
(٨) سورة الأعراف، الآية (٤٣).

٩٢- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾(٢).

٩٣- ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ ﴾(٣).

٩٤- ﴿ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾(٤).

٩٥- ﴿ وَمَا كَانَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾(٥).

٩٦- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَـٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾(٦).

٩٧- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ ﴾(٧).

---

(١) سورة الأعراف، الآية (٥١).
(٢) سورة الأعراف، الآية (١٢٣).
(٣) سورة الأعراف، الآية (١٦٩).
(٤) سورة التوبة، الآية (٣٥).
(٥) سورة يونس، الآية (٣٧).
(٦) سورة يونس، الآية (٧٦).
(٧) سورة آل عمران، الآية (٦٢).

ثانياً: دخول (ها) التنبه على اسم الإشارة: المؤنث المفرد:

قوله تعالى:

١- ﴿ وَقَالُواْ هَـٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ ﴾(١).

٢- ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾(٢).

٣- ﴿ فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴾(٣).

٤- ﴿ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ ﴾(٤).

٥- ﴿ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ ﴾(٥).

٦- ﴿ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾(٦).

٧- ﴿ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَىٰ ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴾(٧).

---

(١) سورة الأنعام، الآية (١٣٨).

(٢) سورة الأعراف، الآية (١٦).

(٣) سورة الأعراف، الآية (٢٠).

(٤) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

(٥) سورة الأعراف، الآية (١٥٦).

(٦) سورة هود، الآية (٩٩).

(٧) سورة الكهف، الآية (١٩).

٨- ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾[١].

٩- ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴾[٢].

١٠- ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴾[٣].

١١- ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾[٤].

١٢- ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾[٥].

١٣- ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾[٦].

١٤- ﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾[٧].

١٥- ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾[٨].

١٦- ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ ﴾[٩].

---

(١) سورة الكهف، الآية (٣٥).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٥٢).

(٣) سورة المؤمنون، الآية (٥٢).

(٤) سورة الشعراء، الآية (١٥٥).

(٥) سورة يس، الآية (٦٣).

(٦) سورة الفتح، الآية (٢٠).

(٧) سورة الطور، الآية (١٤).

(٨) سورة النساء، الآية (٧٥).

(٩) سورة النساء، الآية (٧٧).

١٧- ﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَـٰذِهِ ٱلْأَنْعَـٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ﴾[١].

١٨- ﴿ قُلْ هَـٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٢].

ثالثاً: دخول (ها) التنبيه على اسم الإشارة المثنى:

أ/ المثنى المذكر:

قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَـٰذَانِ لَسَـٰحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾[٣].

ب/ المثنى المؤنث:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَـٰنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ ﴾[٤].

ج/ المشار إليه الجمع:

ويشار إلى الجمع بصيغته المذكر والمؤنث بلفظة واحدة "أولاء" وقصراً.

١- قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾[٥].

---

(١) سورة الأنعام، الآية (١٣٩).

(٢) سورة يوسف، الآية (١٠٨).

(٣) سورة طه، الآية (٦٢).

(٤) سورة القصص، الآية (٢٧).

(٥) سورة النساء، الآية (٤١).

٢- ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴾(١).

٣- ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثًا ﴾(٢).

٤- ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلًا ﴾(٣).

٥- ﴿ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴾(٤).

٦- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴾(٥).

٧- ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴾(٦).

٨- ﴿ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ ﴾(٧).

---

(١) سورة النساء، الآية (٥١).
(٢) سورة النساء، الآية (٧٨).
(٣) سورة النساء، الآية (١٠٩).
(٤) سورة النساء، الآية (١٤٣).
(٥) سورة الأنعام، الآية (٨٩).
(٦) سورة الأعراف، الآية (٤٩).
(٧) سورة الأنفال، الآية (٤٩).

٩- ﴿ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾(١).

١٠- ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ ﴾(٢).

١١- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾(٣).

١٢- ﴿ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴾(٤).

١٣- ﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴾(٥).

١٤- ﴿ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴾(٦).

١٥- ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴾(٧).

١٦- ﴿ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ ﴾(٨).

١٧- ﴿ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ ﴾(٩).

---

(١) سورة يونس، الآية (١٨).
(٢) سورة هود، الآية (٧٨).
(٣) سورة هود، الآية (١٠٩).
(٤) سورة الحجر، الآية (٦٨).
(٥) سورة الحجر، الآية (٦٦).
(٦) سورة الحجر، الآية (٧١).
(٧) سورة النحل، الآية (٨٦).
(٨) سورة النحل، الآية (٨٩).
(٩) سورة الإسراء، الآية (٢٠).

١٨- ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾(١).

١٩- ﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴾(٢).

٢٠- ﴿ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ ﴾(٣).

٢١- ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾(٤).

٢٢- ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ﴾(٥).

٢٣- ﴿ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ ﴾(٦).

٢٤- ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴾(٧).

٢٥- ﴿ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴾(٨).

---

(١) سورة الإسراء، الآية (١٠٢).
(٢) سورة الأنبياء، الآية (٦٥).
(٣) سورة الأنبياء، الآية (٩٩).
(٤) سورة الفرقان، الآية (١٧).
(٥) سورة القصص، الآية (٦٣).
(٦) سورة العنكبوت، الآية (٤٧).
(٧) سورة سبأ، الآية (٤٠).
(٨) سورة الزمر، الآية (٥١).

٢٦- ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴾[١].

٢٧- ﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴾[٢].

٢٨- ﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾[٣].

---

(١) سورة الدخان، الآية (٢٢).

(٢) سورة الإنسان، الآية (٢٧).

(٣) سورة الشعراء، الآية (٥٤).

رابعاً: دخول (ها) التنبيه على ضمير الرفع:

قوله تعالى:

١- ﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ ﴾(١).

٢- ﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ جَـٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَـٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلاً ﴾(٢).

٣- ﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ حَـٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌۚ ﴾(٣).

٤- ﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُ ﴾(٤).

دخول "ها" التنبيه على:

الفعل الماضي المقرون بقد:

لم يرد دخول "ها" التنبيه على الفعل الماضي المقرون بقد في القرآن الكريم.

و"ها": حرف موضوع لتنبيه المخاطب. وهو يدخل على أربعة أشياء.

على الماضي المقرون بـ"قد"، نحو: "ها قد رجعت"(٥). وقس على هذا المثال هذه الأمثلة:

١- ها قد نجح المجتهد.

٢- ها قد أفلح المؤمنون.

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٢) سورة النساء، الآية (١٠٩).

(٣) سورة آل عمران، الآية (٦٦).

(٤) سورة محمد، الآية (٣٨).

(٥) جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، دار الفكر بيروت، ط ١٤٢٧ – ١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧م، ج٣، ص ٥٢١.

دخول "ها" التنبيه على بعد "أي" في النداء:

ويجب وصف "ها" في هذا الموضع بواحد من اثنين:

أولاً: الاسم المحلى بـ"أل" وذلك في نحو قوله تعالى:

١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾(١).

٢- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلۡأَرۡضِ حَلَـٰلاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَـٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾(٢).

٣- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءًۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾(٣).

٤- ﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ ﴾(٤).

٥- ﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ ﴾(٥).

٦- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَـٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾(٦).

٧- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡۖ ﴾(٧).

---

(١) سورة البقرة، الآية (٢١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٦٨).

(٣) سورة النساء، الآية (١).

(٤) سورة المائدة، الآية (٤١).

(٥) سورة المائدة، الآية (٧٦).

(٦) سورة التوبة، الآية (٧٣).

(٧) سورة يونس، الآية (٢٣).

٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[١].

٩- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَايَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾[٢].

١٠- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ ﴾[٣].

١١- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ ﴾[٤].

١٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ ﴾[٥].

١٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ ﴾[٦].

١٤- ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾[٧].

١٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ ﴾[٨].

١٦- ﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴾[٩].

---

(١) سورة يونس، الآية (٥٧).
(٢) سورة يوسف، الآية (٤٣).
(٣) سورة يوسف، الآية (٧٨).
(٤) سورة يوسف، الآية (٨٨).
(٥) سورة الحج، الآية (١).
(٦) سورة الحج، الآية (٥).
(٧) سورة الحج، الآية (٤٩).
(٨) سورة المؤمنون، الآية (٥٢).
(٩) سورة النمل، الآية (٣٢).

١٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ ﴾[١].

١٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾[٢].

١٩- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾[٣].

٢٠- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾[٤].

٢١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾[٥].

٢٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ ﴾[٦].

٢٣- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾[٧].

٢٤- ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾[٨].

٢٥- ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[٩].

٢٦- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية (١).
(٢) سورة الأحزاب، الآية (٢٨).
(٣) سورة الأحزاب، الآية (٤٥).
(٤) سورة الأحزاب، الآية (٥٩).
(٥) سورة فاطر، الآية (٣).
(٦) سورة فاطر، الآية (٥).
(٧) سورة فاطر، الآية (١٥).
(٨) سورة الرحمن، الآية (٣١).
(٩) سورة النور، الآية (٣١).

بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ ﴾[1].

٢٧- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴾[2].

٢٨- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾[3].

٢٩- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾[4].

٣٠- ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾[5].

٣١- ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾[6].

٣٢- ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾[7].

٣٣- ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾[8].

٣٤- ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾[9].

٣٥- ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴾[10].

٣٦- ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾[11].

---

(١) سورة الممتحنة، الآية (١٢).
(٢) سورة الطلاق، الآية (١).
(٣) سورة التحريم، الآية (١).
(٤) سورة التحريم، الآية (٩).
(٥) سورة المزمل، الآية (١).
(٦) سورة المدثر، الآية (١).
(٧) سورة الفجر، الآية (٢٧).
(٨) سورة الزخرف، الآية (٤٩).
(٩) سورة الإنفطار، الآية (٦).
(١٠) سورة الإنشقاق، الآية (٦).
(١١) سورة يس، الآية (٥٩).

٣٧- ﴿ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴾[١].

٣٨- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾[٢].

٣٩- ﴿ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾[٣].

٤٠- ﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾[٤].

٤١- ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴾[٥].

---

(١) سورة الزمر، الآية (٦٤).

(٢) سورة يوسف، الآية (٤٦).

(٣) سورة الحجر، الآية (٥٧).

(٤) سورة الذاريات، الآية (٣١).

(٥) سورة الواقعة، الآية (٥١).

ثانياً: دخول (ها) التنبيه على الاسم الموصول المحلى "بأل":

قوله تعالى:

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾(١).

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ﴾(٢).

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾(٣).

٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾(٤).

٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ ﴾(٥).

٦- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴾(٦).

٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ﴾(٧).

٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾(٨).

---

(١) سورة البقرة، الآية (١٧٢).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٧٨).

(٣) سورة البقرة، الآية (١٨٣).

(٤) سورة البقرة، الآية (١٥٣).

(٥) سورة البقرة، الآية (٢٥٤).

(٦) سورة البقرة، الآية (٢٨٢).

(٧) سورة آل عمران، الآية (١٠٠).

(٨) سورة آل عمران، الآية (١٠٢).

٩- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ ﴾(١).

١٠- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ ﴾(٢).

١١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ ﴾(٣).

١٢- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ ﴾(٤).

١٣- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾(٥).

١٤- ﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ ﴾(٦).

١٥- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ ﴾(٧).

١٦- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾(٨).

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٨).
(٢) سورة آل عمران، الآية (١٣٠).
(٣) سورة النساء، الآية (٤٣).
(٤) سورة النساء، الآية (٤٧).
(٥) سورة النساء، الآية (٥٩).
(٦) سورة النساء، الآية (١٣٥).
(٧) سورة النساء، الآية (١٣٦).
(٨) سورة المائدة، الآية (١).

١٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ ﴾[١].

١٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾[٢].

١٩- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾[٣].

٢٠- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ ﴾[٤].

٢١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ﴾[٥].

٢٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾[٦].

٢٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾[٧].

---

(١) سورة المائدة، الآية (٢).

(٢) سورة المائدة، الآية (٦).

(٣) سورة المائدة، الآية (٣٥).

(٤) سورة المائدة، الآية (٥١).

(٥) سورة المائدة، الآية (٥٤).

(٦) سورة المائدة، الآية (٩٠).

(٧) سورة المائدة، الآية (٩٤).

٢٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ ﴾[١].

٢٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ ﴾[٢].

٢٦- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴾[٣].

٢٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾[٤].

٢٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾[٥].

٢٩- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا ﴾[٦].

٣٠- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِ ﴾[٧].

٣١- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ ﴾[٨].

---

(١) سورة المائدة، الآية (٩٥).

(٢) سورة المائدة، الآية (١٠٦).

(٣) سورة الأنفال، الآية (١٥).

(٤) سورة الأنفال، الآية (٢٠).

(٥) سورة الأنفال، الآية (٢٧).

(٦) سورة الأنفال، الآية (٢٩).

(٧) سورة التوبة، الآية (٢٣).

(٨) سورة التوبة، الآية (٣٤).

٣٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾(١).

٣٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾(٢).

٣٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ ﴾(٣).

٣٥- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾(٤).

٣٦- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ ﴾(٥).

٣٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ ﴾(٦).

٣٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾(٧).

٣٩- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾(٨).

---

(١) سورة التوبة، الآية (٣٨).

(٢) سورة التوبة، الآية (١١٩).

(٣) سورة التوبة، الآية (١٢٣).

(٤) سورة النور، الآية (٢١).

(٥) سورة النور، الآية (٥٨).

(٦) سورة الأحزاب، الآية (٩).

(٧) سورة الأحزاب، الآية (٤١).

(٨) سورة الأحزاب، الآية (٥٣).

٤٠- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(١).

٤١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ ﴾(٢).

٤٢- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾(٣).

٤٣- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴾(٤).

٤٤- ﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَـٰلَكُمۡ ﴾(٥).

٤٥- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ ﴾(٦).

٤٦- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَـٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴾(٧).

٤٧- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾(٨).

٤٨- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ ﴾(٩).

٤٩- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ ﴾(١٠).

---

(١) سورة الأحزاب، الآية (٥٦).
(٢) سورة الأحزاب، الآية (٦٩).
(٣) سورة الأحزاب، الآية (٧٠).
(٤) سورة محمد، الآية (٧).
(٥) سورة محمد، الآية (٣٣).
(٦) سورة الحجرات، الآية (١).
(٧) سورة الحجرات، الآية ٢.
(٨) سورة الحجرات، الآية (٦).
(٩) سورة الحجرات، الآية (١٢).
(١٠) سورة الحجرات، الآية (١١).

٥٠- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ﴾(١).

٥١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَـٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾(٢).

٥٢- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ ﴾(٣).

٥٣- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ ﴾(٤).

٥٤- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾(٥).

٥٥- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ﴾(٦).

٥٦- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴾(٧).

٥٧- ﴿ قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ ﴾(٨).

---

(١) سورة المجادلة، الآية (١٢).
(٢) سورة المجادلة، الآية (١١).
(٣) سورة المجادلة، الآية (٩).
(٤) سورة الحشر، الآية (١٨).
(٥) سورة الممتحنة، الآية (١).
(٦) سورة الممتحنة، الآية (١٣).
(٧) سورة الصف، الآية (١٠).
(٨) سورة الجمعة، الآية (٦).

٥٨- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ﴾[١].

٥٩- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾[٢].

٦٠- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾[٣].

---

(١) سورة الجمعة، الآية (٩).

(٢) سورة التحريم، الآية (٦).

(٣) سورة التحريم، الآية (٨).

نماذج إعرابية:

أولاً: دخول "ها" على المذكر المفرد:

الآية:

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ ﴾[1].

جدول رقم (١)[2]

الكلمة	إعرابها
يا إبراهيم	يا أداة نداء، إبراهيم منادى مبني على الضم في محل نصب.
أعرض	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
عن هذا	عن حرف جر، هذا "الهاء" حرف تنبيه، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، الجار والمجرور "عن هذا" متعلق بـ(أعرض). وجملة "يا إبراهيم" في محل نصب مفعول به على إرادة القول أي قالت له الملائكة أو نادته الملائكة.

(١) سورة هود، الآية (٧٦).

(٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد.

قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾.

جدول رقم (٢)[١]

الكلمة	إعرابها
وأوحينا	الواو عاطفة.
أوحى	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير "نا" و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل.
إليه	جار ومجرور متعلق بأوحى اللام.
لتنبئهم	اللام. لام الابتداء. تنبئن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. وجملة "لتنبئنهم" وما بعدها في محل نصب مفعول به للفعل أوحى.
هم	ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
بأمرهم هذا	جار ومجرور متعلق بـ"تنبىء" وهم ضمير الغائبين مجرور بالإضافة "هذا" "الهاء" حرف تنبيه، "ذا" محل جر صفة –نعت– للأمر.
وهم لا يشعرون	الواو حالية والجملة بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا النافية لا عمل لها. يشعرون في مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، وجملة "لا تشعرون" في محل رفع خبر المبتدأ "هم".

(١) جدول رقم (٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة يوسف، الآية (١٥).

قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَـٰبُشۡرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٞۚ ﴾.

جدول رقم (٣)[١]

الكلمة	إعرابها
قال	قال: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة، الواو مبني على السكون في محل رفع فاعل.
يبشرى	يا: أداة النداء، بشرى: منادى مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر، في محل نصب بمعنى: يا أيتها البشرى.
هذا غلام	ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، غلام خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، غلام خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وجملة "يا بشرى هذا غلام" في محل نصب مفعول به – جملة مقول القول.

(١) جدول رقم (٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة يوسف، الآية (١٩).

نماذج إعرابية:

دخول "ها" على اسم الإشارة المؤنث المفرد.

قوله تعالى: ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾[1].

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
هذه	"ها": أداة تنبيه، "ذه" اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
جهنم	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم تنون لأنها اسم ممنوع من الصرف –التنوين– للمعرفة والتأنيث.
التي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة –نعت– لجهنم ويجوز أن تكون "جهنم" بدلاً من اسم الإشارة "هذه" واسم الموصل "التي" في محل رفع خبر هذه.
كنتم توعدون	الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والضمير العائد إلى الموصول محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: كنتم توعدونها.
كنتم	كنتم: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك "التا" وضمير الرفع "التاء" مبني على الضمة في محل رفع اسم كان.
توعدون	توعد: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع نائب فاعل، وجملة "توعدون" في محل نصب خبر كان.

(١) سورة يس، الآية (٦٣).

قوله تعالى: ﴿ قَالَ هَـٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرۡبٞ ﴾[1].

جدول رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
قال	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.
هذه	مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبر المبتدأ.
ناقة	خبر المبتدأ "ذه" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لها	لها جار ومجرور خبر مقدم.
شرب	مبتدأ مأخر مرفوع بالضمة وجملة "هذه ناقة" في محل نصب مفعول به – جملة مقول القول.

(١) سورة العشراء، الآية (١٥٥).

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على المثنى المذكر.

قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴾[1].

جدول رقم (١)[2]

الكلمة	إعرابها
قالوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إن هذان لساحران	"إن" مخففة من "إن" لا عمل لها. هذان: الهاء: لتنبيه. ذان: اسم إشارة مرفوع والنون لأنه مثنى وهو مبتدأ لساحران. اللام: فارقة تميز وتفرق بين "أن" النافية والمخففة من الثقيلة.
ساحران	خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وقيل: إن "إن" بمعنى "نعم" واللام في ساحران داخله على الجملة الاسمية و"ساحران" في محل رفع خبر المبتدأ هذان.

(١) سورة طه، الآية (٦٣).

(٢) جدول رقم ١، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة طه الآية ٦٣.

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على ضمير الرفع.

قوله تعالى: ﴿ هَـٰأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾[1].

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
ها أنتم	ها: حرف تنبيه. أنتم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أولاء	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر.
تحبونهم	تحبون: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، وهم ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
ولا يحبونكم	لا: نافية لا عمل لها، "يحبون": معطوفة على تحبون وتعرب إعرابها والكاف حرف خطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الشاهد: دخول "ها" التنبيه على ضمر الرفع.

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على "أي" في النداء.

أولاً: الاسم المحلى "بأل".

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾[1].

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
يا أيها الناس	أداة نداء.
أي	منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.
الناس	بدل من "أي" تبعه في الرفع لفظاً.
ها	حرف تنبيه واجب.
اعبدوا	فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.
رب	مفعول به منصوب على التعظيم والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والميم ميم الجمع الساكنة لا محل لها من الإعراب.

الشاهد: حيث دخلت "الهاء" على أي في النداء.

(١) سورة البقرة، الآية (٢١).

ثانياً:

الاسم الموصول المصدر "بأل":

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ ﴾[1].

جدول رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
يا أيها الذين	يا: أداة نداء. "أي" منادى نكرة مقصورة مبني على الضم في محل. ها: تنبيه "الذين" اسم موصول مبني في محل نصب نعت رأي على المحل أو بدل منه.

نماذج إعرابية:

دخول "ها" التنبيه على المشار إليه الجمع.

أولاً: الجمع المذكر:

قوله تعالى: ﴿ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ ﴾[2].

جدول رقم (١)[3]

الكلمة	إعرابها
لو	حرف شرط غير جازم.
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
هؤلاء	"الهاء" حرف تنبيه، ؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.
آلهة	خبر كان منصوب بالفتحة. والإشارة إلى الأنعام.

(١) سورة آل عمران، الآية (١٣٠).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٩٩).

(٣) جدول رقم (١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة الأنبياء الآية ٩٩.

ما وردوها	الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
ما	نافية لا عمل لها.
وردوها	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء، ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الشاهد: دخول "هاء التنبيه على المشار إليه الجمع".

ثانياً: دخول "ها" التنبيه على المشار إليه الجمع المؤنث.

قوله تعالى: ﴿ قَالَ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴾(١).

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
قال	فعل ماض مبني على الفتح.
هؤلاء	"ها" أداة تنبيه، أولاء: مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
بناتي	بنات: خبر المبتدأ "ؤلاء" مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة، بنات: مضاف والياء مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
إن	حرف شرط جازم.
كنتم	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بأن لأنه فعل الشرط، والتاء: والتاء ضمير الرفع مبني على الضم في محل رفع اسم كان.
فاعلين	خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم فاعلين فهؤلاء بناتي فانكحوهن.

(١) سورة الحجر، الآية (٧١).

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على اسم الإشارة المثنى المؤنث:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ ﴾[1].

جدول رقم (١)[2]

الكلمة	إعرابها
قال	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل فيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو أي شعيب.
إني أريد	الجملة في محل نصب مفعول به –مقول القول– إن: حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل والياء ضمير متصل –ضمير المتكلم– في محل نصب اسم إن، أريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، وجملة "أريد" في محل رفع خبر إن.
أن أنكحك	أن حرف مصدر ونصب، أنكح، فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول في محل نصب، جملة: "أنكحك" صلة "أن" و"أن" وما بعدها: في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لأريد.
إحدى	مفعول به ثان منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف.
الكلمة	**إعرابها**

(١) سورة القصص، الآية (٢٧).

(٢) الجدول رقم واحد الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة القصص الآية ٢٧.

ابنتي	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف إليه وحذفت النون للإضافة والياء ضمير متصل –ضمي المتكلم– في محل جر بالإضافة وشددت الياء بعد أن أدغمت بضمير المتكلم.
هاتين	اسم إشارة معرب لأنه مثنى صفة –نعت– لا بنتي. و"ها" للتنبيه. و"تين" مثنى "تي" مجرور لأنه صفة لموصوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وينصب بالياء ويرفع بالألف فيقال: ثان، مع ها التنبيه "هاتان".

المبحث الرابع
الأداة يا

مقدمة:

وعد ابن مالك موافقاً لبعض النحاة الذين قالوا بأن "يا" حرف تنبيه وقال أكثر ما يليها منادى أو أمر نحو: "ألا يا اسجدوا" ونحو يا ليتني كنتم معهم فأفوز فوزاً عظيماً" أو تقليل نحو يا رب سار بات ما توسد وقد يليها فعل مدح أو ذم أو تعجب"(١).

قال سيبويه: "وأ ما (يا) فتنبيه ألا تراها في النداء وفي الأمر كأنك تنبيه المأمور".

"تأتي "يا" حرف تنبيه إذا لم يأت بعدها ما يصلح أن يكون منادى، وذلك إذا وليها:

أ- الأمر نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ ﴾(٢)(٣).

في قراءة الكسائي.

ب- الدعاء: كقول الشاعر:

يا لعنة الله والأقوام كلهم *** والصالحين على سمعان من جار

ج- ليت، نحو الآية: ﴿ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ ﴾(٤).

د- "حبذا" نحو قول الشاعر:

يا حبذا جبل الريان من جبل *** وحبذا ساكن الريان من كانا

---

(١) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤.

(٢) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٣) الكتاب لسيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ج٤، ص ٢٢٤.

(٤) سورة النساء، الآية (٧٣).

هـ- "رب"، نحو: "يا رب سار بات ما تسودا"[١].

"يا" حرف النداء البعيد حقيقة أو كلماً، وهي أثر أحرفه استعمالاً... قال الزمخشري:

"وتفيد التأكيد المؤذن بأن الخطاب الذي يتلوه معني به جداً. أو ترد للتنبيه فتدخل على الفعل والحرف نحو: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ ﴾[٢]. ﴿ يَـٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾[٣]".

أولاً: دخولها على فعل الأمر:

قوله تعالى" ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ ﴾.

"يا" في هذه الآية تخلص للتنبيه كما في قراءة الكسائي.

وممن رأى أن "يا" تنبيهيه المرادي فقال: "وذهب آخرون إلى أنها، في ذلك، حرف نداء، والمنادى محذوف. والتقدير: ألا يا هؤلاء اسجدوا، ... وضعف بوجهين: أحدهما أن "يا" نابت مناب الفعل المحذوف، فلو حذف المنادى لزم حذف الجملة، بأسرها. وذلك إخلال. والثاني:

أن المنادى معتمد المقصد، فإذا حذف تناقض المراد"[٤].

في "يا" في هذا الموضع حرف تنبيه، لا حرف نداء. هذا مذهب قوم من النحويين. قال بعضهم: وهو الصحيح"[٥].

---

(١) موسوعة الحروف في اللغة العربية، د. إميل بديع يعقوب، ص ٥٤٢.

(٢) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٣) سورة يس ، الآية (٢٦).

(٤) الجنى الداني للمرادي، ص ٣٥٧.

(٥) المرجع نفسه، ص ٣٥٧.

وممن ذلك إلى أنها حرف تنبيه المالقي: "وأما إذا لم يكن بعدها المنادى فتكون للتنبيه لا غير، كقول الله تعالى: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ ﴾[1]. على قراءة من أفرد "يا" وجعل "اسجدوا" أمراً"[2].

ومنه قول الشاعر[3]:

ألا يا السلمى ذاك الدمايج والعقد *** وذات اللثـان الغـر والفـاحم الجهـد

وأيضاً ممن ذهب إلى هذا الرأي ابن جني "ومن في نحو يا زيد، ويا عبد الله. وقد تجرها من النداء للتنبيه البتة؛ نحو قول الله تعالى: (أَلَّا يَسْجُدُواْ) كأنه قال: ألا ها اسجدوا"[4].

---

(١) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٢) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، ص ٤٥٢.

(٣) ورد في رصف المباني ونسب إلى العديل بن الضرخ، ص ٤٥٢، الدماليج: جمع دمولج وهو سوار اليد، والعقد: القلادة.

(٤) الخصائص لابن جني: هو أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، المدرس بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م، ج١، ص ٥٣٩.

ثانياً: دخولها على الدعاء:

لم ترد "يا" في القرآن الكريم داخلة على الدعاء ولذا سوف استشهد عليها من كلام العرب:

١- يـا لعنـة الله والأقـوام كلهـم *** والصـالحين علـى سمعان مـن جار[١]

٢- يـا قـبح الله وقـبلا ذا الخـد *** وأمـــه ليلـــة بتنـــا بتمـــر[٢]

٣- يـا أرغـم الله أنفـاً أنـت حاملـه *** يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل[٣]

ثالثاً: دخولها على "ليت":

قوله تعالى:

١- ﴿ يَـٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[٤].

٢- ﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَـٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[٥].

١- ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَـٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾[٦].

---

(١) ورد البيت في موسعة الحرف، ص٥٤٢، ولم يعزه لقائل.

(٢) معجم البلدان ياقوت الحموي، ج٢، ص ٤٦.

(٥٧٤- ٦٢٦هـ) هو: ياقوت بن عبد الله، شهاب الدين: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب. أصله من الروم، أسر صغيراً، وابتاعه تاجر اسمه عسكرين إبراهيم الحموي، من كتبه "معجم البلدان: ط، و"إرشاد الأريب، ط، ويعرف بمعجم الأدباء، الأعلام للإمام الزركشي، ج٨، ص ١٣١.

(٣) المرجع نفسه، ج٢، ص ٢٨٥.

(٤) سورة النساء، الآية (٧٣).

(٥) سورة الأنعام، الآية (٢٧).

(٦) سورة الكهف، الآية (٤٢).

٢- ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾(١).

٣- ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾(٢).

٤- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾(٣).

٥- ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴾(٤).

٦- ﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾(٥).

٧- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴾(٦).

٨- ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾(٧).

٩- ﴿ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴾(٨).

١٠- ﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴾(٩).

رابعاً: دخول (يا) على "رب":

لم يرد دخول "يا" على "رب" في القرآن الكريم. ولكن ورد في الحديث النبوي والشعر:

---

(١) سورة مريم، الآية (٢٣).
(٢) سورة الفرقان، الآية (٢٧).
(٣) سورة القصص، الآية (٩).
(٤) سورة الأحزاب، الآية (٦٦).
(٥) سورة يس، الآية (٢٦).
(٦) سورة الزخرف، الآية (٣٨).
(٧) سورة الحاقة، الآية (٢٥).
(٨) سورة الحاقة، الآية (٢٧).
(٩) سورة الفجر، الآية (٢٤).

أولاً: وردودها في الحديث النبوي:

قوله ﷺ: "يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة"[١].

ثانياً: ورودها في الشعر.

١- يـــا رب قائلـــه غـــداً *** يـــا لهـــف أم معاويـــة[٢]

٢- يـا رب سـار بـات مـا تسـودا *** إلا ذراع العـيس أو كـف اليـدا[٣]

٣- فيـا رب يـوم قـد لهـوت وليلـة *** بآنســـة كأنهـــا خـــط تمثـــال[٤]

خامساً: دخولها على "حبذا":

أيضاً لم يرد دخول "الياء" على حبذا في القرآن الكريم:

قال جرير:

---

(١) صحيح البخاري.

(٢) البيت ورد في مغني اللبيب عن كتب اللأعرايب، قدم ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد، أشرف عليه وراجعه د. إميل بديع يعقوب، ص ٢٧٣، وهو لهند بنت عتبة والدة معاوية بن أبي سفيان وورد في الجنى الداني، ص ٤٥١.

اللغة: يا لهف: يا شدة الحزن، يا لحسرة أم معاوية: هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. المعنى: ربما قالت إحداهن في الغد القريب: ما أكبر حزن أم معاوية.

الإعراب: يا رب "يا": حرف تنبيه، "رب" حرف للتنبيه بالزائد، قائله مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، خبره محذوف. غداً مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ"قائله" يا لهف "يا": حرف ندبه، "لهف" منادى مضاف (مندوب) منصوب بالفتحة. أم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. معاوية مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، وسكن لضرورة القافية.

إعراب الجمل: جملة "يا رب قائله وخبرها المحذوف": ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة "يا لهف..." في محل نصب مفعول به "جملة مقول القول".

الشاهد: "يا رب" حيث دخلت "يا" على "رب" وخلصت للتنبيه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت ورد في مغني اللبيب، مبحث رب.

١- يا حبذا جبل الريان من جبل *** وحبذا ساكن الريان[١] من كانا[٢]

٢- ألا يا حبذا الجزر كم نعمت به *** بين جنان ذوات أفنان[٣]

٣- ألا يا حبذا يوماً جررنا *** ذيول اللهو فيه بجرجرانا[٤]

---

(١) البيت ورد في الجنى الداني، ص ٣٥٦، ٣٥، ومعجم البلدان

(٢) الريان: اسم جبل في بلاد طيء.

(٣) معجم البلدان لياقوت الحموي، ج٢، ص ١٢٣.

(٤) معجم البلدان، ج٢، ص ١٢٣.

نماذج إعرابية:

دخول "يا" على "ليت":

قوله تعالى:

﴿ يَـٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[1].

جدول رقم (١)[2]

الكلمة	إعرابها
يا ليتني كنت معهم	الجملة وما تلاها في محل نصب مفعول به "مقول القول". "يا" أداة نداء والمنادى محذوف والتقدير: يا هؤلاء. وقيل: "يا": حرف تنبيه وأنها سبقت ليت. ليت: حرف مشبه بالفعل للتمني الياء ضمير متصل "ضمير المتكلم" في محل نصب اسمها والنون للوقاية. و"كنت" فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل "ضمير المتكلم" في محل رفع اسم "كان" و"كان" مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر "ليت". مع: ظرف مكان متعلق بخبر "كان" و"هم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.
فأفوز فوزاً عظيما	الفاء: سببية. أفوز: فعل مضارع مبني على الضمة والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا". فوزاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة مبين للنوع. عظيما: صفة –نعت– لفوز منصوبة بالفتحة وجملة "أفوز" صلة "أن" المضمرة لا محل لها.

الشاهد: دخلت "يا" على ليت وخلصت هنا للتنبيه.

---

(١) سورة النساء، الآية (٧٣).

(٢) جدول رقم (١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة النساء، الآية (٧٣).

نماذج إعرابية:

دخول "يا" على "ليت":

قوله تعالى:

﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴾(١).

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
قيل	فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل الجملة الفعلية "ادخل الجنة" في محل رفع. التقدير: لما قتل قبل له: ادخل الجنة.
ادخل الجنة	ادخل: فعل أمر مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. الجنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قال	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل فيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والجملة استئنائية لا محل لها من الإعراب.
يا ليت قومي	يا: للتنبيه لأنها سبقت ليت. ليت حرف مشبه بالفعل للتمني. قومي اسم "ليت" منصوب بفتحة مقدرة على الميم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
يعلمون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل. وجملة "يعلمون" في محل رفع خبر ليت.

الشاهد: دخلت "يا" على ليت وخلصت هنا للتنبيه.

---

(١) سورة يس، الآية (٢٦).

الخـاتمة

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد،،،

فمن المقطوع به؛ أن القرآن الكريم كنز لا ينفذ، وبحر من العلوم والمعارف المتنوعة، لا ينضب، وذلك لما تميز به من علوم باهرة وإعجاز مفهم.

ومنذ أن نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ، والناس لا يكفون عن النظر فيه. ويأخذون بالتأمل العميق ألفاظه وتراكيبه ودلالته. فقد فسروا آياته، ونظروا ألفاظه: فصيحها وغريبها، وعللوا إعجازه، وسر تفوقه، وغير ذلك من نتاجات النظر والتعليل التي لا ينفك الزمان يتحفنا بإشراقات منها في كل وقت وحين.

وقد تحدى القرآن –وما يزال– العرب والعجم– على السواء– في أن يأتوا بمثله، وأخذ بالتأكيد الغليظ أنهم غير قادرين على ذلك: فرادى أو مجتمعين؛ قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾[1].

وفي ظل إقبال الشعوب على الإسلام؛ وجد المسلمون الأوائل أنهم مطالبون ببيان توق القرآن الكريم وسر الإعجاز فيه؛ بعد أن اختلطت الأجناس وامتزجت في المجتمع الإسلامي وحمل كل جنس منها تراثه الثقافي،؛ وأخذ يروج له، فتعددت من جراء ذلك – الفرق ونشأ الحوار والجدل بينها. ولعل الغيرة وحدها؛ هي التي حملت المسلمين الأوائل على أن يعكفوا على كتابهم العزيز، لدراسة وجوه الإعجاز فيه.

---

(١) سورة الإسراء، الآية (٨٨).

وبناءً على هذا النشاط العلمي، نجد أن وجوه الإعجاز القرآني، قد تعددت بتعدد القائمين عليه.

حيث أخذ كل فريق –بناء على ثقافته– بيان الوجه الذي يهمه من القرآن الكريم. ومن هنا يمكن أن تفسر وجوه إعجاز القرآن.

وفي العصر الحديث توالت الجهود، فنظرت ما في القرآن من حقائق علمية وطبية.

وفي مقدمة هذا البحث ذكرت الأسباب والدوافع التي قادتني إلى كتابة هذا البحث، ولا داعي لذكرها مرة ثانية[1].

النتائج:

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١- ورود حرف التنبيه في معظم سور القرآن الكريم.

٢- لحروف التنبيه أهمية بالغة لتوجيه فهم المخاطب ولفته للاعتناء والانتباه لما يأتي بعدها من دلالات.

٣- دخول حرف التنبيه على الجملة الفعلية والاسمية والحرف مما يدل على كثرة استعماله ودورانه.

٤- من المعروف أن القرآن الكريم يشتمل على أوامر ونواهي وقصص، فحرف التنبيه ورد في الآيات التي تشتمل على الأوامر والنواهي والقصص لينبه التالي أو القارئ لفعل الأمر أو اجتناب النهي أو أخذ العظات والعبر من تلك القصص.

٥- لم يرد حرف التنبيه "أما" في القرآن الكريم.

٦- لم ترد "ألا" في القرآن الكريم وبعدها حرفي "رب" و"هل".

٧- لم ترد "يا" التنبيه في القرآن وبعدها "رب" و"هل" و"حبذا".

---

(١) الإعجاز الطبي في القرآن. د/ السيد الجميلي، قدم له فضيلة الشيخ محمد متولي الشعرواي، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢م، ص ١٠١، ٢١٩، ٢٣٩.

التوصيات:

يوصي الباحث بالتالي:

١- الإكثار من تلاوة القرآن مع تدبر آياته والعمل به عملاً بقوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾[١].

٢- الاستفادة من جهود علماء التفسير والقراءات لما لذلك من أهمية بالغة في توجيه أي القرآن الكريم.

٣- ربط الدراسات النحوية بالقرآن الكريم وعلومه لما في ذلك من دور في تأصيل المعرفة.

٤- أوصي بمواصلة البحث في التراكيب النحوية من خلال نصوص القرآن الكريم، لأن ذلك يساعد على فهم النصوص القرآنية واكتشاف أسراره وإعجازه وتوطيد لأركان اللغة العربية.

٥- الاستشهاد بالقرآن الكريم في تدريس النحو بدلاً من الأسلوب المعهود.

والحمد لله رب العالمين

(١) سورة محمد، الآية (٢٤).

الفهارس العامة

وتحتوي على:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث النبوية.

٣- فهرس الأعلام.

٤- فهرس الأشعار.

٥- فهرس المصادر والمراجع.

٦- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآيـــة	الآية	رقم الصفحة
	سورة الفاتحة:		
١	﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾.	٤	٢٦
	سورة البقرة:		
٢	﴿ الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾.	٢٠١	٩
٣	﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾.	١٢	٩٣–١٠١
٤	﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾.	١٣	٥٢–٨٢–٩٣
٥	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾.	٢١	١٤٠–١٦٠
٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾.	١٥٣	١٤٥
٧	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾.	١٦٨	١٤٠
٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾.	١٧٢	١٤٥
٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ﴾.	١٧٨	١٤٥

١٠	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾.	١٨٣	١٤٥
١١	﴿ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴾.	٢١٤	٩٣
١٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَـٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَـٰعَةٞۗ ﴾.	٢٥٤	١٤٥
١٣	﴿ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾.	٢٥٦	١١
١٤	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴾.	٢٨٢	١٤٥
سورة آل عمران:			
١٥	﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ ﴾.	٦٢	١٠
١٦	﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ حَـٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ ﴾.	٦٦	١٣٩
١٧	﴿ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَـٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.	٦٨	١٢٩
١٨	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَـٰنِكُمۡ كَـٰفِرِينَ ﴾.	١٠٠	١٤٥
١٩	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾.	١٠٢	١٤٦
٢٠	﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾.	١٠٣	١٠

٢١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ ﴾.	١١٨	١٤٦
٢٢	﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ ﴾.	١١٩	١١٥-١١٦-١١٧-١٣٩-١٥٩
٢٣	﴿ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَـٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾.	١٢٥	١٢٩
٢٤	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَـٰفٗا مُّضَـٰعَفَةٗۖ ﴾.	١٣٠	١٤٦
٢٥	﴿ هَـٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ ﴾.	١٣٨	١٠
سورة النساء:			
٢٦	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾.	١	١٤٠
٢٧	﴿ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴾.	٤١	١٣٤

٢٨	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ ﴾.	٤٣	١٤٦
٢٩	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِ ﴾.	٤٧	١٤٦
٣٠	﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴾.	٥١	١٣٥
٣١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾.	٥٩	١٤٦
٣٢	﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا ﴾.	٧٣	١٦٥-١٦٨-١٧٢
٣٣	﴿ وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾.	٧٥	١٣٣

٣٤	﴿ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ﴾.	٧٧	١٣٤
٣٥	﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ﴾.	٧٨	١٣٥
٣٦	﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾.	١٠٩	١١٦– ١٣٥– ١٣٩
٣٧	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ ﴾.	١٣٥	١٤٦
٣٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ ﴾.	١٣٦	١٤٦
٣٩	﴿ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴾.	١٤٣	
سورة المائدة:			
٤٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾.	١	١٤٦
٤١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ ﴾.	٢	١٤٧

٤٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾.	٦	١٤٧
٤٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَـٰهِدُواْ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.	٣٥	١٤٧
٤٤	﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾.	٤١	١٤٠
٤٥	﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾.	٤٨	١١
٤٦	﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾.	٥١	١٤٧
٤٧	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ﴾.	٥٤	١٤٧
٤٨	﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَ ﴾.	٦٠	٢٦
٤٩	﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾.	٧٦	١٤٠

٥٠	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَـٰمُ رِجۡسٌ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾.	٩٠	١٤٧
٥١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾.	٩٤	١٤٧
٥٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ ﴾.	٩٥	١٤٨
٥٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَـٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ ﴾.	١٠٦	١٤٨
سورة الأنعام:			
٥٤	﴿ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَـٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَـٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾.	٧	١٢٩
٥٥	﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَـٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.	٢٧	١٦٨
٥٦	﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ .	٣١	٩٥– ١٠٤
٥٧	﴿ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَـٰسِبِينَ ﴾.	٦٢	٩٣–٩٨

٥٨	﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴾.	٧٦	١٣٠
٥٩	﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾.	٧٧	١٣٠
٦٠	﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾.	٧٨	١٣٠
٦١	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴾.	٨٩	١٣٥
٦٢	﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ ﴾.	٩٢	١٣٠
٦٣	﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾.	١٢٦	١٣٠
٦٤	﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ ﴾.	١٣٦	١٣٠
٦٥	﴿ وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ ﴾.	١٣٨	١٣٢

٦٦	﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَـٰذِهِ ٱلْأَنْعَـٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ ﴾.	١٣٩	١٣٤
٦٧	﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾.	١٥٣	١٢
٦٨	﴿ وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾.	١٥٥	١٣٠
سورة الأعراف:			
٦٩	﴿ وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾.	١٦	١٣٢
٧٠	﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَـٰلِدِينَ ﴾.	٢٠	١٣٢
٧١	﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ ﴾.	٤٣	١٣٠
٧٢	﴿ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾.	٤٩	١٣٥
٧٣	﴿ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَـٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾.	٥١	١٣١
٧٤	﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ ﴾.	٥٤	٩٣

٧٥	﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾.	١٢٣	١٣١
٧٦	﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَـٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾.	١٣١	٩٣-٩٥ ٩٩-٩٥
٧٧	﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَـٰذِهِۦ ۖ ﴾.	١٣١	١٣٢
٧٨	﴿ ۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ۚ ﴾.	١٥٦	١٣٢
٧٩	﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْـَٔادْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ ﴾.	١٦٩	١٣١
٨٠	﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾.	٢٠٤	٤
سورة الأنفال:			
٨١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾.	١٥	١٤٨
٨٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾.	٢٠	١٤٨
٨٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَـٰنَـٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾.	٢٧	١٤٨
٨٤	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾.	٢٩	١٣٦-١٤٨

٨٥	﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ ﴾.	٤٩	١٤٨
سورة التوبة:			
٨٦	﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ﴾.	٦	٩
٨٧	﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ﴾.	١٣	٩٦–١٠٧
٨٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ﴾.	٢٣	١٤٨
٨٩	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ ﴾.	٣٤	١٤٨
٩٠	﴿ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾.	٣٥	١٣١
٩١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ ﴾.	٣٨	١٤٩
٩٢	﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾.	٤٠	٣٤
٩٣	﴿ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ ﴾.	٤٩	٩٥

٩٤	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ ﴾.	٧٣	١٤٠
٩٥	﴿ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ ﴾.	٩٩	٩٣
٩٦	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾.	١١٩	١٤٩
٩٧	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ ﴾.	١٢٣	١٤٩
سورة يونس:			
٩٨	﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾.	١	١١
٩٩	﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰٓؤُلَآءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾.	١٨	١٣٦
١٠٠	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ ﴾.	٢٣	١٤٠
١٠١	﴿ وَمَا كَانَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾.	٣٧	١٣١
١٠٢	﴿ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾.	٥٥	٩٣

١٠٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾.	٥٧	١٤١
١٠٤	﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ ﴾.	٥٨	١٠
١٠٥	﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.	٦٢	٥٠-٥١-٩٤
١٠٦	﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ ﴾.	٦٦	٩٤
١٠٧	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَـٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾.	٧٦	١٣١
سورة هود:			
١٠٨	﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ ﴾.	٥	١٠٦
١٠٩	﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾.	٨	٩٥
١١٠	﴿ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾.	١٨	٩٣
١١١	﴿ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ ﴾.	٦٠	٩٤
١١٢	﴿ قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾.	٧٢	١٢٠
١١٣	﴿ يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴾.	٧٦	١٢١

١١٤	﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ ﴾.	٧٨	١٣٦
١١٥	﴿ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ﴾.	٩٩	١١٩-١٣٢
١١٦	﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾.	١٠٩	١٣٦
سورة يوسف:			
١١٧	﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾.	١	١١
١١٨	﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾.	٤	٥٧
١١٩	﴿ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ ﴾.	٧	٥
١٢٠	﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾.	١٥	١٥٤
١٢١	﴿ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞ ﴾.	١٩	١٥٥
١٢٢	﴿ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴾.	٣١	١٢١
١٢٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾.	٤٣	١٤١
١٢٤	﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾.	٤٦	١٤٤

١٢٥	﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾.	٥٩	٩٥
١٢٦	﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ﴾.	٧٨	١٤١
١٢٧	﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ﴾.	٨٨	١٤١
١٢٨	﴿ قُلْ هَـٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾.	١٠٨	١٣٤
سورة الرعد:			
١٢٩	﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾.	٢٨	٩٦
سورة إبراهيم:			
١٣٠	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾.	٣٥	١٢١
١٣١	﴿ هَـٰذَا بَلَـٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾.	٥٢	١٢١
سورة الحجر:			
١٣٢	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾.	٩	٩-٢٢
١٣٣	﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾.	٥٧	١٤٤
١٣٤	﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَـٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾.	٦٦	١٣٦

١٣٥	﴿ قَالَ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴾.	٦٨	١٣٦
١٣٦	﴿ قَالَ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴾.	٧١	١٣٦
سورة النحل:			
١٣٧	﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴾.	٥٩	٩٥
١٣٨	﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴾.	٨٦	١٣٦
١٣٩	﴿ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِۚ ﴾.	٨٩	١٣٦
١٤٠	﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ ﴾.	١١٦	١٢١
سورة الإسراء:			
١٤١	﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴾.	٩	٤-٩-١٢١
١٤٢	﴿ كُلّٗا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ ﴾.	٢٠	١٣٦
١٤٣	﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴾.	٤١	١٢٢
١٤٤	﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾.	٦٢	١٢٢
١٤٥	﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.	٨٢	١٠

١٤٦	﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾.	٨٨	١٢٢
١٤٧	﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾.	١٠٢	١٣٧
سورة الكهف:			
١٤٨	﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ * قَيِّمًا ﴾.	١-٢	١٢
١٤٩	﴿ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾.	١٩	١٣٣
١٥٠	﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾.	٣٥	١٣٣
١٥١	﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾.	٤٢	١٦٨
١٥٢	﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ ﴾.	٦٤	٥٧
١٥٣	﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ﴾.	٧٨	١٢٢

سورة مريم:			
١٥٤	﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾.	٢٣	١٦٩
١٥٥	﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾.	٣٦	١٢٢
سورة طه:			
١٥٦	﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾.	٦٣	١٥٨
١٥٧	﴿ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾.	١١٧	١٢٢
سورة الأنبياء:			
١٥٨	﴿ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ ﴾.	٤٥	١٠
١٥٩	﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴾.	٥٢	١٣٣
١٦٠	﴿ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.	٥٩	١٢٢
١٦١	﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴾.	٦٥	١٣٧
١٦٢	﴿ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ ﴾.	٩٩	١٣٧
١٦٣	﴿ إِنَّ فِى هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴾.	١٠٦	١٢٢

سورة الحج:			
١٦٤	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ ﴾.	١	١٤٠
١٦٥	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ ﴾.	٥	١٤١
١٦٦	﴿ قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾.	٤٩	١٤١
١٦٧	﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ ﴾.	٧٨	١٢٢
سورة المؤمنون:			
١٦٨	﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ﴾.	١٦	١٢٣
١٦٩	﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ ﴾.	٢٠	٢
١٧٠	﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴾.	٥٢	١٣٣
١٧١	﴿ لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾.	٨٣	١٢٣
سورة النور:			
١٧٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾.	٢١	١٤٩
١٧٣	﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾.	٢٢	٥٢
١٧٤	﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾.	٣١	٧٢

١٧٥	﴿ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾.	٤٣	٢
١٧٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ ﴾.	٥٨	١٤٩
١٧٧	﴿ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴾.	٦٤	٩٤
سورة الفرقان:			
١٧٨	﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾.	١	٩
١٧٩	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَ ﴾.	٤	١٣٤
١٨٠	﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾.	١٧	١٣٧
١٨١	﴿ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِى ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلاً ﴾.	٢٧	١٦٩
١٨٢	﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورًا ﴾.	٣٠	١٢٣
١٨٣	﴿ وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولاً ﴾.	٤١	١٢٣
١٨٤	﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٗا وَحِجۡرٗا مَّحۡجُورًا ﴾.	٥٣	١٢٣

سورة الشعراء:			
١٨٥	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٧	٩٥
١٨٦	﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴾.	٣٤	١٢٣
١٨٧	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾.	٥٤	
١٨٨	﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٠٦	٩٥
١٨٩	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٢٤	٩٥
١٩٠	﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾.	١٣٧	١٢٣
١٩١	﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٤٢	٩٥
١٩٢	﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾.	١٥٥	١٣٣- ١٥٧
١٩٣	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٦١	٩٥
١٩٤	﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾.	١٩٣- ١٩٤	١٤
سورة النمل:			
١٩٥	﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾.	٢٥	٤٩- ٩٦- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧
١٩٦	﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾.	٣٢	١٤١

١٩٧	﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَـٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾.	٦٨	١٢٤
١٩٨	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾.	٧١	١٢٤
سورة القصص:			
١٩٩	﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾.	٩	١٦٩
٢٠٠	﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَـٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَـٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَـٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَـٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ﴾.	١٥	١٢٤
٢٠١	﴿ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَـٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ ﴾.	٢٧	١٦٣
٢٠٢	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴾.	٣٦	١٢٤
٢٠٣	﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَـٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ﴾.	٦٣	١٣٧

سورة العنكبوت:			
٢٠٤	﴿ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ ﴾.	٤٧	١١٦-١٣٧
٢٠٥	﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾.	٤٩	١٦
سورة الروم:			
٢٠٦	﴿ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ ﴾.	٥٨	١٢٤
سورة لقمان:			
٢٠٧	﴿ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ ﴾.	٣	١٠
٢٠٨	﴿ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ ﴾.	١١	١٢٤
٢٠٩	﴿ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ ﴾.	٢٧	٦
سورة السجدة:			
٢١٠	﴿ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ ﴾.	١٤	١٢٤
٢١١	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾.	٢٨	١٢٤
سورة الأحزاب:			
٢١٢	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۗ ﴾.	١	١٤٢

٢١٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ ﴾.	٩	١٤٩
٢١٤	﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾.	٢٢	١٢٥
٢١٥	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾.	٢٨	١٤٢
٢١٦	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾.	٤١	١٤٩
٢١٧	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾.	٤٥	١٤٢
٢١٨	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾.	٥٣	١٤٩
٢١٩	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾.	٥٦	١٥٠
٢٢٠	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾.	٥٩	١٤٢
٢٢١	﴿ يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴾.	٦٦	١٦٩
٢٢٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ ﴾.	٦٩	١٥٠

٢٢٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾.	٧٠	١٥٠
سورة سبأ:			
٢٢٤	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ ﴾.	٢٩	١٢٥
٢٢٥	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَـٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ ﴾.	٣١	١٢٥
٢٢٦	﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَـٰٓئِكَةِ أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴾.	٤٠	١٣٧
٢٢٧	﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٖ قَالُواْ مَا هَـٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَـٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَـٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾.	٤٣	١٢٥
سورة فاطر:			
٢٢٨	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَـٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾.	٣	١٤٢
٢٢٩	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ ﴾.	٥	١٤٢
٢٣٠	﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَـٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَـٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ ﴾.	١٢	١٢٥
٢٣١	﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾.	١٥	١٤٢

سورة يس:			
٢٣٢	﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴾.	٢٦	١٦٩-١٧٣
٢٣٣	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾.	٤٨	١٢٥
٢٣٤	﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾.	٥٢	١٢٥
٢٣٥	﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾.	٥٩	١٤٣
٢٣٦	﴿ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴾.	٦١	١٢٥
٢٣٧	﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴾.	٦٣	١٣٣-١٥٦
سورة الصافات:			
٢٣٨	﴿ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴾.	١٥	١٢٦
٢٣٩	﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.	٦٠	١٢٦
٢٤٠	﴿ لِمِثۡلِ هَٰذَا فَلۡيَعۡمَلِ ٱلۡعَٰمِلُونَ ﴾.	٦١	١١٦
٢٤١	﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴾.	١٠٦	١٢٦
٢٤٢	﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ﴾.	١٥١	٥٢
سورة ص:			
٢٤٣	﴿ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ﴾.	٥	١٢٦
٢٤٤	﴿ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ﴾.	٦	١٢٦
٢٤٥	﴿ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ﴾.	٧	١٢٦

٢٤٦	﴿ إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾.	٢٣	١٢٦
٢٤٧	﴿ هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾.	٣٩	١٢٦
٢٤٨	﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَـٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾.	٤٢	١٢٦
٢٤٩	﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ ﴾.	٤٨	١١
٢٥٠	﴿ هَـٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾.	٤٩	١٢٦
٢٥١	﴿ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾.	٥٣	١٢٦
٢٥٢	﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴾.	٥٤	١٢٧
٢٥٣	﴿ هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴾.	٥٥	١٢٧
٢٥٤	﴿ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾.	٥٧	١٢٧
٢٥٥	﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴾.	٦١	١٢٧
سورة الزمر:			
٢٥٦	﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ ﴾.	٣	٩٣
٢٥٧	﴿ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾.	٥	٩٢
٢٥٨	﴿ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾.	١٥	٩٢
٢٥٩	﴿ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴾.	٥١	١٣٧
٢٦٠	﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴾.	٦٤	١٤٤

سورة فصلت:			
٢٦١	﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡ ﴾.	٥٤	٩٤
سورة الشورى:			
٢٦٢	﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾.	٥	٩٤
٢٦٣	﴿ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴾.	١٨	٩٤
٢٦٤	﴿ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴾.	٤٥	٩٤
٢٦٥	﴿ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴾.	٥٣	٩٦
سورة الزخرف:			
٢٦٦	﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾.	٤	١١
٢٦٧	﴿ لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ وَتَقُولُواْ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ﴾.	١٣	١٢٧
٢٦٨	﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴾.	٣٠	١٢٧
٢٦٩	﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٖ ﴾.	٣١	١٢٧
٢٧٠	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ ﴾.	٣٨	١٦٩
٢٧١	﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ ﴾.	٤٤	٩

٢٧٢	﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾.	٤٩	١٤٣
٢٧٣	﴿ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾.	٦١	١٢٧
٢٧٤	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾.	٦٢	١٢٧
سورة الدخان:			
٢٧٥	﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.	١١	١٢٧
٢٧٦	﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴾.	٢٢	١٣٨
سورة الجاثية:			
٢٧٧	﴿ هَـٰذَا هُدًى ۖ ﴾.	١١	١٢٧
٢٧٨	﴿ هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾.	٢٠	١٢٨
٢٧٩	﴿ هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ ﴾.	١٣٨	١٠
سورة الأحقاف:			
٢٨٠	﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾.	١٧	١٢٨
٢٨١	﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَـٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.	٢٤	١٢٨

سورة محمد:			
٢٨٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴾.	٧	١٥٠
٢٨٣	﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَـٰلَكُمۡ ﴾.	٣٣	١٥٠
٢٨٤	﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ ﴾.	٣٨	١٣٩
سورة الفتح:			
٢٨٥	﴿ إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ﴾.	١	
٢٨٦	﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمۡ هَـٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيۡدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمۡ وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴾.	٢٠	١٣٣
سورة الحجرات:			
٢٨٧	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ ﴾.	١	١٥٠
٢٨٨	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَـٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴾.	٢	١٥٠
٢٨٩	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَـٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَـٰدِمِينَ ﴾.	٦	١٥٠

٢٩٠	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ ﴾.	١١	١٥٠
٢٩١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ ﴾.	١٢	١٥٠
سورة ق:			
٢٩٢	﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴾.	١	٩
٢٩٣	﴿ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ﴾.	٢	١٢٨
٢٩٤	﴿ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴾.	٢٢	١٢٨
٢٩٥	﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾.	٢٣	١٢٨
٢٩٦	﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾.	٣٢	١٢٨
سورة الذاريات:			
٢٩٧	﴿ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾.	١٤	١٢٨
٢٩٨	﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾.	٣١	١٤٤
سورة الطور:			
٢٩٩	﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾.	١٤	١٣٣
٣٠٠	﴿ أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ ﴾.	١٥	١٢٨
سورة الرحمن:			
٣٠١	﴿ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾.	٣١	٧٢- ١١٧

سورة الواقعة:			
٣٠٢	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴾.	٥١	١٤٤
٣٠٣	﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾.	٧٧	١١
سورة المجادلة:			
٣٠٤	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَـٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾.	٩	١٥١
٣٠٥	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾.	١١	١٥١
٣٠٦	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ﴾.	١٢	١٥١
٣٠٧	﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ﴾.	١٨	٩٤
٣٠٨	﴿ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَـٰنِ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴾.	١٩	٩٤
٣٠٩	﴿ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.	٢٢	٩٤
سورة الحشر:			
٣١٠	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾.	١٨	١٥١

سورة الممتحنة:			
٣١١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾.	١	١٥١
٣١٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَـٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـًٔا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَـٰنٍ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِى مَعۡرُوفٍ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۖ ﴾.	١٢	١٤٢
٣١٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ﴾.	١٣	١٥١
سورة الصف:			
٣١٤	﴿ وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٍ يَأۡتِى مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَـٰتِ قَالُواْ هَـٰذَا سِحۡرٌ مُّبِينٌ ﴾.	٦	١٢٩
٣١٥	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾.	١٠	١٥٢
سورة الجمعة:			
٣١٦	﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾.	٢	١٤

٣١٧	﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُواْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾.	٦	١٥١
٣١٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ﴾.	٩	١٥٢
	سورة التغابن:		
٣١٩	﴿ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ ﴾.	٩	٩
	سورة الطلاق:		
٣٢٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ ﴾.	١	١٤٣
٣٢١	﴿ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴾.	٥	١١
	سورة التحريم:		
٣٢٢	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾.	١	١٤٣
٣٢٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾.	٦	١٥٢
٣٢٤	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا ﴾.	٨	١٥٢
٣٢٥	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾.	٩	١٤٣
	سورة الملك:		
٣٢٦	﴿ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾ .	١٤	١٠٨

سورة الحاقة:			
٣٢٧	﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾.	٢٥	١٦٩
٣٢٨	﴿ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴾.	٢٧	١٦٩
٣٢٩	﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾.	٤٨	١١
سورة المزمل:			
٣٣٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾.	١	١٤٣
سورة المدثر:			
٣٣١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾.	١	١٤٣
٣٣٢	﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾.	٢٤	١٢٩
٣٣٣	﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴾.	٢٥	١٢٩
سورة القيامة:			
٣٣٤	﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾.	١٦-١٧	١٤
٣٣٥	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾.	١٧	١٣
٣٣٦	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ * فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾.	١٧-١٨	٤
٣٣٧	﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾.	٤٠	٥١-٦٩-٦٦
سورة الإنسان:			
٣٣٨	﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾.	٢٢	١٢٩

٣٣٩	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴾.	٢٧	١١٩-١٣٨
٣٤٠	﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴾.	٢٩	١١٩
سورة المرسلات:			
٣٤١	﴿ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾.	٣٥	١٢٩
سورة النبأ:			
٣٤٢	﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ * عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾.	١-٢	١٢
سورة الإنفطار:			
٣٤٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴾.	٦	١٤٣
سورة المطففين:			
٣٤٤	﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ﴾.	٤	١٠٩
سورة الإنشقاق:			
٣٤٥	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴾.	٦	١٤٤
سورة الطارق:			
٣٤٦	﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ﴾.	١٣	١٢
سورة الفجر:			
٣٤٧	﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾.	٤	٥٧
٣٤٨	﴿ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴾.	٢٤	١٦٩
٣٤٩	﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾.	٢٧	١٤٣
سورة التين:			
٣٥٠	﴿ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴾.	٣	١٢٩

فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	طرف الحديث	رقم الصفحة
١	"أقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد فوه".	١٦
٢	"أقرأ علي القرآن".	١٦
٣	"أقرأني جبريل على حروف فراجعته".	٢٣
٤	"أخبرتني عائشة أنه مات وما ترك درهماً ولا ديناراً".	٣٦
٥	"أدركت أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين".	٣٩
٦	"إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت".	٣٩
٧	"أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة".	٣٩-٤١
٨	"أعظم الناس أجراً".	٢٩
٩	"أقعدوا على باب المسجد".	٣١
١٠	"أما أنكم سترون ربكم".	٣٢
١١	"أما إنه من أهل النار".	١١٣
١٢	"أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا".	١١٤
١٣	"أما إنها ستكون فتنة".	١١٤
١٤	"أما لو قلت، حين أمسيت".	١١٤
١٥	"أما لو لم تفعل".	١١٤
١٦	"أما لئن حلف على مال".	١١٤
١٧	"أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ".	٢٣-٢٤
١٨	"أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار".	٢٥
١٩	"إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف".	٢٤

٢٠	"إن القرآن أنزل على سبعة أحرف".	٢٥
٢١	"إن ربي قال لي: قم في قريش فأنذرهم".	١٨
٢٢	"أن الله بعثني إليكم كذبت وقال أبو بكر صدقت".	٣٦
٢٣	"أنتم عندي تختلفون".	٣٨
٢٤	"ألم يأمر النبي ﷺ أن تصلي بالناس".	٣٤-٣٥
٢٥	"جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة".	١٧
٢٦	"جمع القرآن على عهد النبي ﷺ خمسة من الأنصار".	١٧
٢٧	"خذوا القرآن عن أربعة".	١٦
٢٨	"سألت أنس بن مالك".	
٢٩	"سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن خزام يقرأ سورة الفرقان".	٢٣-٢٤
٣٠	"فأرسل عثمان إلى حفصة".	٤٢
٣١	"فتتبعت القرآن أجمعه".	٣٢
٣٢	"كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير".	١٤-١٥
٣٣	"كان جبريل يعرض على النبي ﷺ الفرقان".	١٥
٣٤	"كان الرجل إذا هاجر دفعه النيب ﷺ".	١٦
٣٥	"كنت في المسجد فدخل رجل يصلي".	
٣٦	"مال أحد عندنا يد إلا كافأناه خلا أبا بكر".	٣٦
٣٧	"لقي رسول الله ﷺ جبريل".	٢٥
٣٨	"لم أعقل أبواي إلا وهما يدينان الدين".	٣٦
٣٩	"من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأت به".	٣٢
٤٠	"يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة".	١٧٠

فهرس الأعلام

الرقم	العلـــــــم	رقم الصفحة
١	ابن الجذري: محمد بن محمد بن محمد، أبو الخير شمس الدين الشهير بابن الجذري.	١٨
٢	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي من أكابر الصحابة.	٢٩
٣	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ثاني الخلفاء الراشدين، المكنى بأبي حفص.	٢٩

فهرس الأشعار

البيـــــت			رقم الصفحة
ألا ليت شرعي كيف حادث وصلها	**	وكيـف تراعـي وصـلت المتغيـب	٦٩
ألا يـا بيـت أهـل أو عـدوني	**	كـأني كـل ذنـبهم جنيـت	٩٧-١١١
ألا يـا بيـت باللعيـاء بيـت	**	ولـولا حـب أهـل مـا أتيـت	٩٧
ألا رجـلاً جـزاه الله خيـرا	**	يـدل علـى مصـلحة تبيـت	٥٣
ألا عمـرو لـي مسـتطاع رجوعـه	**	فيـرأب مـا أتـت بـه الغفـلات	٥٤
ألا رب مـن قلبـي لـه الله ناصـح	**	ومـن هـو عنـدي فـي العبـاد السـوائح	٩٧
يـا رب سـار بـات مـا توسـدا	**	إلا ذراع العـيس أو كـف اليـدا	١٧١
هـا إن تـا عـذرة إلا أن تكـن نفعـت	**	فـإن صـاحبها قـد تـاه فـي البلـد	٧٤-٧٧
بـلاد بهـا كنـا وكنـا بحبهـا	**	إذا الأهـل أهـل والـبلاد بـلاد	٩٧
ألا أهل إلى جبال صبح ندي الغضا	**	غضـا الأثـل مـن قبـل الهمـات معـاد	٩٧
رأيـت بنـي غـراء لا ينكرونـني	**	ولا أهـل هاتيـك الطـراف الممـدود	٧٦
أرنـي جـواد مـات هـرزا لأنـي	**	أرى مـا تـرين أو بخـيلاً مخلـدا	٦٤
أعـن تغنـت علـى سـاق مطوقـة	**	ورقـاء تـدعو هـديلا فـوق إعـواد	٦٣
أصـاب أبـي خـالي ومـا أنـا بالـذي	**	أميـل أمـري بـين خـالي ووالـدي	٥٨
وأورث جسـاس بـن مـرة عيصـه	**	إذا مـا اعترتنـي حرهـا غيـر بـارد	٥٨
ألا طعـان ألا فرسـان عاديـة	**	إلا تجشـؤكم حـول التنـانير	٥٤
فـلا تلهـك الـدنيا عـن الـدين واعتمـل	**	لآخـرة لابـد أن سنصـيرها	٦٤
ألا سـلمى يـا دار مـي علـى البلـى	**	ولا زال مـنهلاً بجزاعئـك القطـر	٥٢
أمـا والـذي أبكـى وأضـحك والـذي	**	أمـات وأحيـا والـذي أمـدها الأمـر	٨٥

ألا هـل أتاهـا والحـوادث جمـة	**	بـأن امـرأ القـيس بـن تملـك بيقـرا	٩٧-١١٢
يـا لعنـة الله والأقـوام كلهـم	**	والصـالحين علـى سـمعان بـن جـار	١٦٨
يـا قـبح الله وقـبلا ذا الخـد	**	وأمـه ليلـة بتنـا بتمـر	١٦٨
يـا للرجـال لقلـب مالـه آسـى	**	كيـف القـراء وثـأري عنـد جسـاس	٥٨
ألا يـا قـومي للخيـال المشـوق	**	والـدار تـأتي بالحبيـب وتنـأى	٦٩
ألا يـا قـيس والضـحاك يسـرا	**	فقـد جاوزتهمـا خمـر الطريـق	٦٩
ألا اصـطبار لسـلمى أم لهـا جلـد	**	إذا ألا فـي الـذي لا قـاه أمثـالي	٥٤
لـم ترنـي ثـأرت أبـي كليبـا	**	بجسـاس بـن متـو ذي البتـول	٥٨
جزعـت بقتلـه بكـراً وأهـل	**	لعمـر الله للجـزع الأصـيل	٥٨
فـنحن منعنـا يـوم حـرس نسـاءكم	**	غـداة دعانـا عـامر غيـر معتلـى	٦٤
ألا رب يـوم لـك مـنهن صـالح	**	ولا سـيما يـوم بـدارة جلجـل	٩٦
ألا لهـذا الـدهر مـن متعلـل	**	عن النـاس مهمـا شـاء بالنـاس يفعل	٩٧
يـا أرغـم الله أنفـاً أنـت حاملـه	**	يـا ذا الخنـا ومقـال الـزور والخطـل	١٦٨
فيـا رب يـوم قـد لهـوت وليلـة	**	بآنسـة كأنهـا خـط تمثـال	١٧١
أعـن ترسـمت مـن خرقـاء منزلـة	**	مـاء الصـبابة مـن عينيـك مسـحوم	٦٣
أمـا والـذي لا يعلـم الغيـب غيـره	**	ويبنـي العظـام البـيض وهـي رمـيم	٨٥
يقـول أنـا إذا أقلـولي عليهـا وافـرزات	**	ألا أخـو عـيش لذيـذ بـدائم	٩٧
يـا حبـذا جبـل الريـان مـن جبـل	**	وحبـذا سـاكن الريـان مـن كانـا	١٧١
ألا يـا حبـذا الجـزر كـم نعمـت بـه	**	بـين جنـان زارت أفنـان	١٧١
ألا يـا حبـذا يومـاً جررنـا	**	ذيـول اللهـو فيـه بجـر جرانـا	٩٦
ألا رب مولـود ولـيس لـه أب	**	وذي وليـد لـم يلـده أبـوان	٩٦
ألا رب مـن تغشـته لـك ناصـح	**	ومـؤمن بالغيـب غيـر آمـن	٦٥
وأتـى صـواحبها فقلـن هـذا الـذي	**	مـنح المـودة غيرنـا وجفانـا	٥١

ألا لا يجهلـــن أحـــد علينـــا	**	فنجهـــل قـــوم جهـــل الجاهلينـــا	٢
ـــــ	**	هجـــان اللـــون لـــم تقـــرأ جنينـــا	٧٦-٧٧
نحـن اقتسـمنا المـال نصـفين بيننـا	**	فقلـــت لهـــم هـــذا وذاليـــا	١٧٠
يـــا رب قائلـــة غـــداً	**	يـــا لهـــف أم معايـــة	١٧١

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

الرقم	المصدر
	القرآن الكريم بالرسم العثماني.
١	الاتقان في علوم القرآن: الحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث .
٢	الأدوات النحوية: د. إبراهيم محسن، ط ١٩٩٣م-١٩٩٤م.
٣	الأشباه والنظائر: جلال الدين السيوطي.
٤	الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، ط ١٩٩٩م.
٥	الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح، طبعة مصححه وفريدة ومنقحة، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان – الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
٦	إعراب القرآن الكريم وبيانه: محي الدين الدرويش، مطبعة اليمامة، دار ابن كثير، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٧	إعراب القرآن صرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة: محمود صافي، طبعة مزيدة بإشهراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
٨	إعراب الجمل وأشباه الجمل: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٩	الأعلام: للإمام الزركشي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرشلمي، الشيخ جمال الدين الذهبي، الشيخ إبراهيم عبد الله الكردي، دار المعرفة بيروت.

١٠	أمالي ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي، تحقيق ودراسة: د. محمد محمود الطناحي، مكتبة الناجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١١	الإيضاح في شرح المفصل: لأبي عمر عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، تحقيق وتقديم: د. موسى بن ألوان الأليلي، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٣م.
١٢	البرهان في علوم القرآن: للإمام السيوطي، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث القاهرة.
١٣	البداية والنهاية: لابن كثير أبو الفداء بن الحافظ بن كثير، دقق أصوله وحققه: د. أحمد أبو ملجم، د. علي نجيب عطوي، الأستاذ فؤاد السيد، الأستاذ مهدي ناصر الدين، الأستاذ علي عبد الستار، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
١٤	بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيزك مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: الأستاذ محمد علي النجار، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ج١، ص ٨٨/٩٥.
١٥	البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم، ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية، تاريخ النشر ٢٠٠٢م.
١٦	تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م.
١٧	تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية: د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٨	تفسير البحر المحيط: لأبي حبان، وبهامشه: تفسير النهر الماء من البحر بي حبان نفسه، وكتاب الدرر اللقيط من البحر المحيط للإمام تاج الدين الحنفي النحوي تلميذ أبي حبان، الطبعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الفكر.

١٩	تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقوايل: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، طبعة دار المعرفة بيروت، لبنان.
٢٠	الجامية على الكافية والعصام على الجامي: إبراهيم بن محمد بن غربشاه الإسفراجني عصام الدين.
٢١	الجنى الداني في حروف المعاني: الأستاذ محمد نديم فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت.
٢٢	جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: تأليف: السيد أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميكي، المكتبة العصرية، تاريخ الطبعة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.
٢٣	حاشية الدسوقي على المغنى، دار الكتب العلمية.
٢٤	حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي.
٢٥	رصف المباني في شرح حروف المعاني: للمالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.
٢٦	سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المساعد في كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية القصيم دار القلم، دمشق.
٢٧	سلسلة دراسات في علوم القرآن: د. عبادين طه، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الدراسات القرآنية، كلية المعلمين، حائل، ط الأولى، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، ١٤٠٥هـ - ٢٠٠٤م.
٢٨	السنن الكبرى: .
٢٩	سنن النسائي: .
٣٠	شرح الأشموني على ألفية بن مالك: قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد، إشراف د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة

	الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٣١	شرح الضي على الكافية: تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.
٣٢	شرح العصام على الكافية: .
٣٣	شرح شواهد المغني للسيوطي: .
٣٤	شرح كافية ابن الحاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية.
٣٥	شرح المفصل لابن يعيش:.
٣٦	شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، منشورات محمود علي بيضاوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٣٧	صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل إبراهيم، المعروف بالبخاري.
٣٨	صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.
٣٩	الطرق الحكمية في السياسة الشرعية: للشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله المعروف بابن قيم الجوزيه.
٤٠	علم اللغة "الأصوات": الدكتور كمال حمد بشر.
٤١	فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام ابن حجر العسقلاني.
٤٢	في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، مطبعو أبناء وبهة حسان.
٤٣	كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب: تقي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي.
٤٤	الكتاب لسيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت.

٤٥	لسان العرب لابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار صابر.
٤٦	مباحث في علوم القرآن: د. عبد الحميد محمود مطلوب، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
٤٧	مختصر صحيح لابخاري المسمى تحرير الصريح: للإمام زين الدين أحمد عبد اللطيف الزبيدي، تحقيق: إبراهيم بركة، مراجعة أحمد راتب قرموش، دار النفائس.
٤٨	معجم البلدان: ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين .
٤٩	المعجم الوسيط في النحو: د. كتورة عزيز فعال بابنتي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٥٠	المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٥١	المعجم المفصل في الإعراب: الأستاذ طاهر يوسف الخطيب، مراجعة: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٢	مع القرآن الكريم في تاريخه وخصائصه وأحكامه وأسراره، قراءته وآداب تلاوته ماسخه ومنسوخه: د. شعبان محمد إسماعيل، دار الاتحاد العربي للطباعة، ١٣٩٨هـ - ١٩٨٧م.
٥٣	مغنى اللبيب لابن هشام، تحقيق: أ.د صلاح عبد العزيز علي السيد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٤	مناهل العرفان في علوم القرآن: د. عبد الحميد محمود مطلوب، طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٥٥	مهذب مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب: أحمد المعصوي، مؤسسة

	البلاغ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٥م.
٥٦	موسوعة الحروف في اللغة العربية: د. إميل بديع يعقوب، الطبعة الثانية، دار الجيل بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٥٧	النحو الأساسي د. أحمد مختار عمر، د. مصطفى النحاس زهران، د. محمد عبد اللطيف، ١٤٠٤هـ، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
٥٨	النحو التطبيقي: عبد المنعم إبراهيم، دار المعارف، د.ت.
٥٩	النحو الوافي: حسن عباس، دار المعارف الطبعة الرابعة.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص البحث	د
Abstract	هـ
المقدمة	و–ط
الفصل الأول **وقفة مع القرآن الكريم**	
المبحث الأول: تعريف القرآن الكريم وأسماءه	٢
أ/ تعريف القرآن الكريم	٢
أولاً: لغة	٢–٤
ثانياً: في الاصطلاح	٤–٧
ب/ أسماء القرآن الكريم وأوصافه	٨–١٢
المبحث الثاني: مراحل تدوين القرآن الكريم	١٣
المرحلة الأولى: تدوينه في عهد النبي ﷺ	١٣
أ/ جمعه في الصدور، أي حفظه في الصدور	١٣–١٩
ب/ تدوينه – أي كتابته	٢٠–٢٨
المرحلة الثانية: تدوينه في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٢٩–٣٧
المرحلة الثالثة: تدوين القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه	٣٨–٤٤

الفصل الثاني دراسة نظرية في هذه الأدوات	
المبحث الأول: تعريف حرف التنبيه وفائدته	٤٦
أولاً: تعريف حرف التنبيه	٤٦
ثانياً: فائدة حرف التنبيه	٤٦-٤٨
ب/ اللغات الواردة في "ألا، وأما"	٤٩-٦٠
تعقيب على البغات الواردة في "أما" و"ألا"	٦٠-٦٥
ج/ مسألة بساطة وتركيب (ألا، وأما)	٦٦
أولاً: الأداة (ألا)	٦٦-٧٠
ثانياً: الأداة (أما)	٧٠-٧١
د/ كتابة هاء التنبيه وآراء العلماء في مدخولها	٧٢
أولاً: كتابة هاء التنبيه	٧٢
ثانياً: آراء العلماء في مدخول هاء التنبيه	٧٣-٧٨
المبحث الثاني: خصائص ألا، وأما	٧٩
أولاً: خصائص "ألا"	٧٩-٨٣
ثانياً: خصائص "أما"	٨٣
دلالتهما وموقعهما في الكلام	٨٦-٨٨
الفصل الثالث **دراسات تطبيقية في هذه الأدوان**	
المبحث الأول: الأداة (ألا)	٩٠
مقدمة	٩٠-٩٢
دخولها (ألا) على الجملة الخبرية	٩٢

١/ الجملة الاسمية	٩٢-٩٥
٢/ الجملة الفعلية	٩٥-٩٦
٣/ دخولها (ألا) على الحرف (رب)، و(ياء)، و(هل)	٩٦-٩٧
نماذج إعرابية	٩٨-١١٢
المبحث الثاني: الأداة أما: وتدخل على:	١١٣
الجملة الاسمية	١١٣
مقدمة الجملة الاسمية	١١٣-١١٤
الجملة الفعلية	١١٤
المبحث الثالث: الأداة "ها" وتدخل على:	١١٥
أ/ اسم الإشارة	١١٥
مقدمة	١١٥
- تعريف اسم الإشارة	١١٥-١١٨
- أقسام اسماء الإشارة	١١٩
- دخول (هاء التنبيه) على اسم الإشارة المفرد المذكر	١١٩-١٣٢
- دخول (هاء التنبيه) على اسم الإشارة المفرد المؤنث	١٣٢-١٣٤
- دخول (هاء التنبيه) على اسم الإشارة المثنى	١٣٤
أ/ المثنى المذكر	١٣٤
ب/ المثنى المؤنث	١٣٤
ج/ المشار إليه الجمع	١٣٤-١٣٨
- دخول (هاء التنبيه) على ضمير الرفع	١٣٥-١٣٩
- الفعل الماضي المقرون بقد	١٣٩
- دخول (هاء التنبيه) على ما بعد "أي" في النداء	١٤٠
أولاً: الاسم المحلى بـ"أل"	١٤٠-١٤
ثانياً: الاسم الموصول المحلى "بأل"	١٤٥-١٥٢

نماذج إعرابية	١٥٣
أولاً: دخول "ها" على المذكر المفرد	١٥٣-١٥٥
- دخول "ها" اسم الإشارة المؤنث المفرد	١٥٦-١٥٧
- دخول "ها" على المثنى المذكر	١٥٨
- دخول "ها" على ضمير الرفع	١٥٩
- دخول "ها" على "أي" في النداء	١٦٠-١٦٢
- دخول "ها" على اسم الإشارة المثنى المؤنث	١٦٣-١٦٤
المبحث الثالث: الأداة "ياء"	
مقدمة	١٦٥-١٦٦
أولاً: دخول (ياء) على فعل الأمر	١٦٦-١٦٧
ثانياً: دخول (ياء) على الدعاء	١٦٨
ثالثاً: دخول (ياء) على (ليت)	١٦٨-١٦٩
رابعاً: دخول (ياء) على (رب)	١٦٩-١٧٠
خامساً: دخول (ياء) على (حبذا)	١٧٠-١٧١
نماذج إعرابية	١٧٢
دخول (ياء) على ليت	١٧٢-١٧٣
الخاتمة	١٧٤-١٧٦
الفهارس العامة	١٧٨
❖ فهرس الآيات القرآنية.	١٧٩-٢١٦
❖ فهرس الأحاديث النبوية.	٢١٧-٢١٨
❖ فهرس الأعلام.	٢١٩
❖ فهرس الأشعار.	٢٢٠-٢٢٢
❖ فهرس المصادر والمراجع.	٢٢٣-٢٢٨
❖ فهرس الموضوعات.	٢٢٩-٢٣٣